

## بغداد تعتقل عراقيين وتتهم "دولة مجاورة" بالاعتداء على عدي باتلر يلوح بتعليق محادثاته في العراق وعزيز يتهمه بعدم الاستقامة والتبعية لواشنطن

العراقي رفض الموافقة على خطة عمل لانتهاء عمليات التفتيش عن الاسلحة. وقال " لم نحقق تقدماً. ولا اعرف اذا كنا سنجتمع غداً (الثلاثاء) أم لا". وجاءت تصريحات باتلر عقب انتقادات لاذعة وجهها اليه عزيز بعد الجولة الاولى من المحادثات: "قلت لباتلر (... ان العراق لا يمتلك أي سلاح محظور. هذه الاسلحة دمرت والمعدات دمرت ايضا وهناك رقابة مشددة وشاملة تشمل مئات المنشآت والمواقع وحتى المستشفيات. هذه الحقيقة تعتم عليها وانت لم تقل لمجلس الامن ان العراق خال من الاسلحة المحظورة ولا يبدو انك مستعد لذلك (...). قلت له ان هذا الاسلوب يخدم السياسة الاميركية التي تريد ابقاء الحصار، وانت ومن يسمون خبراء اللجنة الخاصة بتنفيذون هذا المخطط".

وفيما كان باتلر مجتمعاً بالمسؤولين العراقيين في مقر وزارة الخارجية العراقية، كان مئات من الاشخاص امام المبنى يشاركون في موكب جنازتي لتشييع ٢٥ ولداً قُضوا نتيجة انعكاسات الحظر المفروض على العراق. وهتفت نساء متشحات بالسواد: "الموت لاميركا" ورفقن لافتات كتب فيها "اميركا قاتلة الاطفال".

ويذكر ان الديبلوماسي الاوسترالي كان اعلن في زيارته السابقة للعراق انه لاحظ وجود "روح جديدة من التعاون" لدى المسؤولين العراقيين. واتفق في حينه وعزيز على برنامج عمل مدة شهرين لتسوية المسائل الاخيرة المعلقة. وأضاف عزيز: "قلت له: انت وعدتني في اجتماعنا الاخير بان برنامج العمل الذي اتفقنا عليه سيطبق بشكل شريف وسريع، لكن الطريقة التي تصرف بها الفرق التي ارسلتها لم تكن لا شريفة ولا سريعة وانما كانت لأعيب ومناورات وأساليب القصد منها هو الاطالة والتشويش".

من جهة اخرى، اعلنت السلطات العراقية انها اعتقلت عراقيين اثنين عضوين في مجموعة من خمسة اشخاص ارتكبوا الاعتداء على عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في نهاية عام ١٩٩٦ واكدت ان المجموعة كانت تعمل لحساب "دولة مجاورة" لم تحدد. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن بيان اميني ان اجهزة الامن اعتقلت "المجرم العميل عبد الحسين جليد الذي اطلق نار القدر وشريكه صباح كناوي ناصر الذي كان له دور مساند في تهئية مستلزمات العملية الدنيبة في العراق وفي دولة اجنبية مجاورة".

واشار البيان الى ان الاشخاص الاخرين لا يزالون فارين. وكان عدي صدام حسين (٢٤ عاماً) قد اصيب اصابات بالغة في ساقه عندما تعرضت سيارته لمكمن في بغداد. وقد استعاد قدرته على الوقوف والمشي بعد اشهر من الاستشفاء. وهو اتهم طهران في حينه بالوقوف وراء الاعتداء الذي اعلنت مجموعة معارضة موالية لابره مسؤوليتها عنه، لكن طهران نفت اي علاقة لها به.

( و ص ف ، رويترز، أ ب )

### اليمن: الاعدام لمرتكبي الخطف

صنعا - و ص ف - صدر مرسوم جمهوري امس يقضي بانزال عقوبة الاعدام من الان فصاعداً لبعض منفعدي عمليات الخطف في اليمن، وهي ممارسات تلجأ اليها القبائل. وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" انه بموجب قانون جديد سيعاقب بالاعدام "كل من تزعم عصابة للاختطاف والتقطع او نهب الممتلكات العامة او الخاصة بالوقوف ويعاقب الشريك بالعقوبة ذاتها". و"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ١٢ سنة ولا تزيد عن ١٥ سنة كل من خطف شخصاً. فاذا وقع الخطف على انثى او حدث كانت عقوبة الحبس مدة لا تزيد على ٢٥ سنة". و"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنين ولا تزيد على ١٥ سنة كل من سعى لدى دولة اجنبية او عصابة للقيام بأي عمل من اعمال الاختطاف".

كذلك "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنين ولا تزيد على ١٢ سنة كل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوي او البري او البحري (...). وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الاختطاف موت شخص داخل الوسيلة او خارجها". وغالباً ما تلجأ القبائل اليمنية المسلحة الى خطف الاجانب للضغط على الحكومة بغية الحصول على المال.

بدا امس ان العراق يتجه الى مواجهة جديدة مع الامم المتحدة مع اعلان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان محادثاته في بغداد يمكن ان تعلق، واتهام نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اياه بعدم الاستقامة وبممارسة طريقة "غير شريفة" حيال العراق. وصرح باتلر للصحافيين في ختام اجتماع ثان عقده في بغداد مع عزيز ان المسؤول

### عريقات ومولخو أجريا محادثات جديدة ونتياهو طلب "وقف لغة الإنذارات"

عاود المفاوضات الفلسطينية والاسرائيليون امس إتصالاتهم المباشرة وسط تحذيرات اطلقتها السلطة الفلسطينية من ان هذه الجولة قد تكون الاخيرة اذا لم تقدم اسرائيل بافكار جديدة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو طلب من الفلسطينيين "وقف استخدام لغة الانذارات". ورأس الجانب الفلسطيني في الجولة الجديدة من المحادثات كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، فيما رأس الجانب الاسرائيلي مستشار نتيناهو المحامي اسحق مولخو.

وقال مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينا ان القيادة الفلسطينية ستقرر في ضوء هذه المحادثات ما اذا كانت ستعطي في المحادثات التي بدأها الطرفان منتصف تموز في ما يتعلق بالاقترح الاميركي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة (١٢,١ في المئة) اخرى من أراضي الضفة الغربية. وأوضح ان "الفكر الذي قدمها الجانب الاسرائيلي في اللقاءات التي عقدت حتى الان جوفاء وهي محاولة للاتفاف على المبادرة الاميركية وخصوصاً ما تتضمنه في شأن نسبة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية". واضاف "لن تستمر هذه الاجتماعات الى ما لانهاية وستتخذ قرار في شأن استمرار هذه المحادثات في ضوء النتائج التي سيتمخض عنها اجتماع اليوم (امس)".

لكن عريقات خفف لهجة التهديد بوقف المحادثات، اذ سئل هل يكون اجتماع الاثنين الاخير، فأجاب انه لا يريد اصدار أي حكم مسبق، مشيراً الى انه سيرفض ما تجرى مناقشته على عرفات وبعدها تتولى القيادة الفلسطينية اصدار القرار.

وكان المفاوضات الفلسطينية والاسرائيليون عقدوا بناء على طلب اميركي ستة لقاءات ابتداء من ١٨ تموز الماضي قدم خلالها الاسرائيليون اقتراحات رفضها الفلسطينيون لانها تتعارض والمبادرة الاميركية واتفاقات المرحلة الانتقالية. وقدمت الادارة الاميركية مبادرتها لاجراء المفاوضات بين الجانبين من المأزق الذي اتهمته اليه منذ اكثر من ١٦ شهراً.

وقبلت السلطة الفلسطينية هذه المبادرة في حين رفضتها اسرائيل التي قدم مفاوضوها في الاجتماعات التي عقدت الاسبوع الماضي اقتراحاً لتحويل ثلاثة في المئة من النسبة التي حددتها الادارة الاميركية محمية طبيعية في منطقة صحراوية تقع في محافظة بيت لحم ويشرف عليها الطرفان.

وصرح نتيناهو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروماني رادو فاسيل الذي يزور اسرائيل: "أقترح وقف استخدام لغة الانذارات. تتقدم المفاوضات مع النيات الحسنة لدى اسرائيل والتي أؤمن ان تكون أيضاً لدى الفلسطينيين (...). أعتقد انه سيكون من سوء التقدير للفلسطينيين ان يفتعلوا أزمات وهمية (...). لن يؤدي هذا الى أي نتيجة، لكل منا مصلحة راسخة في تحقيق السلام مع الامن". وأوضح ان الجانبين يبحثان في اقتراحات اسرائيلية وأيضاً فلسطينية للانتماء من اتفاق مرحلي يتوقع ان يمهد الطريق لمفاوضات ترمي الى توقيع معاهدة سلام نهائية بين الفلسطينيين واسرائيل.

في غضون ذلك، سلم الفلسطينيون الى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كملاني لائحة باسماء ١٢٠ سجيناً يريدون ان تطلقهم السلطات الاسرائيلية في محاولة لتعزيز تحركات السلام المتزنة. وقال نتيناهو في وقت سابق امس ان اسرائيل تدرس احتمال اطلاق معتقلين سياسيين فلسطينيين بناء على طلب قدمه الجانب الفلسطيني.

وروى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم امس منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية في محاولة القطاع الشرقي العربي الذي ضمته اسرائيل من القدس، سبق له ان دمره في تموز الماضي وأعاد دعاء سلام اسرائيليون ببناء السبت.

على صعيد آخر، اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان عرفات سيرفض التشكيلة الجديدة للسلطة الفلسطينية على المجلس الاربعة للموافقة عليها.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

## الجزائر ترفض تقرير لجنة جنيف

### وبعثة تقصي الحقائق تنهي مهمتها

انتهت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر مهمتها امس بقاء الرئيس الجزائري اليمين زروال، في الوقت الذي رفضت الحكومة الجزائرية تقريرها اعدته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف واعتبرته "مهيناً"، اذ اوصى باجراء تحقيقات مستقلة في تصرفات قوى الامن في المجازر التي تشهدها البلاد.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع في مؤتمره الصحافي الاسبوعي كشف تاريخ سفر البعثة الدولية، الا ان مصادر قريبة من البعثة توقعت ان تغادر الجزائر اليوم الى لشبونة بعد زيارة "خاصة" لعدد من اعضائها لجنوب الجزائر. وقال ان البعثة التزمت اتفاق الذي عقد مع حكومة الجزائر وعملت كـ"بعثة استطلاعية"، رافضا وصف رؤساء الاحزاب والصحف اياها بانها "لجنة تحقيق". وأكد ان "هذه التصريحات مبالغ فيها، وقامت البعثة بنشاطاتها وفقا لما اتفق عليه مع الحكومة ضمن اطار شرعي".

وكانت السلطات الجزائرية استبعدت منذ البداية أي لقاء للبعثة و"الخارجين على القانون" في اشارة الى زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة والمجموعات المسلحة. كذلك نفت شائعات عن لقاء الرجلين الاول والثاني في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني وعلي بلحاج.

وخلال زيارتها استقبلت البعثة مسؤولين عن جمعيات ورؤساء احزاب وصحافيين ونقابيين وزارات بعض الاماكن التي حصلت فيها مجازر ومنطقة القبائل. والتقت ايضا رئيس الوزراء احمد أويحيي وعددًا من الوزراء ورئيس اركان الجيش اللواء محمد العماري. ولم تدل البعثة التي يرأسها الرئيس البرترقالي السابق ماريو سواريش بأي تصريحات باستثناء بعض العبارات البسيطة في مررات فندق "سوفيتيل".

#### ٢٤ قتيلًا

من جهة أخرى، قتل ٢٤ شخصا في مكن استمهدف أوتوييسا الاحد في منطقة سعيدة. وجاء في بيان اول صدر عن الاجهزة الامنية ان مجموعة من "الارهابيين" قتلوا ١٢ شخصا وجرحوا ستة آخرين في هجوم على اوتوييس للركاب في بلدية بلول. وقال بيان ثان ان قوى الامن حاصرت المجموعة وقتلت اثنين من المهاجمين ثم عشرة آخرين وان "عملية محاصرة المهاجمين والقضاء عليهم مستمرة".

( و ص ف ، رويترز )

## اعتقال ٣ كهنة كاثوليك بتهمة الانفجارات

### الخرطوم تعلن وقفاً شاملاً للنار

### عشية مفاوضات السلام اليوم

أعلنت الحكومة السودانية أمس، عشية بدء جولة جديدة من مفاوضات السلام مع المتمردين الجنوبيين اليوم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، انها قررت توسيع نطاق وقف النار ليشمل كل انحاء الجنوب تسهيلاً لتدفق المعونات الغذائية على المنطقة.

وقال وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين ان مجلس الوزراء قرر الاحد اعلان وقف شامل للنار في كل انحاء جنوب السودان اعتباراً من اليوم الثلاثاء، واطاف في تصريحات بثها التلفزيون السوداني ان هذا القرار يرمي الي تسهيل وصول المعونات الى جنوب السودان والى ايجاد اجواء ملائمة لمفاوضات السلام.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وحكومة الخرطوم وافقا كل على حدة الشهر الماضي علي وقف النار مدة شهر لاتاحة الفرصة لوصول المعونات الغذائية الى جنوب البلاد، واقتصر وقف النار اساساً على ولاية بحر الغزال حيث يعاني ٧٠٠ الف شخص نقصاً حاداً في الغذاء.

وقال دبلوماسي خارج السودان ان "لا قتال واسع النطاق في بحر الغزال في أي حال (...)" وهذا هو موسم المطر الذي تقل فيه القدرة على الانتقال، كما ان الحكومة لا تشن أي هجوم رئيسي".

وقد وصل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل أمس الى اديس ابابا ليشترك في مفاوضات السلام مع المتمردين الجنوبيين. وصرح ان لدى حكومته "خطة سلام" ستعرض على الجيش "الشعبي لتحرير السودان" في الاجتماعات التي تبدأ بعد ظهر اليوم.

في المقابل، اعتبر مدير مكتب "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في القاهرة سليمان بخيت، ان اعلان الخرطوم توسيع وقف النار هو "مناورة، لانهم لو كانوا جادين في اقرار السلام لاعلنوا وقفاً شاملاً للنار في كل انحاء البلاد". ولفت الى ان القتال لا يدور فقط في الجنوب وإنما كذلك في ولاية كسلا الشرقية وفي جنوب ولاية النيل الزرق وفي جبال النوبة في الوسط.

واقاد مسؤولون قريبون من المفاوضات ان جدول الأعمال يشمل اجراء استفتاء في اشراف دولي يقدر فيه سكان الجنوب مصيرهم ومناقشة ترتيبات ادارية وتحديد الاراضي التي ستحمل اسم جنوب السودان.

واعلنت "قوات التحالف السوداني المعارض" المتحالفة مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أكبر فضائل المعارضة ان القوات الحكومية قتلت اربعة مدنيين قرب مدينة كسلا الشرقية في قصف عشوائي.

#### اعتقال كهنة

على صعيد آخر، كشفت مصادر الفاتيكان أمس ان ثلاثة من الكهنة الكاثوليك اعتقلهم السبت الماضي في مقر اسقفية الخرطوم أفراد من الشرطة السودانية اقتحموا المكان للمرة الاولى في تاريخ الاسقفية، واوضحت ان التهمة الموجهة الى هؤلاء هي المشاركة في انفجارات حصلت في ٣٠ حزيران في الخرطوم.

وقالت ان الكهنة المعتقلين هم الاب لينو سابيت من رعية شهداء اوغندا في بلدة هيلما مايو قرب الخرطوم، والاب ميلاري بوما سكرتير الاسقفية والاب وليم نيلو الذي اطلق مساء اليوم نفسه.

وكان شقيق الاب ميلاري، الاب تشارلز بوما اعتقل قبل فترة بالتهمة نفسها، كما جاء في بيان لاسقفية الخرطوم صدر في الفاتيكان.

ولاحظ البيان "ان هذا النوع من المضايقات المسلحة التي تستهدف الكهنة الكاثوليك بحجة الانفجارات يرمي الى الاساءة الى سمعة الكنيسة الكاثوليكية في السودان".

الى ذلك، قالت لجنة مراقبة الحريات وحقوق الانسان في السودان في بيان وزع في مكتب الصحافة في الفاتيكان ان "الحكومة السودانية قطعت مرحلة جديدة في تصعيد الاجراءات ضد الكنيسة (...)" اننا لا نعرف اين يحتجز الكهنة ونخشى ان يتعرضوا للتعذيب".

( و ص ف، رويترز )

## البحرين: محاولة لاشعال محطة وقود

المنامة - و ص ف - نشرت أمس صحيفة "غالف دايلي نيوز" البحرينية ان رجلا اصيب بحروق في هجوم بزجاجة حارقة على محطة وقود يعمل فيها في إحدى ضواحي المنامة. ونقلت عن مصدر في وزارة الداخلية ان الهجوم شنه فجر السبت رجلان كسرا زجاج مكتب محطة الوقود وألقيا داخله قبيلة مولوتوف. وامتد الحريق الى مكتب آخر في المحطة الواقعة في ضاحية جفاف، لكن رجال الاطفاء تمكنوا من إخماده قبل ان يمتد الى خزانات الوقود. ونجا عامل اخر من الحادث وفر المهاجمان.

وتكاثرت الاعتداءات والحرائق المفتعلة في البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ عندما بدأت الاضطرابات التي تقودها المعارضة الشيعية المطالبة باعادة مجلس النواب الذي حله الامير عيسى بن سلمان آل خليفة عام ١٩٧٥. وأوقعت أعمال العنف ٢٨ قتيلًا على الاقل.

## نتنياهووا انشأ

### مجلساً لمواجهة البطالة

القدس- وص ف، رويترز- في مواجهة تزايد عدد عاطلين عن العمل، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتينياهو أمس انشاء مجلس اعلى لمواجهة البطالة.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء ان نتينياهو سيتولى شخصياً رئاسة "المجلس الخاص بالمشكلات الاقتصادية والبطالة" الذي سيضم أيضاً وزير المال وحاكم "بنك اسرائيل" ورئيسي اتحاد ارباب العمل ونقابة العمال الاسرائيليين العامة "المستدروت".

وقبيل صدور البيان دعا رئيس "المستدروت" عمير بيريتس الى قيام "هيئة طوارئ" من اجل مواجهة البطالة. وتزايدت البطالة منذ وصول نتينياهو الى السلطة عام ١٩٩٦، وتشير ارقام اتحاد الصناعيين الاسرائيليين الى ان عدد عاطلين عن العمل في اسرائيل سيبلغ ٢٤٠ الفاً او ما نسبته عشرة في المئة من القادرين على العمل سنة ١٩٩٩.

ووصف حزب العمل المعارض قرار نتينياهو انشاء المجلس بأنه عملية "علاقات عامة". وجاء في بيان للحزب أن "من يريد ان يحارب البطالة فعلاً عليه ان يحول الاموال المخصصة للمستوطنات (اليهودية في الاراضي الفلسطينية) الى المدن التي تنمو وليس التلمي بإنشاء مجالس ولجان لا جدوى منها".

# مشروع للمتقاعدين وغربال لمئات المتعاملين في الاعلام السلسلة تغلي سياسياً على تمويل ٨٣٥ ملياراً

اما بقية المبلغ اي ٩٠ مليارات فتقتسط على مدى ٥ سنين. والهدف من المشروع ردم الهوة بين المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ والمتقاعدين بعد هذا العام. ولتبيان حجم التمويل المطلوب للسلسلة وكشف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الموارد المتوافرة تغطي ٤٠ في المئة فقط من اكلاف السلسلة ولا بد من البحث عن سبل لتأمين موارد تغطي نسبة الـ ٦٠ في المئة المتبقية.

ونكرت مصادر رسمية لـ"النهار" ان الحكومة ارسلت في البداية مشروع السلسلة الى مجلس النواب بكلفة ٤٢٥ مليار ليرة، وقد تمكنت الحكومة من توفير ما بين ٢٧٥ مليار و ٣٠٠ مليار. لكن اللجان الزمت الحكومة بمفعول رجعي ابتداء من (١ - ١٩٩٦) وكلفته ٣٢٥ مليار ليرة اضافة الى ٥٠ مليارات للمتقاعدين و ٣٥ ملياراً للمؤسسات العامة الادارية، فاصبحت الكلفة الاجمالية لمشروع السلسلة ٨٣٥ ملياراً. والان المشكلة هي بين ٤٢٥ ملياراً في مشروع الحكومة و ٨٣٥ ملياراً في مشروع اللجان.

وفي اطار السلسلة أيضاً، لاحق الحريري امس مع وزير الاعلام باسم السبع، في اجتماعين، موضوع افادة المتعاملين في الوزارة من تقديرات السلسلة، والمج السبع الى ان قسماً من المتعاملين الذين يتجاوز عددهم ١٧٠٠٠ سيستفيد من هذه التقديرات وذلك بموجب لوائح ترسل الى وزارة المال، وان امتنع السبع عن تحديد عدد المستفيدين فم ان مئات من هؤلاء لن يستفيدوا. وبلغ السبع "النهار" ان "وضع الوزارة فريد من نوعه في القطاع العام من حيث اعتماده على المتعاملين". واعطى الملاك الاداري للوزارة مثلاً "حيث يعاني من شواغر بنسبة ٨٠ في المئة بملأه عملياً المتعاملون كما هي حال مديري الوكالة الوطنية للاعلام والاذاعة والدراسات ورئاسة الديوان".

وصنّف المتعاملين ٣ فئات: فئة بدوام كامل، وفئة تعمل جزئياً اضافة الى وظائفها في القطاعين العام والخاص، وفئة لا تعمل ابداً.

واكد اهمية انجاز الهيكلية الجديدة للوزارة لمعرفة الحاجة الى عدد المتعاملين وهل هو ٨٠٠ او ١٠٠٠ او ١٢٠٠.

واذ اشار الى وجود دراسات من التفتيش المركزي ووزارة الاصلاح الاداري حول وزارته، لم يستبعد اللجوء الى لجنة من التفتيش وسواه لاعاد تصور "لكي تتحول الوزارة من جمعية خيرية اعلامية الى مؤسسة حقيقية".

من جهة اخرى، يتوجه الرئيس رفيق الحريري الاثنين المقبل الى المملكة العربية السعودية للاطمئنان الى صحة العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وربما التقى بعض المسؤولين السعوديين الكبار. علماً ان الزيارة كانت مقررة قبل دخول الملك فهد المستشفى لاجراء فحوص طبية.

(وسط حركة حكومية ناشطة امس في حفل مشروع سلسلة الرتب والرواتب ظهر جلياً حجم التجاذب بين الرئاستين الثانية والثالثة على بيدر الدورة الاستثنائية وسبل تمويل المشروع. وفي الوقت نفسه، ظهر ان دمشق تفضل ترك الامور على غارب المعالجة اللبنانية نظراً الى انهماكها في متابعة همومها الاقليمية والدولية مما انعكس تأخيراً لاتخاذ القعة التي كانت مطروحة بقوة في التداول في الاسابيع الماضية.

في التحرك الداخلي، زيارة مفاجئة لقصر بعيدا مساء امس قام بها رئيس مجلس النواب نبيه بري ولقاؤه على مدى ساعة وربع ساعة مع رئيس الجمهورية الياس العراوي. وفهم ان اللقاء اراده بري استباقاً لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً الاربعاء وتالياً لقرارات قد تصدر عن الجلسة، وعلن بري بعد اللقاء انه "انذا لم تفتح الدورة فهناك طريقة دستورية وتوقيع من النواب".

وليلاً ذكرت اوساط بري ان رئيس مجلس النواب ابلغ الى العراوي موقف مجلس النواب الراضى فرض اي ضرائب او رسوم على اي سلعة "لان المواطن اللبناني استنفد بما فيه الكفاية ولم يعد في استطاعته تحمل اعباء جديدة". ولفقت الى "ان مجلس النواب قام بواجباته حيال تأمين موارد من خلال اقرار الرسوم الجمركية وزيادة رسوم ميكانيك السيارات والزيادة الاخيرة على الهاتف وفروق الفائدة على الملياري دولار. وكل هذه المبالغ تغطي اكثر من المبلغ المطلوب لموضوع سلسلة الرتب والرواتب". ولم يبق سوى موضوع الهاتف الخليوي لم يستفد منه بعد.

واشارت الاوساط الى ان بري ابدى امام العراوي تخوف المجلس من ان يكون المراد من طرح ضرائب جديدة "تحقيق امور اخرى على مشارف الاستحقاق الرئاسي".

واعترفت "ان البنزين مادة مشتعلة وزيادة سعره من شأنه زيادة اسعار كل السلع، وهكذا يأخذ الموظف ليرة ويدفع ليرة وربع ليرة". اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رحبت بالكلام الذي قاله بري في بعيدا لجهة نفيه ان تكون هناك خلافات بين الرؤساء "بل تباين".

واضافت "ان الحريري مثل بري يقف ضد تحميل المواطن اعباء ضريبة جديدة، وهو لايزال على موقفه من ان تأمين موارد للسلسلة مسؤولية مشتركة بين الجميع في الحكومة ومجلس النواب. لان المستفيدين من السلسلة هم موظفو القطاع العام الذين يقدمون الخدمات الى جميع اللبنانيين".

"لا تعليق" ورفضت التعليق على ما قاله بري في شأن فتح الدورة الاستثنائية. واكتفت بالقول: "لا تعليق قبل التشاور بين العراوي والحريري". وكان الحريري ترأس نهاراً اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة دراسة اوضاع المتقاعدين فانجزت مشروع قانون بكلفة اجمالية تبلغ ١٧٠ مليار ليرة، سيدفع منها الان ٨٠ ملياراً،

## اسرار الآلهة

### تلقى مرشحون محتملون

### للرئاسة معلومات متناقضة

### حول موقف الرئيس شيراك

### من الاستحقاق الرئاسي بعد

### لقاءه الرئيس الاسد.

## من المسؤول؟

### لم يحصل حتى الآن "الشيء

### ما" الذي كان الرئيس

### الحريري قد توقع حصوله.

## لماذا؟

### لو حظ ان بعض المقاولين

### الكبار يروجون شائعات عن

### التمديد للرئيس العراوي.

# ترأس اجتماعاً لتحسين رواتب أساتذة الجامعة الحريري : أنجزنا انصاف المتقاعدين السبع : بعض متعاملي الاعلام "خوة"

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المتقاعدين انجزت مشروع قانون ينصف المتقاعدين سيعرض على مجلس الوزراء غدا الارباء، وان وزير الاعلام باسم السبع يعد مشروعاً يتعلق بالمتعاملين في وزارة الاعلام وسيخهته مجلس الوزراء.

ترأس الحريري امس في القصر الحكومي اجتماعاً للجنة الوزارية للمتقاعدين حضره الوزراء ميشال المر وبهيح طيارة ومحسن دلول وبشارة مرهج وفؤاد السنيورة. وصرح الحريري على الاثر: "انجزت اللجنة وضع مشروع قانون سيعرض على مجلس الوزراء الارباء المقبل وهو يختلف عن المشروع الذي صوتت عليه اللجان النيابية المشتركة ويتضمن الآتي:

اولا - المقصود بهذا المشروع انصاف المتقاعدين الذين تقاعدوا قبل العام (١٩٩١)، وهناك قسم منهم تقاعد بعد العام (١٩٩١) ويحتاج الى انصاف ايضا. لقد لاحظت اللجنة الفروق بين المتقاعدين وقررت الموافقة على اقتراح وزير المال القاضي بدفع ٥٠ في المئة من الفروق بين المتقاعدين لمن تقاعدوا قبل عام (١٩٩١) والذين تقاعدوا وسيتقاعدون هذه السنة، والبالغ الباقي سيتم تقسيطه على خمس سنوات.

ثانيا - بالنسبة الى من تقاعدوا بعد العام (١٩٩١)، هناك بعض الفروق سيتم دفعها بالكامل لان المبالغ ليست كبيرة. اما الكلفة العملية لهذا المشروع فهي اكبر بكثير من كلفة الاقتراح الذي وافقت عليه اللجان النيابية المشتركة، وهو يحقق الهدف المرجو منه، أي ردم الهوة بين المتقاعدين وحل المشكلة. اما الكلفة الاجمالية لهذا المشروع فهي نحو ١٧٠ مليار ليرة سيدفع منها الان نحو ٨٠ مليار ليرة والمبلغ الباقي والذي يقدر بزهاء ٩٠ مليار ليرة، يقسط على مدى خمس سنين، بينما كانت كلفة المشروع الذي اقرته اللجان النيابية نحو خمسين مليار ليرة.

والغاية من هذا المشروع ردم الهوة بين المتقاعدين. مثلا اذا كان احد المتقاعدين يقبض مليوني ليرة الآن ومن تقاعد مثله قبل العام (١٩٩١) يقبض ٥٠٠ الف ليرة، فان زيادة ثلاثين في المئة تجعل راتبه التقاعدي ٦٥٠ الف ليرة، علما ان الهوة هي بين المليونين والخمسمئة الف ليرة اي انها مليون ونصف مليون ليرة، وفي مشروع الحكومة الحالي ندفع للمتقاعد ٧٥٠ الف ليرة، من فرق مبلغ المليون ونصف مليون. اما مبلغ الـ ٧٥٠ الف ليرة الباقية فيسقط على ٥ سنين، وبذلك تكون قد ردمنا الهوة فعلا واتمينا من هذا الموضوع مرة واحدة.

وهناك موضوعان آخران، الاول يتعلق بالمتعاملين مع وزارة الاعلام، ووزير الاعلام يحضر مشروعا سيعرض يوم الارباء المقبل على مجلس الوزراء.

اما موضوع الجامعة اللبنانية فان الوزير السنيورة سيجتمع الآن مع رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة لمناقشته".

## اساتذة الجامعة

ثم ترأس الحريري اجتماعاً حضره الوزير السنيورة ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية محمود خريباتي.

وقال السنيورة اثر الاجتماع: "ان الاجتماع الاول عاج الموضوع المتعلق بالمتقاعدين نظرا الى الفروق الكبيرة بين مجموعات المتقاعدين المختلفة بسبب التضخم من جهة، والتبديل في المعدلات التي كانت تستخدم في الماضي وعلى اساسها يحتسب المعاش التقاعدي من جهة اخرى. وقد عرضت اللجان المشتركة اضافة ٣٠ في المئة الى اصل الراتب ومن ثم زيادة ٢٠ و ١٠ و ٥ في المئة بحسب الشطور، لكن ذلك في رأينا يؤدي الى مزيد من الفروق ما بين مختلف فئات المتقاعدين ولا يحل المشكلة جذريا. لذا درست الحكومة فكرة اخرى وتوصلت اللجنة الوزارية اليوم الى اقتراح لحل هذه المشكلة.

وفي الاجتماع مع اساتذة الجامعة اوضحوا الظلمة الواقعة عليهم وطالبوا بالعدالة لفضيتهم ليقوموا بدورهم في نهوض الجامعة التي ستتحمل اعباء كبيرة خلال السنوات المقبلة. وطالبوا بالنظر في وضعهم بعدالة اكثر، وقد تم البحث في اقتراح برفع الحد الادنى للراتب، فبدل ان يكون ١.٧٥٠.٠٠٠ ليرة يصبح ١.٨٧٥.٠٠٠ ليرة وتصبح الدرجة ١٣٥ الف ليرة وتبقى ادنى من درجة القضاة، ولكنها تنصف الاساتذة. وهذا المشروع سيرسل الى مجلس النواب لدرسه وستنظر الحكومة فيه عندما ينجزه مجلس النواب".

وعن مصادر تمويل السلسلة قال: "هذا الموضوع يجب ان يحصل تعاون من اجله بين كل المعنيين بالشأن العام في البلاد. ولن اتحدث عن نوع من انواع المصادر بل عن اساس التعاون بين الجميع، فلا يمكن وضع اعباء جديدة على الخزينة من دون ان نجد المصادر المالية. وجميعنا توافقنا العام الماضي على المحافظة على نسبة العجز وعدم زيادتها من دون ترتيب الموارد المالية، هذا مبدأ توافقنا عليه كالبنايين وهو بيت القصيد".

وسئل: الم تفكر الحكومة في مصادر تمويل مشروع الـ ١٧٠ مليار ليرة؟ فاجاب: "هذا الامر شأنه شأن بقية السلسلة، واما

مبلغ الـ ١٧٠ مليارا فيسقط على خمس سنين وبالتالي العيب الاضافي الذي يتأتى نتيجة هذا الاقتراح ضئيل، ولكن المنافع الاساسية التي تنتج من حل هذه المشكلة ستكون طبيعية".

وهل هناك سلسلة للرتب والرواتب ام لا؟ اجاب: "اعتقد ان هناك سلسلة ويجب ان تنصب جميع الجهود موضوعيا لقرارها لان العملية ليست مكانا لتقاذف الكرة، فالكل معني بهذا الامر وبانصاف الناس العاملين في القطاع العام وبانصاف المتقاعدين ايضا، ولكن هذا الموضوع يرتب اعباء يجب ان نتعاون جميعا لاجاد وسيلة لحلها، ونحن على استعداد للبحث في اي اقتراح لاجاد المصادر المالية".

وردا على سؤال آخر عن الضرائب التي سبق ان فرضتها الحكومة على الجمارك والهاتف والتبغ، قال: "ان ذلك لا يشكل سوى ٤٠ في المئة من حجم السلسلة". وازداد: "ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في وقت سابق يفرض بعض الرسوم لتغطية اكلاف سلسلة الرتب والرواتب، ادت في مجملها الى تأمين اربعين في المئة فقط من كلفة السلسلة كما ارسلتها الحكومة الى مجلس النواب وليس كما عدلتها اللجان النيابية".

وقال خريباتي: "كان اللقاء طارئا وبحثنا في موضوع سلسلة الرتب لاساتذة الجامعة، وتحقق تقدم ملموس عبر عنه الوزير السنيورة. ونحن في صدد عرض ما جرى على الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة لاتخاذ القرار المناسب، ولكننا نسجل ان الاجراء كانت ايجابية جدا وان تقدما حقيقيا قد حصل على صعيد رفع الفين الذي كان حاصلا بخصوص رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية. نحن كنا نطالب برفع اساس الراتب الى مليون و ٩٩٠ الف ليرة والدرجة الى ١٣٥ الف، وما جرى اليوم هو اقرار للدرجة وثمة عرض يتعلق بالاساس".

## متعاونو الاعلام

واجتمع الحريري لاحقا بوزير الاعلام باسم السبع الذي اوضح على الاثر انه يعد ورقة لتسوية اوضاع المتعاملين في وزارة الاعلام وقال: "ان وضع المتعاملين غير سوي وهو قائم منذ السبعينات وتفاقم حتى وصل العدد الى اكثر من ١٧٠٠٠ متعامل ينقسمون اقساماً عدة فهناك من يعمل منهم بدوام كامل ويتولى مسؤوليات اساسية، وهناك من يعمل في الوزارة وفي مؤسسات اخرى تابعة للدولة وللقطاع الخاص، وهناك من لا يعملون اطلاقاً، وهؤلاء يشكون في رأبي ما يمكن ان نسميه "خوة سياسية" مفروضة على الوزارة

من فئات متعددة. وازداد: "من واجبي انصاف المتعاملين العاملين، ويجاد صيغة توازن بين متطلبات السلسلة وميكلية الوزارة. انني مع وقف مزاب التعامل مع وزارة الاعلام لان المعطيات تغيرت عما كانت في السابق اذ كان الاعلام شبه موجه، اما الآن فوضع وزارة الاعلام لا يتناسب مع المطلوب من السلسلة، وانني في صدد ايجاد صيغة أربط فيها حق المتعاملين الذين يستحقون الدخول الى السلسلة لانصافهم بحق وزارة الاعلام في السلسلة الجديدة".

وردا على سؤال اكد انه منذ تسلمه مهمات الوزارة اقبل باب دخول المتعاملين نهائيا.

ومساء اجتمع الحريري بالسبع ثانية، وجرى فيه، بحسب "الوكالة الوطنية"، تداول اقتراح للسبع يعطي المتعاملين الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب والذين تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بالنسبة ذاتها التي تعطى الموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

ويتضمن الاقتراح ايضاً الطلب الى الحكومة وضع ميكلية جديدة للوزارة يحدد خلالها وضع المتعاملين وعددهم وتوصيفهم الوظيفي في ضوء الميكلية.

وطالب السبع ادراج اقتراحه في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته المقبلة تمهيدا لدرسه في اللجان المشتركة.

## الاستقبالات

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية التقى الحريري النواب محمود عواد، الياس الخازن، صلاح الحركة، نبيل البستاني، وجيه البعري، مصباح الاحدب، يفيها جيرجيان، حبيب حكيم، الياس سكاف، جهاد الصمد، جميل الشماس، خالد صعب، انور الخليل، سيبوه هوفنانيان، جبران طوق، ومحمد يوسف بيضون.

النائب الحركة وزع بعد الظهر بياناً اوضح فيه "ان البحث تناول عودة المهجرين، في قضاء بعبداء وموضوع الابنية المتضررة، وطالبت باعتبار كل القرى المهجرة قرى مفتوحة، كما طلبت العمل على ترميم واجهات الابنية المتضررة على خطوط التماس، ووجدت لدى رئيس الحكومة كل تفهم وتجاوب".

ثم استقبل السفير في واشنطن محمد شطح.

## بوزير العائد من الدار البيضاء: الغاء التدابير الطبيعية خطوة سياسية مهمة

عاد وزير الخارجية فارس بوزير ليل الاحد من الدار البيضاء بطريق باريس، بعدما مثل لبنان في اجتماع لجنة القدس برئاسة العامل المغربي الملك الحسن الثاني.

وهو كان تحدث في الجلسة الختامية باسم نظرائه العرب وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية والمغرب والاردن والعراق وفلسطين، فأشاد بحكمة الحسن الثاني وحسن درايته، شاكرًا له اهتمامه بقضية القدس خصوصاً والقضية العربية عموماً. وابدى ارتياحه الى الهجوم الذي يتمتع به دولياً لاعطاء لجنة القدس الزخم اللازم. كذلك شكره على التوصيات التي خرجت بها اللجنة.

### حديث تلفزيوني واذاعي

وقبل ان يغادر الدار البيضاء قال الوزير بوزير للاذاعة والتلفزيون المغربيين تعليقا على التوصيات التي صدرت عن لجنة القدس: "لقد انعقدت هذه الدورة في ظل اجواء مشحونة بالتحديات الاسرائيلية، وبال ممارسات السلبية والاستفزازية التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتمهيد المدينة وعزل الاحياء العربية وتطويقها، مروراً باضافة احياء ومستوطنات الى مدينة القدس من اجل تغيير معالمها وتشويه هويتها. وكان لا بد من ان يتطرق هذا الاجتماع الى تدابير وقرارات عملية وتطبيقية كي لا تبقى الاجتماعات في ظل العناوين المستنكرة والمنددة، دون مفاعيل عملية. من هنا وبرعاية صاحب الجلالة وبحكمته المعهودة اضافة الى رصيده الكبير الذي يتمتع به دولياً، نجحت لجنة القدس او فريق القدس، في اصدار بيان يعبر عن موقف يتضامن نقاطاً عدة منها الثوابت حيال مصير مدينة القدس في ما يتعلق بضرورة تطبيق القرارات الدولية وحماية وضع المدينة، ومنها قرارات تطبيقية لتفعيل صندوق القدس الذي نأمل في ان يرى النور اخيراً طبقاً لهذه المقررات. اضافة الى رسالة للدولة العربية والاسلامية في اتجاه اعادة النظر، لا بل الغاء الخطوات الطبيعية التي كانت قد اتخذت في ضوء التفاوض الذي واكب انطلاق عملية السلام. وما دامت هذه العملية لم تسفر عن نتائج فعلية الآن، لا بل ما دامت الحكومة الاسرائيلية تدك عملية السلام، لا بد من ان يعاد النظر في هذه التدابير الطبيعية.

وكان طالبنا ايضاً بالبحث في موضوع المقاطعة الاقتصادية في وجه اسرائيل، لكن ارتؤي تبني اقتراحي اعادة النظر في المواضيع الطبيعية".

### السفيرة التشيكية

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن السفيرة التشيكية ايڤا فيليب التي اعلنت انها نقلت الى وزارة الخارجية ثلاث مذكرات، الاولى تتعلق بتأليف الحكومة التشيكية الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة، والثانية بتعيين وزير خارجية جديد يان كافان، والمذكورة الثالثة تشير الى ان البرلمان والرئيس التشيكيين ابرما اتفاقين لحماية الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي. وقالت: "نحن في انتظار مصادقة الجانب اللبناني عليها. وابلغني الامين العام ان مجلس النواب منشغل في هذه الفترة بسلسلة الاربعة والاربعين. لكننا في انتظار الاجابة لان مدين الاتفاقيين من شأنهما تعزيز العلاقات الاقتصادية".

## الهرابي يتصل بالمسؤولين السعوديين بري : دورة استثنائية بعد انجاز السلسلة

اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي خليل الذي صرح على الاثر: "تطرق البحث مع رئيس الجمهورية الى موضوع سلسلة الاربعة والاربعين التي في رأيي يجب ان تقرر في النصف الاول من هذا الشهر. والا فانها لن تُقر خلال هذه السنة، وفي ما بعد يخلق الله ما لا تعلمون. واني اعتقد بضرورة اقرارها لانها حق مشروع للموظفين وللحفاظ على صدقية مؤسسات الحكم. وتبقى العقدة الاساسية في التمويل وهي مسؤولية الحكومة وعليها ان تفتش عن وسائل للتمويل وان ترفع اقتراحاً بذلك الى مجلس النواب الذي يناقش هذا الاقتراح حسب الاصول، فاما ان يقره او يرفضه او يعدله. وفي حال الرفض يمكن مجلس النواب ان يقترح البديل. ومن المرطقة التشريعية القول ان مجلس النواب يجب ان يقترح الوسائل التي تؤدي الى تأمين النفقات المترتبة من اجل تمويل السلسلة".

وأضاف: "اما الموضوع الآخر الذي تطرق اليه البحث فيتعلق باقتراح الرئيس الهرابي القاضي بانشاء او تبني النظام الرئاسي في لبنان. وفي رأيي المتواضع انه من المستحيل ان يكون هناك نظام رئاسي في لبنان الا اذا الغينا الطائفية من الجذور. ثم مم يشكو النظام البرلماني الديموقراطي؟ هذا النظام هو افضل للبنان اذا طبّق كما يجب، وما يحول دون تطبيقه حالياً الطائفية السياسية، وكذلك عدم تطبيق القوانين كما يجب وعدم التزام الدستور، حتى ان الاصلاحات السياسية المهمة التي وضعت في الطائف والتي تناولت الدستور لم تطبق حتى الآن".

وسئل: ما المشكلة في اعتماد النظام الرئاسي؟  
فأجاب: "ليس النظام الرئاسي في رأيي هو المشكلة، فهذا النظام له حسناته وسيئاته وكذلك النظام البرلماني. اما المشكلة هي اننا في لبنان لم نتمكن حتى الآن من ممارسة النظام الديموقراطي البرلماني، وما دامت الطائفية السياسية موجودة، فعبثاً نحاول".

واستقبل الرئيس الهرابي وزير الخارجية فارس بوزير الذي اطّلع على نتائج اجتماعات "لجنة القدس" في الدار البيضاء. وكان استقبال صباحاً نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري ثم المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات. ومساء استقبل الوزير الياس حنا والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، ثم الفنانة نجاح سلام.

من جهة اخرى اجرى رئيس الجمهورية اتصالات هاتفية بكل من ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز، للاطمئنان الى صحة العامل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان دورة استثنائية لمجلس النواب ستفتح بمجرد انتهاء مناقشة سلسلة الاربعة والاربعين.

وقال بعد مقابلته امس رئيس الجمهورية الياس الهرابي في قصر بعدا: "كنا اتفقنا مع فخامة الرئيس على فتح الدورة بمجرد انتهاء مناقشة سلسلة الاربعة والاربعين وهناك جلسة غداً للجان النيابية".

وقبل له ان هناك حديثاً عن عقدة تمويل السلسلة. فقال "هذا الموضوع تم الاتفاق عليه في النقاط الاربعة التي عرضناها في وقت سابق، وقد تقيّد مجلس النواب بكل بنود الاتفاق وكل الامور متفق عليها".

هل تحدثتما عن المادة ٤٩ والاستحقاق الرئاسي؟  
- لم نتحدث عن هذا الموضوع.  
وعن الفائض في الادارات العامة؟  
- هذا الموضوع جرى اقراره والتوصية به عندما بحثنا في النقاط الاربعة التي تتعلق بالامور الادارية، وتمّ الاتفاق حتى على آلية الدفع، ولكن على الناس ان تقرأ ما اتفق عليه.

هناك حديث عن انه اذا لم تفتح الدورة الاستثنائية خلال اسبوعين فان السلسلة ستأتجل الى السنة المقبلة.  
- هناك اتفاق بين فخامة الرئيس ودولة الرئيس وبيني على فتح دورة بمجرد انتهاء اللجان من عملها حول السلسلة، واذا لم تفتح الدورة فهناك طريقة دستورية وتوقيع من النواب.

واذا لم تنجز اللجان البحث في السلسلة؟  
- ولماذا تتأخر اللجان؟ انها تعمل باكثر من طاقتها حتى انها احياناً تعقد ثلاث جلسات اسبوعياً وبشكل دائم ومستمر. واعتقد ان الموضوع اصبح في نهايته.

هل اتفقتما على المواضيع التي ستدرج في جدول اعمال الجلسة الاستثنائية؟  
- الاتفاق هو على عقد دورة استثنائية تكون مرتبطة بـ ١٥ تشرين الاول مثل اي دورة، ولا شيء آخر.  
هناك حديث عن قمة لبنانية - سورية موسعة؟

- معلوماتي انه يمكن عقد لقاء بين فخامة الرئيس وسيادة الرئيس الاسد، ولكن لا وقت محدد لهذا اللقاء بعكس ما اورد بعض الصحف.  
كيف تصف علاقتك بالرئيس الحريري والعلاقات بين الرؤساء؟  
- العلاقة عادية، والامور ليست شخصية. اذا حصل تباين في الرأي، فهذه ليست امور شخصية اطلاقاً.  
قلت انه لا لزوم لنص لتعديل الدستور، كيف ذلك؟  
- لا ضرورة اطلاقاً لاي نص، لان مجلس النواب سيد نفسه. هذه وجهة نظري واجتهادي انا.

### علي خليل

وكان الرئيس الهرابي استقبل رئيس

# لجنة الادارة علّقت "احتضان الأسرى والمعوقين" ولجنة النظام الداخلي أوصت باعطائهم أولوية في التوظيف

من مشكلات المحررين ولا تكلف اعباء مالية باهظة على الحكومة.

## مذكرة الهيئة

وفي مذكرة قدمتها "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اللجنة "ان المساعدات التي تقدمها الحكومة اللبنانية عبر مجلس الجنوب لا تتلاءم وحجم التضحيات الجسام التي يقدمها المعتقلون والمحررون منهم في سبيل خدمة القضية اللبنانية او الوطنية وهم في حاجة ملحة الى الرعاية والاهتمام بغية تأمين حياة كريمة لهم ولعائلاتهم. كذلك لا تكفي لاعادة دمج المحررين في المجتمع من جديد بالشكل المطلوب، وخصوصا ان هؤلاء في معظمهم، اعتقلوا وهم في بداية حياتهم الانتاجية والتعليمية، وان معظمهم يخرج من المعتقل وهو يعاني امراضا مزمنة جسديا ونفسيا تصل الى حد الاعاقة".

واقترحت الهيئة في المذكرة "العمل الجاد لانشاء مؤسسة مستقلة ومتفرغة لرعاية شؤون المعوقين والمحررين والشهداء وعائلاتهم عبر تأمين المساعدات الاجتماعية والصحية والمالية"، وطالبت بتعديل المساعدات المالية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية بحيث تعطى عائلة المعتقل راتباً شهرياً ٦٠٠ الف ليرة بدل ٤٠٠ الف بدءاً من (١/١٩٩٨)، والاسير الحر الذي امضى فترة تزيد عن سنة وما فوق ١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة بدل ٥٠٠٠٠٠٠٠ ملايين ليرة بدءاً من (١/١٩٩٨) ايضاً.

ولا بد من الاستمرار في دفع الراتب الشهري ثلاثة اعوام للمحرر الذي امضى ما يزيد عن ثلاثة اعوام في المعتقل بدل عام واحد من تاريخ الافراج عنه، واعطاء تعويض ثابت لكل معتقل بمعدل راتب شهري عن كل سنة اعتقال بعد تحرره، فضلاً عن منحة التحرر التي يستفيد منها".

ومن الاقتراحات ايضاً اعفاء كل محرر امضى ما يزيد على سنتين في المعتقل وما فوق من رسوم المياه والكهرباء والهاتف واعطائه حق اقتناء سيارة معفاة من الرسوم الجمركية لمرّة واحدة، ومنح المحررين الذين امضوا ما يزيد على سنة في المعتقل قروضا اسكانية معفاة من الفوائد واعفاؤهم من رسوم التسجيل العقارية للمساكن التي تتجاوز مساحتها مئة متر مربع، والتوصية باعفاء المعتقلين والمحررين وابنائهم من رسوم المدارس الرسمية ومدارس التعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية، والتي كان يعمل بها بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ في ١٩٩٥/٥/٢٥ والقرار الرقم ٨٦ في ١٩٩٣/٢/١٥ وتعديلاته، والذي اوقف العمل به من دون اي ايضاح او تفسير.

قادراً على القيام بالاعباء المطلوبة. وخلص المجلس الى التشديد على المساواة امام الدستور حيث ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم (المادة ٧)", وان "لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة ولا ميزة لاحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون (المادة ١٢)".

واعقبت المداخلتين مناقشات للنواب شددت على ضرورة انصاف الاسرى المحررين واسرهم بادخالهم ملاك الدولة او تزويدهم مداخيل مالية ثابتة، "نظرا الى التضحيات التي يبذلونها في مقاومة العدو". وبإزاء ذلك، طالب رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان ان تزود اللجنة دراسة مالية من وزارة المال للوقوف على ما يترتب اقرار الاقتراح قانوناً اموالاً على الزينة، على ان تكون النصوص القانونية الخاصة بالجيش والقوى الامنية حاضرة في الاجتماع المقبل الذي تقرر بعد انتهاء العطلة المصيفية للمجلس. وواضح ابو سليمان ان لا بد من دعوة رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان للاستماع الى رأيه "فلا يصير تشابك بين المجلس ووزارة الشؤون الاجتماعية في هذا الخصوص" موضحاً ان اللجنة اقرت الاقتراح من حيث المبدأ على ان تدرسه مادة مادة فور توافر المعلومات اللازمة".

## النظام الداخلي

وخصت اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي جلستها برئاسة النائب ميشال موسى لدرس اوضاع الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية، واوصت باعطائهم اولوية في التوظيف وتأمين المتوجبات الصحية والاجتماعية لهم. وجاء في التوصية الاتي:

١ - اعطاء الاولوية للمحررين في الوظائف والاستخدام في عدد من المؤسسات العامة وفي مقدمتها كهرباء لبنان وشركة الريجي والمرفا وغيرها، وهي مؤسسات تحتاج الى عاملين جدد وتستطيع استيعاب قسم كبير من هؤلاء المحررين.

٢ - تشجيع القطاع الخاص في كل مجالاته على استخدام المحررين عبر دفع مبلغ او قسم من الراتب الشهري مساعدة من الدولة لرب العمل، مما يشجع ارباب العمل على اعطاء الاولوية للمحررين، او ان تأخذ الدولة على عاتقها دفع متوجبات الضمان الاجتماعي عن كل محرر يستخدمه القطاع الخاص.

٣ - العمل على زيادة المخصصات والمساعدات المقدمة بمعدل خمسين في المئة على الأقل".

وقال موسى ان التوصية تشكل حلاً لجزء

"الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" الى استصدار قانون خاص باجراء مباراة محصورة بالاجراء والمباومين المعوقين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات بغية تثبيتهم"، موضحاً ان قانون انشاء وزارة الشؤون الاجتماعية نص على تأليف "مصلحة شؤون المعوقين" فيما من ثلاث دوائر تحتاج الى ان تؤمن الاعتمادات الكافية لها والى ان تبتأ ملاكاتهما لتؤمن حاجات المعوقين.

ويلاحظ حميد "دور الوزارة في رعاية اسر الشهداء بتعليم من هم في مرحلة الدراسة قائم (استناداً الى المواد من ٢١ حتى ٧٣ من المرسوم التنظيمي الرقم ٥٧٢٤ في ٢٩ ايلول عام ١٩٩٤ التي ترمي الى انشاء مصالح الشؤون الاسرية، الجمعيات والهيئات الاهلية، الرعاية الاجتماعية، وشؤون المعوقين). وان "الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين" انشئت للاهتمام بالمعوقين نتيجة الحرب او ظروف اخرى او الاعاقة نتيجة مواجهة مسلحة مع العدو الاسرائيلي، وهي تتولى عقوداً مع اكثر من ٦٠ مؤسسة معنية بشؤون الاعاقة السهر على شؤون المعوقين والعمل على تأهيلهم والسعي الى تأمين فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع. الا انها، لا تستطيع صرف تعويضات مالية لهم لان لا نصوص قانونية تكفل ذلك، وانما تعمل على تأمين المعدات الخاصة بهم من اعتماداتها وكذلك تفعل وزارة الصحة".

## مجلس الخدمة

وكذلك، كان رأي مجلس الخدمة المدنية في التوظيف الذي يريده منصور مواد في اقتراحه. ويقول المجلس ان لكل وظيفة شروطاً محددة للتعين او للاستخدام فيها، وهي واردة في انظمة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تعود لتلك الوظيفة، على ان يحق لكل من يستوفي هذه الشروط، ان يشترك في المباراة الخاصة للتعين فيها، سواء اكان من الاسرى المحررين ام من غيرهم. ويؤكد المجلس ان لا مانع قانوناً من اشتراك معوق في المباراة المخصصة للمعوقين والتي تأخذ في الاعتبار وضعهم الجسدي ومؤملاتهم العلمية والشخصية، ولفت المجلس الى ان المرسوم الرقم ٥٧٢٤ في ١٩٩٤/٩/٢٩ المتعلق بتنظيم وزارة الشؤون الاجتماعية قضى بتشكيل وحدة ادارية على مستوى مديرية من اربع مصالح منها مصلحة شؤون المعوقين، تستطيع الاحاطة بشؤون المعوقين وعائلاتهم، ولا سيما تلك المتعلقة بالتشغيل والاستخدام. لذا، لا بد من تفعيل هذه المصلحة وتديداد ملء المراكز الشاغرة في ملاك دوائرها الثلاث المهمة، وخصوصاً تلك المتعلقة بدائرة التشغيل والاستخدام، ولا حاجة الى استحداث دوائر او مصالح جديدة للاهتمام بهذا الموضوع ما دام القائم منها

كتبت ريتا شرارة:

لم تتوصل اللجنة النيابية للادارة والعدل في الاجتماع الاول الذي عقدته الاثنين ٢٧ تموز الفائت في خصوص اقتراح القانون الذي تقدم به النائب نزيه منصور والمتعلق باحتضان ذوي الشهداء والاسرى والمعوقين من المقاومين الا الى بلورة الفكرة الجوهرية للاقتراح. وعقدت اللجنة، اجتماعاً ثانياً امس لمتابعة درس الاقتراح المهم الذي يقع في عشر مواد ويعتبر كل مقاوم لبناني استشهد في مواجهة العدو الصهيوني من اجل تحرير الاراضي المحتلة من لبنان شهيداً للوطن، على ان يعامل ذوو الشهيد من المقاومين اسوة بشهداء الجيش ومختلف القوى الامنية مالياً ومعنوياً ويلقى كل جريح او معوق المعاملة نفسها التي يعامل بها الجرحى والمعوقون من الجيش اللبناني ومختلف القوى الامنية.

ويوصي الاقتراح بأن "يتقاضى الأسرى والمعتقلون لدى سجون العدو رواتب شهرية طوال مدة اعتقالهم". ويعطى المحررون، بفضل المادة الخامسة، افضلية التوظيف في الادارات والمؤسسات العامة المستقلة بتخصيص دورات خاصة بهم لاستيعابهم في القطاع العام، على ان يؤمّلوا في تلك الادارات وفقاً لقدراتهم الذاتية. ويطالب الاقتراح بان تنشأ مصلحة خاصة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية لتنفيذ مضمون القانون باسم "مصلحة شؤون المعوقين والاسرى وذوي شهداء المقاومة ضد العدو الصهيوني". اما التمويل فيؤمن بما يعود من تبرعات ومساعدات وباقتطاع نسبة ٢ في المئة من عائدات المحروقات وما يحدد من اعتمادات في الموازنة العامة. ويعطي الاقتراح وزير الشؤون الاجتماعية اعداد المراسيم التطبيقية التنفيذية.

واستمعت لجنة الادارة الى رأي وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي قال أن التحول الذي طرأ على مستوى الرأي العام اللبناني رسمياً وشعبياً بات من البديهيات التي لا نقاش في شأنها". وفي المساعدات التي تقدم الى هؤلاء، قال حميد "ان مجلس الجنوب استناداً الى قانون انشاءه، يقوم بمعالجة جرحى المواجهة مع العدو الاسرائيلي وكذلك سائر جرحى العدوان الاسرائيلي من المدنيين، كما يعوض مالياً المعوقين من جراء المواجهة او العدوان وفقاً لدرجة الاعاقة. ومن المهمات التي يقوم بها مجلس الجنوب ايضاً، انه يدفع راتباً شهرياً طوال فترة الاعتقال لعائلة المعتقل ويدفع منحة مقطوعة لدى تحريره وبعد تحريره لفترة معينة. اما في القضايا الكلفة وزارة الشؤون الاجتماعية معالجتها، فهي توفر مراكز شاغرة تستوعب القادرين المحررين على العمل، تبعاً لامكانياتها"، مشيراً الى "ان التوظيف في الادارات والمؤسسات العامة في حاجة الى قانون خاص". وان الوزارة سعت من خلال

## الصحة اهتمت بمكتب الدواء

### وفرعية الاسكان بالمهجرين والصندوق

انعقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين في مجلس النواب برئاسة النائب سليم دياب وفي حضور النواب انطوان حداد وعلي حسن خليل وربيعة كيروز وعلاء الدين ترو، الى جانب المدير العام لشؤون المهجرين هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر. واطلعت على شؤون الوزارة والصندوق وشجونهما وقررت عقد جلسة اخرى غدا لمتابعة البحث في هذا الملف.

واقترحت اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤٢ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل ثلاثة مستشفيات ومعدلا مشروع

القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ والمتعلق بالعلاج الفيزيائي. وتطرقت الى موضوع مكتب الدواء من جوانبه المختلفة وخصوصا نوعية الادوية واسعارها والتلاعب بها. وما يؤدي اليه ذلك من ضرر صحي واهدار مالي، وقررت عقد جلسة خاصة لمناقشة هذا الموضوع مع وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه.

وتناولت موضوع المستشفى الحكومي لجزين وناقشت الاسباب التي اعاققت تنفيذه واقترت التوصية الآتية: "التزاما لدعم صمود اهالي المناطق المحتلة، وخصوصا منطقة جزين، تطالب لجنة الصحة بالحاح شديد، بالتعجيل في تنفيذ مشروع مستشفى جزين الحكومي الذي جرى تزييمه منذ عام ولم يباشر تنفيذه حتى الآن".

## رغبة فاتيكانية في إبعاد "السياسيين" من يكون قائداً لـ "الجيش الأسود"؟

كتب حبيب شلوق:

من هو الآبائي الرقم ٤٤ للرهمانية اللبنانية المارونية؟ وهل يكون اسما جيدا مقمورا، ام اسما متداولاً ومعروفاً؟ ام رئيسا عاما سابقا جدد له او يمدد؟

صحيح ان التمديد "موضة العصر" في لبنان والمحيط، الا ان التجديد او التمديد في "لغة الرهبانية" امر غير مألوف ان هو يتطلب ثلثي الهيئة الناخبة وهو امر بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا، حتى اذا حصل تكون للتمديد ابعاده الاستثنائية كينيا ولبنانيا.

والواضح ان انتخابات الرهبانية هذه السنة، تختلف عن سابقتها من الانتخابات، ان انما لا تخضع للقانون العادي، لأن القوانين الرهبانية التي تم تجديدها احييت على روما لتدرسا وهي لا تزال موضع الدرس.

ولأن الدرس مستمر، تولت روما صوغ قاعدة جديدة للانتخاب، استخلصتها من الظروف الراهنة معتبرة انها تفي بالغرض.

والقاعدة الجديدة التي تبليغتها الرهبانية من الكرسي الرسولي في ١٦ تموز المنصرم، والتي يعتقد انها ستسحب على انتخابات الرهبانيتين الاخيريين (المريمية والانطونية) السنة المقبلة، تتلخص بالآتي:

١- ينتخب الرهبان عشرة من ابناء الرهينة وهي مرحلة يعتقد انها ستتم اواخر اب، بحيث يختار كل راهب عشرة اسماء اثنان من كل مقاطعة من المقاطعات الخمس وهي: الشمال بكاملها، جبيل (وصولا الى حدود البترون)، كسروان (من نهر الكلب الى حدود جبيل)، المتن (بكامله وصولا الى القاع)، الشوف (من وادي شحور الى رميش). وبعد الانتخاب ترسل النتيجة الى السفارة البابوية بواسطة الزائر الرسولي على الرهبانية (المطران يوسف بشارة للرهمانية اللبنانية المارونية).

٢- انتخاب المجمع العام وهو السلطة العليا في الرهينة ويشبه الى حد بعيد مجلس النواب، وهذا الانتخاب يرجح ان يحصل في اواخر ايلول المقبل.

ويشارك في انتخاب المجمع العام عدد من الناخبين يوزعون على الشكل الآتي:

أ- اصوات الحق: وهي اصوات المجمع العام والمديرين والنائب العام والمدير العام والوكيل العام والرؤساء العاملين المسابقين ورؤساء الاديار المتممة (الدير المؤلف من رئيس وخمسة رهبان).

ب - المندوبون (من الدوائر والاديار).

وبعد انتخابه يلتزم المجمع العام (على الارجح في اوائل تشرين الاول المقبل) في مهمة اطلاع على وضع الرهينة خلال الاعوام الستة الاخيرة، ووضع مشروع عمل للمستقبل. وتستمر اجتماعاته ثلاثة ايام يناقش خلالها التقارير العامة قبل ان يعقد في اليوم الأخير في جلسة انتخابية لانتخاب السلطة العامة في الرهبانية، علما ان المجمع العام يضم نحو ٧٠ عضوا من اصل ٢٥٠ راميا تتألف منهم الرهبانية.

والانتخاب يتم من بين الاسماء العشرة الذين اختارهم الرهبان في المقاطعات، اما المراكز فهي رئيس عام وع مدبرين عامين.

واللافت في انتخابات هذه الدورة، ان روما لم تعين موعدا للانتخابات، بل تركت التاريخ الى السلطة الرهبانية والزائر الرسولي والسفارة الذين يقررون بالاتفاق الموعد المناسب، علما ان الانتخابات وضعت على نار حامية.

## صفير: المعاناة مستمرة

### والفقر يدق أبواب اللبنانيين

قال انه بحث مع البطريك في موضوعي عودة المهجرين والاستحقاق الرئاسي. وتابع: "ان عودة" المهجرين قضية اساسية وعلينا ان نفر ونعترف بان لاجو اليوم للعودة، وما نلاحظه هو ان بعض من يقض واخلي المنزل الذي كان فيه بدأ العودة مجددا الى الاماكن التي كان يحتلها قبل ان يقبض، وخصوصا في عاليه وبمحدون، ولكن بنسبة اقل. والاهم ان المهجر بات لا يدرك اذا كان حقيقة سيعود ام لا، وان قسما كبيرا من اهالي الشحار بدأوا يتحدثون عن امكان بيع اراضيهم ومنازلهم لانهم قطعوا الامل في العودة اليها. وهذا ما جئت لاقوله لغبطة البطريك.

ان هذا الوضع يجب معالجته، والمسؤولية على الحكومة وليس على وزارة او وزير بل هي عامة وتعود الى كل الحكم والحكومة. وكنا وضعنا في العام ١٩٩٥ مادة خاصة في قانون الموازنة لانشاء هيئة وطنية لاعادة المهجرين وخصصنا المبالغ، فأين الهيئة؟ واين المبالغ؟ لا حياة لمن تنادي.

كذلك استقبال وفدا من المسنين من زغرنا والزاوية ضم المسنين في بيت العناية الالهية - عرجس ومسنين يرعاهم فريق الزيارة. ورحب البطريك بهم متمنيا لهم اعمارا مديدة وصحة وعافية وقال: "قد تكون الحياة قست عليكم ولكن بالايمن، عليكم ان تعرفوا كيف تتغلبون على الآلام وتعبرون وتتحمون المعاناة والمشقات تماما كما تحمل المسيح الصلب والآلام والعذاب. وانتم ابناء الايمان وابناء الكنيسة التي تدعو الجميع الى الاهتمام بالكبار والصغار وبكل من هو في حاجة الى الاهتمام والعناية". واضاف: "ادعوكم الى التمسك بالايمان الذي تربيتهم عليه وان تعيشوه كما الاباء والاجداد. وقد ابغني المطران بولس اميل سعادة ان في رعية زغرنا يوما شهريا للمسنين وهذا عمل مشكور ونهني الرعية به".

وشارك المسنون البطريك في الصلاة، ثم التقى وفودا شمالية فوفدين من عجلتون وبدادون.

## سلام ونجله

### يطمئنان الى فهد

أجرى الرئيس صائب سلام اتصالات هاتفية بولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبد العزيز، وبنائب رئيس مجلس الوزراء الثاني وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز وبالامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض، اطمأن خلالها الى صحة الملك فهد بن عبدالعزيز بعد العارض الصحي الذي تعرض له وتبلغ انه في حالة صحية جيدة.

وبدوره أجرى النائب تمام سلام اتصالات مماثلة بالامير الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز وبالسكرتير الخاص للعامل السعودي الشيخ احمد السليمان.

الديمان - "النهار":

عرض البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تاريخ لبنان والموارنة فيه، وركز على حياة القدااسة والوطنية التي عاشها البطاركة الموارنة. وتناول العلاقة بين لبنان وفرنسا وبين الموارنة وفرنسا في حالات السلم والحرب.

استقبل البطريك صفير صباح امس وفدا كشافيا لبنانيا اوروبيا ضم كشافا من فرنسا ومن لبنان وشارك في الاجتماع المطران فرنسيس البيسري. واجاب البطريك الماروني عن اسئلة وفد الكشافة الفرنسي التي ركزت، كما قال احد اعضاء الوفد الكشفي، على تعدد الطوائف في لبنان وطريقة تعايش اللبنانيين، فشد على اعتبار "ان لبنان وطن رسالة كما قال قدااسة الجبر الاعظم، وهو فريد بصيغة عيشه بين الطوائف المتعددة، ويتمسك به اللبنانيون في كل مناطقهم لانه يشكل استمرار لوطن الرسالة ولعلاقات ورثها الابناء عن الآباء والاجداد". وتناول امام الوفد الكشفي الوضع الراهن في لبنان فحمد الله لانتفاء الحرب وعودة السلام، ولكنه اشار الى "استمرار مشاكل عدة رغم سكوت المدفع، ومن ابرز هذه المشاكل حاليا الضائقة الاقتصادية التي يعيشها لبنان مما حول اللبنانيين طبقتين، قلة مسورة وكثرة فقيرة، وانتفت الطبقة الوسطى والوضع يزداد سوءا، وخصوصا ان الدول لم تعد تساعد لبنان كما كانت تفعل ايام الحرب، كون السلام يعم لبنان وبدأت عملية اعادة الاعمار وعاد الوضع طبيعيا، وهذا غير دقيق لان المعاناة مستمرة وتزداد يوميا بين اللبنانيين الذين يدق الفقر ابوابهم".

ووصف الزمة الاقتصادية الراهنة وما يتعرض له الجنوب بانها "وجهان لاستمرار الضغط على لبنان رغم توقف الحرب منذ اعوام"، واكد "ان اللبنانيين قادرين بوحدتهم وتضامنهم وبدعم اصدقائهم على تجاوز هذا الضغط، وامل في انلاء صورة المستقبل عبر تحقيق السلام العادل والشامل.

وكان الوفد الكشفي الفرنسي امضى ليلته في باحة الصرح البطريكي الصيفي في الديمان، وهو وصل الى المنطقة مشيا في رحلة امتدت من جاج في جبيل الى دوما وتنورين في البترون وحدث الجبة - الديمان فالوادي المقدس ثم الارز والقرنة السوداء. وشكل فريق كشافا لبنان دليلا لارشاده الى الطرق والمناطق والقيم اللبنانية.

### وفد قبلي

كذلك التقى البطريك وفدا من الكنيسة القبطية في مصر، فوفدا فرنسيا ضم عدة منطقة النورماندي الفرنسية فرنسا ودوغويه والكونتييسية دوباري ايزابيل دوليون وعضء من مجلس بلدية زوق مكابيل التي تستضيف الوفد الفرنسي الذي اطلع من البطريك على اوضاع لبنان.

### بدر

ثم التقى النائب السابق شفيق بدر الذي

# "جمعية المشاريع" تحتفل بعيدي الجيشين كرامي: الجيش أعاد الكرامة فرنجه: بات مؤسسة مثالية

طرابلس - "النهار":

اشاد الرئيس عمر كرامي بالجيش "الذي استطاع ان يعيد الى الوطن كرامته والى الدولة هيبتها". وندد بـ"الايدي المشبوهة التي تعمل على ضرب مسيرة الامن والوقاف بالتعاون مع اسرائيل". ونوه الوزير سليمان فرنجه بجمود قائد الجيش العماد اميل لحود الذي "برهن في كل الظروف على انه رجل المؤسسات والقائد الذي يضع مصلحة لبنان فوق اي مصلحة".

جاء ذلك في احتفال احيته "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مساء الاحد في طرابلس في مناسبة عيدي الجيشين اللبناني والسوري،

وحضره الى كرامي وفرنجه والنواب فايز غصن، صالح الخير، اسطفان الدويهي، جهاد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، والعميد عبدالله ضاهر ممثلاً قائد الجيش ووفد من ضباط الجيش السوري وممثلون للوزراء جان عبيد وعمر مسقاوي وفوزي حبيش، والنواب نايلة معوض عصام فارس ومحمد كبرارة وقائد المنطقة الامنية العميد نديم حمدان

ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء العميد شعراني وعبد القادر علم الدين وحشد من الرسميين والمواطنين. النشيد الوطني اللبناني ثم النشيد السوري، فكلية لعريف الاحتفال غازي ضاوي الذي اعتبر "ان الاحتفال بعيد الجيش هو تمجيد للمؤسسة التي تخدم البلاد وتعطي الدم وتبذل التضحيات في سبيل امن الوطن وسلامة المواطن وسيادته واستقلاله".

## كرامي

والقى الرئيس كرامي كلمة اشاد فيها بمؤسسة الجيش، وتطرق الى الازواج الراهنة، ومما قال: "اذا كانت الاعياد الوطنية مناسبات لاحياء ذكريات محيية في تاريخ الوطن، فلا شك ان الاحتفال بعيد الجيش هو تمجيد لذكرى تجسد المعاني السامية التي حمل لواءها رجال تخرجوا من مصنع البطولة، رفاق سلاح واخوة واجب اقسما اليمين على التضحية والفداء حفاظاً على سلامة الوطن وسيادته واستقلاله. ونحن اذ نحتفل اليوم بهذا العيد الوطني الكبير، عيد الوفاء والفداء، فاننا نحتفل كذلك بعيد هذه

## رغبة فاتيكانية في إبعاد "السياسيين" (تتمة)

ولئن يكن الترشح غير متعارف عليه في الرهبانية "لأن الوظيفة الرهبانية خدمة"، فان الاسماء المتداولة كثيرة وبعضها مرجح، ومن غير المستحب اعلانها في وسائل الاعلام.

والملاحظ هنا، ان الكرسي الرسولي، لم يعين موعداً للانتخابات، انما عمل على اشراك الفرد فيها، حتى اذا اكتمل درس كل هذه الامور، يتم اصدار "رسالة عامة" الى ابناء الرهبانية تتضمن شرحاً وافياً لطريقة الانتخاب وتاريخها، وهي رسالة يرجح ان تصدر في الايام الثلاثة المقبلة.

وفي عودة الى الانتخاب، فان "القاعدة البابوية" الجديدة، لطخت ارسال الاسماء العشرة المنتخبة الى روما التي تدرسها وتقر الانتخاب، علماً ان لها الحق في وضع "فيتو" على اي اسم منتخب، كذلك لها الحق في تغيير المناصب لاسباب عدة منها ان الرهبانية هي رهبانية جبرية اي تابعة للحبر الاعظم ومنها ايضاً "ضبط ايقاع" والحرص على خط عام لها يدور في فلكين معاً هما روما وبكركي. علماً ان نجاح المرشح يتطلب نصف عدد الناخبين زائداً واحداً.

والابرز في "القاعدة البابوية" انها تضمنت ملاحظة تشير الى رغبتها "الواضحة" في انتخاب من ليست لهم علاقة بالسياسة من قريب ولا من بعيد، وهذا يعني قفل الباب امام اسماء رهبانية كثيرة تعاطت العمل السياسي خلال الحقبة الاخيرة من تاريخ لبنان، وقد تكون هذه الملاحظة بهدف ابعاد السياسة عن الرهبانية او بالاحرى ابعاد الرهبانية عن السياسة.

تبقى مراكز ثقل في "الجيش الاسود"، وهي مراكز تتمثل بالرؤساء العلمين والسلطة الحالية للرهبانية. فالي نقطة الثقل الابرز التي تتمثل بالرئيس العام الحالي الاباتي يوحنا ثابت، ثمة نقاط ثقل اخرى تتمثل بالرؤساء السابقين وحجم مقاطعاتهم مثل الاباتي شربل القسيس والاباتي باسيل ماشم والاباتي بولس نعمان.

ولكن هل يحق لرئيس عام التعميد، او لرئيس سابق اعادة الانتخاب؟

تقول مصادر رهبانية ان هذه المسألة من سايح المستحيلات، لان التجديد يتطلب نسبة ثلثي اصوات الناخبين، وهو امر يتطلب اعجوبة. وتضيف ان السيد المسيح نفسه لم يرض كل شعبه. ... والعمل مستمر في الرهبانية اللبنانية المارونية والاتصالات ناشطة ومثلها الاجتماعات في انتظار بدء انتخاب العشرة في خمس مراحل (مرحلة في كل مقاطعة وفي اشرف الزائر الرسولي)، ثم اجتماع المجمع العام، والاهتمام لا ينحصر في الكسليك او في مقر الرئاسة العامة في خبشاو، انما يتعداهما الى "لوية الجيش الاسود" الاخرى ومنها الرهبانية المارونية المريمية والرهبانية المارونية الانطونية، اللتين تنتظران دورهما بعد سنة.

السياسة الداخلية او الخارجية. فقد برهن قائد الجيش العماد اميل لحود، في كل الظروف انه رجل المؤسسات، وانه القائد الذي يضع مصلحة لبنان فوق اية مصلحة، وان القانون هو المعيار والقاعدة لديه.

ولم يكن لبنان قادراً بعد الحروب والنزاعات على بناء الجيش الوطني لولا المساعدة السورية الكبيرة، وقد بات الجيش اليوم المؤسسة المثالية للدولة العصرية. وان ما قدمته سوريا للاسد للجيش اللبناني جزء لا يتجزأ من الدعم المتواصل للسلم الاهلي، والوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومشاريع التقسيم والتوطين والتذويب.

وان وحدة المسار، في المفاوضات والمواجهات، وفي جميع الاحتمالات قوة للبنان ووقاية لموقع لبنان على الخريطة الاقليمية والدولية. والاستحقاق الوطني الاهم، هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وان معركة التحرير تقوى بالمزيد من صون الامن في الداخل. والحديث اليوم، هو ان الاستحقاق الرئاسي على الابواب لكنه ليس حجة لاقفال الابواب على الملفات المعيشية والقضايا الحياتية (...).

## ناحي

رئيس "جمعية المشاريع" في الشمال طه ناحي ختم بكلمة اشار فيها الى "ثقة الشعب بالمؤسسة العسكرية"، ومما قال: "ان الاول من آب هو يوم للجيش الذي يقف امام عنجبية عالمية ومؤامرات اقليمية ومكائد صهيونية وصموده من طهارة الارض وقداسة الاماكن وهدفه عز الامة وسؤدهما. جيش لبناني وسوري، جيشان في بلدين مستقلين يحتفل بهما شعب واحد في يوم واحد وتجمعهما رابطة القومية والدم والقربى ووحدة المصير والهدف واللغة والعدو المشترك، لذلك هما اقوى من ان تفرقهما فتنة او تقسمهما مكائد المؤامرات الدولية (...). وكلنا نعرف مؤامرات التطرف والخيانة، ولولا العين الساهرة في الجيش اللبناني والامن السوري لما وضعت اليد على مجموعات متطرفة للاغتيال ولا على شبكات عميلة للتخريب (...). ان الوطن يواجه اعداء الخارج وعملاء الداخل لمنع اخطار التفجيت والابتلاع واعادة الفتنة او لفصل المسارين في المفاوضات. وقد سقطت كل المؤامرات امام عناد الشعب اللبناني وتعاون السوريين. وكان الجيش اللبناني الدعامة الاولى".

شمش - عكار

وفي بلدة مشمش في عكار لـ"النهار" اقيم احتفال بدعوة من المجلس البلدي

المؤسسة الوطنية، التي استطاعت ان تعيد الى الوطن كرامته والى الدولة هيبتها، بعد ان قضت على تلك الايدي المجرمة والشراذم المسلحة التي استباحت الحقوق والحرمان وتمادت في العبث والطفيان. ولم يلبث ان انطلق الجيش بعد ذلك الى توحيد صفوفه، في ظل قيادة حكيمة واعية، اعطت مثلاً يحتذى به في سلامة التمرس بتبعات المسؤولية، على عظمة وخطورتها (...).

لا شك في ان اصدق صورة للتعاون والتضامن بين لبنان وسوريا، يتجلى اليوم في ابهى معانيه واروع صوره في التمسك بوحدة المسارين في مفاوضات السلام مع اسرائيل، التي ما زالت تعثر نتيجة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة. ويتبلور هذا التعاون ايضاً في تمسك البلدين الشقيقين بوجوب تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية الى خارج الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان. وتظهر اهمية هذا التعاون ايضاً في الموقف الموحد، اللبناني والسوري، في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل على ارض الجنوب ودعم المقاومة الوطنية، وتأكيد الحق المشروع في التصدي ومقاومة الاحتلال، ولا شك في ان هذا الارتباط الوثيق بين البلدين الشقيقين على مختلف الاعداء، وبوحي من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، انما يجسد حقيقة مصالحهما الواحدة ومصيرهما المشترك، حيال عدو تخطت مطامعه التوسعية الحدود لتطاول الكيان والوجود. ولعل اشد ما يبعث على الامل والاطمئنان في النفوس ان نرى هذا الاهتمام العظيم الذي توليه القيادة السورية لتعزيز قدرات الجيش العربي السوري وتدريبه وتزويده احدث الاسلحة المتطورة. وعلينا جميعاً، في لبنان وسوريا، قيادة وشعباً وحيشاً، ان تكون على قدر المسؤولية في مواجهة المخططات الاسرائيلية والتصدي لكل انواع التحديات، دبلوماسياً وسياسياً وعسكرياً.

## فرنجة

وألقى الوزير فرنجة كلمة جاء فيها: "انه عيد الجيش اللبناني الباسل، بل عيد الجيشين اللبناني والسوري. عيد مشترك، في ظل المصير المشترك والطموح المشترك بالتحرير والسيدة والسلام العادل والشامل. ان القوة الاساسية، للجيش اللبناني، هي في بنائه، ضمن عقيدة ثابتة تميز بين الشقيق والعدو ولا تميز بين مواطن وآخر. وان القيادة الحكيمة للجيش الحريصة على ترسيخ هذه العقيدة، جعلت منه جيشاً منيعاً، واضح الاهداف والقضية، لا يتأثر بالعواصف



## الاحتفالات تتواصل في المناطق

### احياء لعيد الجيش

تواصلت الاحتفالات احياء لعيد الجيش، في وقت توالت المواكب المؤيدة والداعمة له. في كسروان، قام رؤساء بلديات ومخاتير في قرى القضاء برئاسة القائم مقام ريمون حتي ورئيس اتحاد بلدياتها نهاد نوفل، بزيارة تمثلية للجيش في موقع صربا العسكري، فاستقبلهم قائد الموقع العقيد الركن لحد جرجس واركاب القيادة في حضور قائد سرية درك جونييه العقيد نبيل مرعي وقائد مفزة جونييه القضائية العقيد سمير ايليا ابو جودة ورئيس مكتب كسروان وجبيل في امن الدولة العقيد صلاح جبران وأمر فصيلة درك جونييه المقدم الياس ابو خليل ورئيس مكتب امن عام كسروان الرائد ناجح يونس.

والقى القائم مقام حتي كلمة ورد العقيد جرجس بكلمة، ثم القى الشاعر موسى زغيب قصيدة. وفي الجنوب، اقامت جمعية نادي الشقيف في النبطية استقبالاً حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمد المولى وممثل قائد الجيش العماد اميل لحد والعقيد الركن بولس مطر والنائب السابق انور الصباح والسيد هاني فصص والاب جان مارون مفايمس. والقى رئيس النادي سمير فياض كلمة.

وكان كوكبتيل واطلاق اسمهم نارية. وفي انصار اجبت فرقة البلدة الفولكلورية مهرجناً فنياً في "مطعم الامير" حضره النائب الزين وممثل قائد الجيش قائد اللواء الثامن العميد الركن مصطفى الحرقاني ورئيس بلدية انصار عبد الحسين الصعبي ورئيس النادي زهير فياض.

في عريصا نظم "كشافة الرسالة الاسلامية" مسيرة كشفية رفعت خلالها الاعلام اللبنانية وانطلقت من امام النادي الحسيني وصولاً الى مثلث عربصايم - حومين حيث نصب الشهداء.

في راشيا ("النهار")، اقام "نادي الصفاء الرياضي" في عيحا احتفالاً على مدرج قلعة راشيا حضره العميد ميشال ابو فيصل ممثلاً قائد الجيش ورئيس بلدية راشيا الشيخ زياد العرياني وممثلان للناخبين روبر غانم وسامي الخبيب وحشد من الضباط والجنود.

تقديم للسيد عدنان عامر ثم النشيد الوطني وحفلة زجل لـ "جوقة القلعة" من وحي المناسبة. في انفا (الكورة) اقامت جمعية الانطلاق الرياضي مهرجانهما الرياضي السادس والعشرين بالكرة الطائرة في حضور النائب فريد مكارى والعميد لبيب اللقيس ممثلاً قائد الجيش وحشد من المواطنين.

والقى رئيس الجمعية حاتم المسبح كلمة حياً فيها الجيش.

اشاد رئيس حزب الكتائب جورج سعاده بدور الجيش "الذي حقق اجتماعاً حول دوره الامني على الصعيد الوطني. وهو المؤسسة الوطنية الوحيدة التي استطاعت الوقوف على رجليها، رغم الظروف الصعبة التي مر بها في المراحل السابقة. ويذكر الجميع وضع الجيش قبل تسلّم العماد اميل لحد قيادته، وكيف كان مشرذماً وموزعاً على الوية تدين لمذاهبها ومناطقها. كذلك يذكر اللبنانيون ثقل التركة".

وحيا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلاق المؤسسة العسكرية وبارك الجهود التي تبذلها، قيادة وضباط ورتبائه وافراداً وهناًها "في عيدها الوطني الذي هو عيد كل لبنان وكل مخلص يريد لهذه البلاد السيادة والتحرير". ودعا الى "تقديم الدعم والمؤازرة السياسية والمادية والمعنوية لكل القوى العسكرية والامنية لانها تشكل الضامن الحقيقي والاكيد لمطوحات اللبنانيين والملاذ الذي يحميهم ويحمي مستقبلهم من الايدي المتطاوله على الحقوق والمفلسة بالفساد والنهب والسطو على المال العام".

### طوق يكرم فرنجه

بشري - "النهار":

في مناسبة عيد الجيش، وتكريماً لوزير الصحة سليمان طوني فرنجه، اقام النائب جبران طوق امس في دارته في بشري مأدبة عشاء حضرها الى المحتفى به، حشد من الشخصيات السياسية والبروجية والامنية.

## يلتقي اليوم الرؤساء وبوزر

### أودوفنكو يستطلع لبنان:

### دوره مهم في الحل الشامل

أكد رئيس الدورة الـ ٥٢٠ للجمعية العمومية للأمم المتحدة الاوكراني مينادي اودوفنكو انه لا يحمل معه اقتراحات جديدة تتعلق بسبل ارساء سلام نمائي في الشرق الاوسط، "لكنني سأبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكان اتخاذ خطوات من اجل التوصل الى حل شامل للأزمة في المنطقة".

وفي وقت حضر مسؤولية تنظيم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وتسهيل ارساء سلام نمائي في المنطقة بالامين العام للأمم المتحدة كوفي امان، رأى ان "لبنان يمارس دوراً مهماً في ايجاد حل شامل للأزمة الشرق الاوسط".

بدأ امس اودوفنكو زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام. وكان وصل في الرابعة الاثلاث الى مطار بيروت واستقبله مدير المديرية العامة للمنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر والقائم بأعمال السفارة الاوكرانية في لبنان سرغي كاميشيف والقنصل الفخري لأوكرانيا سمير طويلة والقائم بأعمال برنامج الامم المتحدة للتنمية غولييتيرو فولكاري وداريولوبا عن منظمة "اليونيسف" ونبيل ابو زرع عن مركز الامم المتحدة للاعلام وعدد من الشخصيات الدبلوماسية.

"املوئي دقيقة"

كان العرق يتصبب منه عندما دخل صالون المطار. وما ان جلس حتى بادر صحافيين ومصورين تجمهروا حوله قائلاً: "اولاً، املوئي دقيقة واحدة كي ارى ابن انا. وكى اجمع افكارى". وبخفة اخرج ورقة من جيبه ووضعها امامه على الطاولة، فوق ملف اسود طبع اسمه عليه. وتضمنت الورقة نقاطاً عدة شرحها في حديثه الصحافي.

وقال: "سعيد جداً بوجودي في بيروت. وازور لبنان بدعوة من رئيس الجمهورية والحكومة اللبنانيين، وقد سررت بتلبيتها وبزيارة هذه البلاد العظيمة، برفقة زملائي في مكتب الجمعية العمومية. وان غاية زيارتي الاطلاع على الاوضاع في لبنان والمسيرة المهمة لاعادة اعماره ودور برامج الامم المتحدة وعملها في لبنان، وخصوصاً ان بيروت اصحت اخيراً مقراً "لمنظمة الاسكوا"، وفيما مكتب لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الذي يؤدي دور المنسق في انشاء مراكز للأمم المتحدة. واعتقد ان إعادة اعمار لبنان مؤثرة جداً ومهمة، وبمهمي، رئيساً للجمعية العمومية للامم المتحدة، ان اطلع على نتائجها وعلى دور الامم المتحدة هنا وسبل تعزيزها".

ورأى ان "لبنان يمارس دوراً مهماً في ايجاد حل شامل للأزمة الشرق الاوسط. وسأبحث مع المسؤولين في امكان اتخاذ خطوات اضافية بغية التوصل الى حل شامل للأزمة المنطقة". وقال: "من ايام عدة، مدد مجلس الامن سنة جديدة لعمل القوة الدولية في جنوب لبنان، وسيكون من المهم ان اطلع على أنشطة القوة، وخصوصاً ان دورها يتركز على الحفاظ على الامن في الجنوب".

واضاف الى جملة اهتماماته "مناقشة طبيعة العلاقة بين لبنان واوكرانيا، بصفتي ممثلاً لأوكرانيا. وهي افتتحت سيفارة هنا عام ١٩٩٥، وطورنا علاقات سياسية واقتصادية بلبنان، وفي الاعوام الماضية، زاد حجم التبادل التجاري الثنائي ثلاثة اضعاف، علماً ان ارقامه ليست مرتفعة جداً قياساً بحجم التبادل مع بلدان اخرى. ولكن هذا لا يعني حصول حيوية في العلاقات الثنائية. واود ان ابحث في امكانيات تطوير هذه العلاقات وتعزيزها".

ولفت الى ان "انار زار لبنان في اذار الماضي. وان من مسؤوليته تنظيم تطبيق قرارات مجلس الامن وتسهيل ارساء سلام نمائي في الشرق الاوسط".

وهل تحمل معك مقترحات جديدة على هذا الصعيد؟ اجاب: "كلا، وهذه ليست من مسؤوليتي، بل من مسؤولية الامين العام للأمم المتحدة. ولكن سأبحث مع المسؤولين اللبنانيين في معاني تحسين الاوضاع في المنطقة". ومن المقرر ان يزور اودوفنكو رئيس الحكومة رفيق الحريري في التاسعة والنصف صباح اليوم، ورئيس الجمهورية الياس المرابي في الحادية عشرة قبل الظهر ووزير الخارجية فارس بوزر في الثالثة عشرة ظهراً، على ان يزور بيت الامم المتحدة - ساحة رياض الصلح في الرابعة بعد الظهر، ويعقد مؤتمراً صحافياً هناك في الخامسة عصراً. ويختتم نشاطه بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في السادسة مساءً.

وتجدر الإشارة الى ان الوفد المرافق يضم مدير مكتبه ايمور خرتشكو والناطق باسمه الكسندر توكاتش ومسؤول مكتب الامن ميشال بيزارينكو.

ح. ح.

## "جمعية المشاريع" تحتفل بعيدي (تمة)

"ونادي الاتحاد". ورعى الاحتفال النائب وجيه البعيرني وحضره ممثلون للوزيرين فوزي جبش وعمر مسقاوي والنائبين عصام فارس ومحمد كبرية وشخصيات.

النشيد الوطني ثم كلمة لرئيس البلدية حنظل قمر الدين ثم لرئيس النادي نزيه طالب اللذين وجها تحية الى الجيشين اللبناني والسوري في عيديهما، ثم كانت كلمة لراي الاحتفال النائب البعيرني الذي قال: "لعرسنا اليوم سوري خاص لانه عرس مزدوج، فقد شاء القدر ان تكون الانطلاقة في يوم واحد للجيشين اللبناني والسوري وكان هذه المحطة جاءت تجسد الاخوة بين البلدين، ولتقول ان المصير واحد والكرامة واحدة والحقوق واحدة والدماء واحدة، لهذا وجدنا الجيش العربي السوري وقد اندفع لانتقاد لبنان ابان الحرب الفتنة بتوجيه وقرار اخوي من الرئيس المناضل حافظ الاسد".

وقال: "يا جيشنا الواحد اللبناني - السوري في يوم عيدك، لك كل المحبة والتقدير، كل التأييد والدعم كي تبقى الحصن المنيع، حصن الكرامة والوحدة والتحرير".

## القائم بالاعمال الاميريكي

### يتغدى عند شمعون

جال القائم بالاعمال الاميريكي غريغ بيرى يرافقه المسؤول عن قسم المساعدات الاميريكية في لبنان جيمس ستيفنسون امس على خمس قرى في منطقة وادي الدير في الشوف.

ثم زارا دير القمر حيث استقبلهما رئيس حزب الوطنيين الاحرار رئيس بلدية دير القمر دوري شمعون الذي اصطحبهما في جولة تفقدية في المنطقة واقام غداء على شرفهما في حضور النائب جورج ديب نعمة.

## التقى وفداً من منطقة حاصبيا قبلان: نرفض الحرمان

رأشيا - "النهار":

دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الاحد بفرار اوتوازية في بكيفا، بعد تدشين بئر مماثلة في بيت لهيا.

واقام احتفال في بكيفا حضره المجلس البلدي واعضاء النادي وجمع من الاهالي. والقي السيد نظام دمام كلمة اشاد فيها بتقديرات المجلس "في غياب اي تقديرات او اي اهتمام من اي جهة او مؤسسة رسمية كانت ام غير رسمية".

وفي لقاءاته المجالس البلدية لرأشيا وبيت لهيا وبكيفا، حضما قبلان على رفع الصوت ومتابعة امور البلدات مع المراجع والمؤسسات المختصة، رافضا حرمان القرى الحدودية. واكد "ان من حق هذه القرى ان تكون اولوية في برنامج التنمية والاعمار لانها تدفع ضريبة الدم عن الوطن كل الوطن".

كذلك زار عياد والتقى مجلسها البلدي الذي شكره رئيسه الدكتور اسد شرف الدين على تقديرات المجلس الى البلدة.

وفي بيروت، استقبل قبلان وفدا من "اللواء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" برئاسة طارق شهاب، واكد له "ان المجلس لن يدخر جهدا في سبيل انماء المنطقة المحتلة لتعزيزها لاصمود الاهالي في وجه الاحتلال، وان مطالب المنطقة المحتلة هي في الاولوية".

## رسامة المطران الجبار في دير المخلص

دعا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والرهمانية الباسيلية المخلصية وعائلتا جبار وسكاف، الى حضور الرسامة الاسقفية للراهب الباسيلي المخلصي الاب سليمان الجبار، مطرانا على ابرشية المخلص للطفافة في كندا، الساعة الخامسة مساء الخميس ٦ آب في دير المخلص في جون.

ويتقبل المطران الجديد التهانئ بعد الرسامة حتى التاسعة ليلا، ثم في دار مطرانية بيروت للطفافة - رأس النبع، من العاشرة صباح الجمعة ٧ آب الى الثامنة مساء، ومن العاشرة صباح السبت ٨ منه الى الخامسة مساء.

وفي التاسعة والنصف صباح الاحد ٩ منه يتراءس الذبيحة الالهية في دار العناية في الصالحية.

## قباي كرر المطالبة بتعيين المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية السنوية والجعفرية الذين اثاروا معه قضية عدم الحاقهم بوظائفهم رغم نجاحهم في الامتحانات، فافوض ان عدم اصدار مراسيم تعيينهم "امر مستغرب ومجاف لقواعد الحق والعدل والانصاف التي ترضى بها الدولة العادلة مواطنيها ومؤسساتها. وان عدم اصدار المراسيم ليس امرا مجحفا بحق المساعدين القضائيين واسرهم فحسب، بل انعكس سلبا على اعمال المحاكم الشرعية السنوية والجعفرية التي تلجأ اليها الاف العائلات اللبنانية في مسائل الأحوال الشخصية ولا تجد الجهاز الديني والاداري الذي يعينها على القيام بواجبها نحو المواطنين، فهل يساهم هذا الامر في اعادة بناء مؤسسات الدولة وتعزيزها؟

ان القضاء الشرعي جزء من تنظيمات الدولة القضائية وان مصالح المواطنين القضائية، وخصوصا في قضايا الاحوال الشخصية والاسرة ينبغي ان تكون في طليعة اهتمامات الدولة العادلة لانها قضايا حقوقية تمس حياة المواطنين في حياتهم العامة والخاصة، ولا نجد مبررا للامبالاة في هذا المجال".

كذلك استقبل الامين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الاوسط غايي حبيب وعضو اللجنة الوطنية للحوار المسيحي - الاسلامي محمد السماك.

ومن زواره رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ثم المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف فالتائب احمد فتفت.

واتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ومساء زار قباني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهناه بسلامة العودة من ايران وطالب بالتعليم الديني، أسفا "لان البعض يدعي ان التعليم يثير النزعات الطائفية والمذهبية"، وشدد على "ضرورة الفاء المراهات والقمار في سباق الخيل". ورأى شمس الدين انه "لا يمكننا تعزيز الوحدة الوطنية باهمال قيم الايمان والتقوى".

## داعياً الجزينيين للتوجه الى الديمان كرم: الوضع خطير جداً ونطالب الدول الفاعلة بالتدخل

مؤكد وانتقاء الضحية إتقاء دقيقا.

الطفلان لم يقتلا مصادفة بل عمدا.

والهجنة التي أقرت في قمة اللاذنية في آب ١٩٩٧. توشك على الانهيار، ونحن نخشى ان يُستأنف سفك دم الضحايا من الأطفال والبالغين. أمام هذا الواقع تتوجه الى الولايات المتحدة وفرنسا، صاحبتى العضوية الفاعلة في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، وإلى الدول الفاعلة في المجتمع الدولي: المملكة المتحدة وهولندا وألمانيا، طالبين تدخلها لإيجاد حل في منطقة جزين قوامه انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من المنطقة وانتشار القوة الدولية فيها، تمهيدا لتسليمها الى الجيش في مرحلة لاحقة، ضمن صيغة تحفظ أمن أبنائها وكرامتهم.

ان الوضع في جزين خطير جدا وانجباره يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية على الاستقرار اللبناني عموما.

كذلك ندعو أبناء منطقة جزين الى التوجه في جمع واحد ورأي واحد وكلمة واحدة الى الديمان، لدعم موقف البطريرك المدافع عن جزين والمؤمنين على هويتها، والمرجع الناطق باسمها".

## سعادة يحذر من اقحام القضاء في السجلات الرئاسية

حيا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الجيش الذي قال انه "حقق اجماعا حول دوره الامني على الصعيد الوطني"، معتبرا انه "المؤسسة الوطنية الوحيدة التي استطاعت الوقوف على رجليها، رغم الظروف الصعبة التي مرت به في المراحل السابقة".

وقال: "يذكر الجميع وضع الجيش قبل تسلم العماد اميل لحود قيادته، وكيف كان مشرذما وموزعا على الوية تدين بالولاء لمذاهبها ومناطقها، كذلك يذكر اللبنانيين ثقل التركة التي ورثها عن مرحلة العماد ميشال عون. لقد استطاعت قيادة الجيش ان تبعد السياسة وتجاهبات السياسيين عن المؤسسة العسكرية التي اصبحت مؤسسة نموذجية، رائدة تستأهل ان تكون قدوة وتستحق التمننة في عيدها".

وتطرق في الاجتماع الدوري الموسع للمكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب الكتائب الى موضوع انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام، وشرح الاتصالات التي قام بها الحزب بعد النداء الذي وجهه من "اجل اعادة توحيد هذا الكيان النقابي الاساسي والمهم"، وقال: "ان العودة الى هذه الوحدة ستخلف انعكاسات ايجابية على الصعيد الوطني، وان شاء الله يكون ما تحقق في هذه الانتخابات بداية التنمية للمأساة التي رافقت الاتحاد العمالي وما اصابه من تشرذم".

وحذر من "اقحام القضاء في ما يجري من سجلات سياسية"، داعيا الى "ابعاد السلطة القضائية عن السباق الى الاستحقاق الرئاسي".

وأسف للسجال بين المسؤولين وقال: "اذا كان ما يحصل محاسبة للعهد برتمه، فالمحاسبة لا تقتصر على تصريح من هنا وآخر هناك وينتهي الامر الى عشاء او غداء، فللمحاسبة اصول وقواعد وهي ليست شأنًا متصلا بهذا الموضوع او ذاك من مواضيع الصراع السياسي".

## ندوة بيئية في عبيه

رعى وزير البيئة اكرم شهاب ندوة بيئية نظمتها "المركز الوطني للتنمية والتأهيل" في عبيه، في حضور جمع من رؤساء بلديات المنطقة ومديري مدارسها. شارك في الندوة الدكتوران نهي الغصيني ومنح جحا، والقي خلالها شهاب كلمة شدد فيها على "ضرورة ايلاء البيئة ما تستحقه من اهتمام".

## حفریات وبنى تحتية حوّلت حلباً مرأباً كبيراً

حلبا - من ميشال حلاق:

الشوارع الضيقة وحفریات البنى التحتية حولت مركز قضاء عكار حلباً موقفاً كبيراً للسيارات المزدهمة وسط الشوارع الرئيسية فيها عند مداخلها الأربعة، وعاش ركاب السيارات ساعات من الاختناق ابتداءً من الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً من دون ان تتمكن عناصر شرطة السير في ساحة حلبا، اضافة الى عنصرين من شرطة البلدية من حلحلة أزمة الازدحام اليومية عند مداخل حلبا.

رئيس البلدية عبدالحميد الحلبي أوضح لـ"النهار" ان هناك خطة لتنظيم السير تعدها البلدية لتسهيل حركة التنقل على المواطنين واعتماد مداخل ومخارج واحدة لخط سير واحد وسط المدينة بالتعاون مع شرطة السير. وقال "ان شوارع حلبا الداخلية ضيقة، وهي غير مؤهلة لاستيعاب أعداد السيارات العابرة يومياً من مختلف القرى والبلدات. وزاد في المشكلة عدم توافر مواقف عامة للسيارات في محيط المراكز الحكومية والدوائر الرسمية والمؤسسات التجارية والمصرفية، وهذا ما سنعمل على حله في أقرب وقت، وخصوصاً أن المشكلة الى تفاقم مع بداية المدارس أول الخريف. ونحن نسى الى حل هذه المشكلة قبل ذلك".

## الحص: مناقصة ميدان السباق من اختصاص البلدية

ادلى الرئيس سليم الحص امس بالآتي:

"لفتنا ان جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء يتضمن بندا يتعلق بتكليف مجلس الإنماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل وصيانته وادارته في بيروت الى شركة متخصصة.

هذا الموضوع هو من اختصاص مجلس بلدية بيروت. فما هو مبرر تجاوز المجلس البلدي بقرار من مجلس الوزراء في امر يقع في صلب اختصاصاته؟

بعدها اصبح لبلدية بيروت مجلس منتخب من الشعب، يفترض في الحكومة ان تطلق يده في شؤون المدينة، وان تضع في تصرفه رصيد الاموال المتجمعة لمصلحة البلدية في الصندوق البلدي المستقل بعد اجراء كشف حساب بالمبالغ المستحقة لها. فاذا بالحكومة تنصب نفسها بدلا من هذا المجلس البلدي وتتخذ القرارات نيابة عنه.

اننا نطالب بصرف النظر عن هذا البند في جدول اعمال مجلس الوزراء وترك الامر للمجلس البلدي ليقرر في شأنه ما يراه مناسباً".

## السير التثليلي الجديد يصل اليوم

يصل الى بيروت مساء اليوم السير التثليلي الجديد ماريو حمدي - برت. وهو مجاز في الاقتصاد من جامعة تشيلي الوطنية، متأهل من ماريانا انجيليكا مونيوس ولهما ثلاثة اولاد، بدأ حياته السياسية عام ١٩٥٨ امينا لسر حملة ادواردو فراي والد رئيس جمهورية تشيلي الحالي، ثم رئيسا للحملة التي اوصلت المرشح الى رئاسة الجمهورية عام ١٩٦٤. عين مستشارا للحزب الديمقراطي المسيحي وفاز عنه بعضوية المجلس البلدي للعاصمة سنتياغو. انتخب نائباً عن سنتياغو خمس مرات متتالية حتى اذار ١٩٩٨، بحيث بقي في النيابة ٢٤ عاماً شغل خلالها في البرلمان المراكز الآتية:

نائب رئيس اول لمجلس النواب، رئيس لجنة الشؤون الداخلية، رئيس لجنة الدفاع الوطني، عضو لجنة الاشغال العامة والتحديث في الكونغرس الوطني، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التي زارت الشرق الاوسط (١٩٩٤) بما فيه لبنان. - انشأ مجموعة الصداقة البرلمانية في مجلس النواب (اللبنانية - المصرية - الفلسطينية - السورية والكويتية).

كذلك ترأس اللجنة الخاصة لانماء محافظة فلبرابيسيو، اقتصاديا واجتماعيا وسياحيا، وانشأ لجنة لانماء مدينة اريكا (المرقأ الر في شمال تشيلي). ويستقبله في مطار بيروت مندوب لوزارة الخارجية والقائمة بأعمال السفارة مرتا شلموب واركاز السفارة.

## "المقاومة بريئة من متفجرات جزين" "حزب الله" يدعو الأحزاب إلى جبهة وطنية لمواجهة الأوضاع

الى المبادرة والتقدم خطوات في اتجاه مشروع سياسي يكون بمثابة تشكيل جبهة سياسية وطنية لمواجهة الأوضاع السياسية كما فعل حزب الله عندما دعا الى مؤتمر الاحزاب في البريستول، ولكنه لفت الى "ان هذا الهدف ليس سهلاً".

وعن مشاركة الحزب في الحكومة قال: "ليس عندنا مانع من المشاركة، لكن هناك فرقا بين المشاركة في مجلس النواب والحكومة. فنحن في المجلس نتيجة ارادة الشعب ولنتمكن من القيام بمهام وادوار سياسية لها علاقة مباشرة بالحياة السياسية وقضايا الشعب. اما المشاركة في الحكومة فحساباتها مختلفة، وموضوع المشاركة فيها يجب ان يخضع لدراسة دقيقة والاجابة عن اسئلة ثلاث. هل ان وجودنا في الحكومة يساهم في ايجاد حل للمشاكل الداخلية، السياسية والاقتصادية والمعيشية، ام انه سيحملنا مسؤولية الزمة، وبالتالي هل المطلوب ان يضاف الى الوزراء الموجودين واحد ليتحمل الجميع المسؤولية، ام المطلوب ان نبدأ بمرحلة جديدة لحل الازمات والمشاكل؟ والثانية، في حال دخولنا ما هي الحقيبة التي ستسند لنا؟ والثالثة، هل مصلحة المقاومة ان تبقى خارج دائرة الانضباط في السلطة وحررة، ام ان مصلحتها ان تكون جزءاً من المعادلة السياسية الداخلية؟

ان الاجابة عن هذه الاسئلة تحدد الموقف، وما نراه في مصلحة المقاومة سنأخذ في الحسبان، وقد تكون المصلحة الدخول في الحكومة اوعدمه".

قال النائب عبدالله قصير: "اننا نؤكد ان المقاومة الاسلامية وحزب الله حريصان على كل اهالي المنطقة الحدودية المحتلة، وهما يميزان تماما بين العميل المتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي والخالن وطنه وشعبه، وبين من يصد في المنطقة المحتلة بتبشيره بالارض وتمسكه ببقائه في داخل المنطقة المحتلة. ان المقاومة تتعاطى مع الصنف الاول من دون رحمة وشفقة باعتبار انه قد خان الوطن ووضع نفسه في موقع العدا لأهله وشعبه، ومع الصنف الثاني يصفتهم في حبة القلب ويحفظون برمش العين. ونحن دوما نرفع الصوت الى المسؤولين والحكومة لتأمين مستلزمات صمودهم وبقائهم في المنطقة المحتلة. اما ما يحدث بين حين وآخر من عيوات او متفجرات مشبوهة تنال من المدنيين فان المقاومة بريئة منه ونحن نضعه في خانة الشبهة لأن هناك من يتضرر من العلاقة الاجابية والجيدة بين المقاومة واهالي جزين خصوصا واهالي المنطقة عموما ويسعى جاهدا لتعكير الاجواء الطيبة بمثل هذه الاعمال".

دعا "حزب الله" الاحزاب والقوى السياسية الى "التقدم خطوات في اتجاه مشروع سياسي يكون بمثابة تأليف جبهة سياسية وطنية لمواجهة الأوضاع السياسية".

استقبل امس الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله النائب جبران طوق الذي هنأه باعادة انتخابه واوضح اثر اللقاء انه يتفق مع السيد "في كثير من الامور في هذه المرحلة الصعبة"، مشيراً الى "ان حزب الله هو رمز اساسي من رموز المقاومة اللبنانية والعربية ويجب الالتفات حوله".

كذلك استقبل النائب علي عسييران الذي شكره على تعزيرته اياه بوالده الرئيس عادل عسييران.

ثم استقبل النائب زاهر الخطيب الذي صرح انه "عرض مع السيد تحديات الوضع الاقتصادي والاجتماعي عشية الاستحقاق الرئاسي"، ولفت الى "ضرورة ان يأتي رئيس جمهورية لا يدبر الازمة بل ينقذ البلاد ويحل الازمة". وشدد على "ضرورة وضع المقاومة في رأس سلم الاولويات".

والتقى المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وتلقى المزيد من اتصالات التهنئة باعادة انتخابه امينا عاما لحزب الله، ومن ابرز المهتمين: الرئيس سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح والنواب: بيار دكاش، محمد يوسف بوضون، محمود عواد، المطران خليل ابي نادر، النائب السابق عبدالله غطيمي، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، القاضي احمد صو، السفير الليبي علي محمود ماريان، "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية".

حاضر النائب السيد ابراهيم امين السيد في بلدة غزة عن "دور المقاومة في استنهاض الامة" فاستبعد "اي انسحاب اسرائيلي من لبنان من دون توقيع اتفاق صلح مع لبنان لأن اسرائيل لا تتحمل فكرة استمرار المقاومة بعد خروجها". و اشار الى "ان الحديث عن الانسحاب هو كلام ومناورات سياسية مما يؤكد ان هناك مأزقا كبيرا يواجه العدو".

ودعا "جميع القوى السياسية الى اعادة النظر في ترتيب اولوياتها لتكون بمستوى التحديات الكبرى. وان الفرصة متاحة امام الجميع للمشاركة في عملية تحرير الارض ومقاومة الاحتلال والساحة مفتوحة للجميع ولذلك على فصائل المقاومة اللبنانية اعادة تشكيلاتها العسكرية لكي تحول اتجاهها من الوزارة والسلطة الى المقاومة كما كانت قبل العام ١٩٨٢".

كذلك دعا "الاحزاب والقوى السياسية

## القبليات تكررأ في قبضة النار والدفاع المدني يفتقر الى تجهيزات

القبليات - "النهار":

لعنة الحرائق حلت مجدداً على خراج بلدتي القبليات والسنديانة في عكار، واتت اول من امس على مساحات مهمة من اشجار المنوبر والسنديان والبساتين المثمرة. وتعاونت عناصر الجيش والدفاع المدني مع الاهالي على اخماد الحريق، علماً ان العملية استغرقت قرابة اربع ساعات في واد ضربته النيران للمرة الاولى منذ اعوام.

### مجلس القبليات

واوضح مصدر في "مجلس البيعة في القبليات" ان الحرائق اتت حتى الآن على اكثر من مليون و ٢٠٠ الف متر مربع من المساحات الخضراء، ولا نعلم ماذا تخبئ لنا الايام المقبلة في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتدني نسبة الوعي لدى كثير من المزارعين الذين يحرقون الاعشاب اليابسة في جوار الغابات من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة. وكرر المصدر مطالبته بفتح تحقيق قضائي لكشف اسباب الحرائق ومعاينة المسؤولين عنها، داعياً المزارعين الى ضرورة الاتصال بالدفاع المدني والابلاغ اليه سلفاً انهم سيحرقون الاعشاب ليكون تدخله سريعاً في حال اندلاع الحريق وفقدان السيطرة عليه.

## مكب البوار بدأ حلاً وتحوّل ازمة

### روائح وحرائق ونزوح والبلدية تدير الاذن الصّماء

تماشياً مع الحل الذي تبنته الدولة والقاضي بان تتخلص كل قرية من نفاياتها بنفسها، اقامت بلدية البوار في كسروان مكباً لها في خراج القرية، على ان تطمر نفاياته بالتراب. لكن هذا المكب لا يبعد اكثر من ٥٠ متراً عن المساكن، وهو قائم على منحدر قوي في منطقة خضراء، مما يعوق طمر هذه النفايات في شكل كاف، حتى باتت مصدراً للروائح الكريهة التي نفست عيش عشرات العائلات والحقت اضراراً بالبيئة. وحلت الكارثة على البوار ومحيطها، عندما اضرت النيران في المكب، مما اجبر قسماً كبيراً من الاهالي على مغادرة منازلهم، بعدما على اطفاله مشكلات في التنفس.

### من... الى

انشء هذا المكب قبل نحو عام من دون الاخذ برأي الاهالي. وحرص هؤلاء على الاحتجاج لدى قائمقام كسروان ريمون حتي الذي كان يصرف اعمال بلدية البوار، فوعدهم بان المكب حل مؤقت وان يستمر اكثر من شهرين، متمنيا عليهم التروي. لكن المكب استمر ومعه المراجعات حتى حصول الانتخابات البلدية. عندها، رمى حتى الكرة في ملعب رئيس البلدية المنتخب حنا البواري، وهو مختار البوار السابق، الذي لم يقدم اي حلول بديلة وحافظ على المكب. في موازاة ذلك، رفض البواري ان ترمي بعض القرى المجاورة نفاياتها في الموقع المختار في مقابل بدل مالي يناهز ٢٠٠ دولار عن كل شاحنة. فاضطرت هذه القرى الى التعاقد مع "سوكلين" للتخلص من نفاياتها. وحيال هذا الامر، طالب الاهالي رئيس البلدية بان يحذو حذو هذه البلدات ويتعاقد مع الشركة المذكورة، لكنه رفض بحجة ان المكب هو حل رسمي اقترحه الدولة، وتدرج ايضا بان التعاون مع "سوكلين" يكفل البلدية اموالاً طائلة لا تستطيع تحملها.

الحريق الاخير حصل في اواخر الشهر الفائت، واستدعى اخماده الاستعانة بكميات كبيرة من المياه. واتهم البواري خصومه بالاشعال النار احتجاجاً على المكب.

في ظل هذه الاجواء المشحونة، ما زال القاطنون في جوار المكب يشكون الروائح الكريهة التي تقتحم منازلهم، والدخان الاسود الذي يحاصرهم عند احراق النفايات.

ادهمهم قال: "هرينا من المدينة بحثاً عن الهواء النقي، فطاردتنا القمامة حتى داخل الاجراج". واكدت جارتها "ان الحريق الاخير اجبرنا على اللجوء الى جونية. والوضع المزري يدفعنا الى التفكير في بيع منازلنا لان الروائح الثاقبة لا تطاق".

اما رئيس البلدية الذي يقطن في المكب الاخر من البلدة فقال: "الحل اقترحه الدولة، والمكب كلف البلدية عشرين مليون ليرة، علماً اننا نواظب على طمر النفايات وننقل التراب اليها بمعدل خمس مرات في الاسبوع".

واكد "اننا مع التعاقد مع "سوكلين" اذا تعمدت جمع النفايات من كل احياء القرية، وهذا ما لا نلسمه في القرى المجاورة".

غابي لطيف يقطن قرب المكب وطرح التساؤل الآتي: "كيف تدعي البلدية انها عاجزة عن تقديم بديل من المكب في وقت دفعت ١٥ الف دولار لشق طريق اليه؟ قبل اشهر، اجبرت عائلة من البوار على الفاء مشروع مسلخ كانت تستعد لانشائه في البلدة بعدما حصلت على اذن من وزارتي الصحة والبيئة، بسبب موجة اعتراضات. فهل يعقل ان تنجو بلدتنا من مسلخ وتقع في ازمة مكب؟ نكرر مطالبة المجلس البلدي بان يأخذ بأراء الناس ويعالج هذه المشكلة في اسرع وقت".

المعاناة من جراء مكب البوار ما زالت مستمرة. وتنبئ بوضع سيء سيسود في قرى اخرى، اذا اعتمدت حل التخلص من نفاياتها بنفسها. والخاصة ان المزابيل ستزداد، فالي متى؟

ارليت سعادة ابي نادر

## التنفيذ يبدأ بعد يومين ترميم حي في صيدا القديمة

صيда - "النهار":

تشهد صيدا ابتداء من الخميس المقبل وعلى مدى ثلاثة اسابيع، ورشة ترميم احد احياء المدينة القديمة، يتولاها فريق يضم مجموعة من الطلاب الفرنسيين من جامعة ليون ومتطوعين، وذلك في اشراف "مؤسسة الحريري".

وامس، وصل الى المدينة فريق ليون المؤلف من ستة طلاب، والتقوا في خان الافرنج ممثلين لمكتب الدراسات الهندسية التابع لـ "مؤسسة الحريري" في حضور الطلاب المتطوعين، وعددهم ١٢ من صيدا وجبيل والشوف.

واعلنت رئيسية "مؤسسة الحريري" النائب بهية الحريري "ان ورشة الترميم ستبدأ الخميس المقبل بعد ان يتم اختيار احد الاحياء

### فريق اسباني

وكان وصل الى صيدا فريق عمل اسباني موفد من برنامج "MOST" التابع للأونيسكو، لاجراء دراسات هندسية عن المدينة القديمة طوال ثلاثة اشهر. ويضم الفريق اربعة مهندسين التقوا المهندس عزمي فاخوري من مكتب الدراسات الهندسية في حضور ثلاثة مساعدين فرزتهم "مؤسسة الحريري" لمواكبة عمل الفريق الاسباني.

## عرب واوروبيون لحماية البيئة

بدأت اعمال "اللقاء العربي - الاورويي لحماية البيئة" في تونس بمشاركة ١٩ وفداً من بلدان عربية واوروبية، بينما لبنان.

يستمر اللقاء حتى العاشر من آب الجاري، ويزور خلاله الوفد اللبناني الذي اعدّ معرضاً بيئياً، اماكن سياحية واثرية وسواحل بحرية فضلاً عن مشاركته في ورش عمل بيئية وندوات.

## طمر النفايات في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اجتمع امس قائمقام بعلبك عمر ياسين، ورئيس بلديتها غالب ياغي، ورئيس بلدية الفاكمة دياب محي الدين، مع وفد مشترك من مجلس الانماء والاعمار ووزارة الشؤون البلدية والقروية وتم البحث في ملف مشروع الطمر الصحي للنفايات في بعلبك ومحيطها.

وتحدث ادونيس القوال باسم الوزارة بعد اللقاء، فأكد "ان تلميم المشروع سيتم بعد نحو شهرين"، لافتاً الى "ان مرسوم الاستملاك صدر في بعلبك ونحن في مرحلة قرار وضع اليد للتنفيذ، اما في الفاكمة فالمشروع ينتظر استكمال الملف في الوزارات المعنية".

وتحدث ياغي عن "مشكلة نفايات تتطلب حلاً بصرف النظر عن المبالغ الواجب دفعها".

## توصيات ورشة "التنوع البيولوجي في الجنوب"

اصدر المشاركون في "ورشة العمل المناطقية الثالثة في الجنوب عن التنوع البيولوجي" جملة توصيات واقتراحات شملت اربعة اقسام:

في موضوع التنوع البيولوجي والحياة البرية، دعا الى زيادة استثمار العمران العمودي، وتطبيق نظام انشاء الحدائق العامة بين المباني، واستثمار بقايا النباتات والحيوانات كسماد عضوي. وفي ما يتعلق بالتنوع البيولوجي والحياة البحرية، طالبوا بالتشدد في تطبيق قوانين الصيد البحري، وتحديد انواع النشاطات على الشاطئ، ومراقبة تأثير النفايات ومجاريير الصرف الصحي واعمال الردم والجرف وشطف الرمول.

وفي شأن التنوع البيولوجي والحياة في المياه العذبة ناشدوا المسؤولين اجراء مسح شامل للتنوع البيولوجي في المياه العذبة في حوض الليطاني والحاصاني، وترشيد استعمال المياه وتنظيم انشاء الآبار الارتوازية.

وعلى صعيد التنوع البيولوجي والقطاع الزراعي، دعا الى انشاء بنك للبذور المحلية وشتول الاشجار الحرجية، وادارة مزارع الدجاج.

## فاضل: لماذا قطع رئة طرابلس؟

طرابلس - "النهار":

اعتبر النائب موريس فاضل "ان مرسوم رفع عامل الاستثمار في منطقة الضم والفرز غرب بولفار طرابلس قطع رئة المدينة، اي اجتث ليون بساتينها وزيتون ابي سمراء".

ودعا مديرية التنظيم المدني في تصريح له امس، الى "توضيح الاسباب التي دعت الى رفع عامل الاستثمار واعادة الوضع الى ما كان عليه، لان هذا التعديل تم من دون اي دراسة سكانية واقتصادية وهندسية، ويفتقر الى رؤية مستقبلية".

## من أين لكم هذا؟

المؤسسات الصحافية.  
فكلنا يعرف ان استقلالية الصحافة هي من استقلالية مصادر تمويلها، يعني ان الاستقلالية السياسية مرتبطة بالاستقلالية المالية.  
فنحن مع ان تنشر الصحف المستقلة ميزانياتها ومع ان تقول الاحزاب كيف تمول صحفها الحزبية وكيف تمول نفسها!...  
فنعم والى نعم وللشفافية يا فخامة الرئيس، وانت يا ايها الرئيس الجديد اعلم اننا في السياق نفسه نطالب، وباللحاح، بشفافية في العمل السياسي.  
بمعنى آخر نريد تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" على الجميع ولا سيما على السياسيين.  
نعم للشفافية المالية للمؤسسات الصحافية ونعم للشفافية المالية لمن يتعاطى السياسة...

... كفانا سياسيين يدخلون النيابة او الوزارة وجيوبهم فارغة ليفتنوا وتصيح لهم مداخل وموجودات اكيد اكيد ان مصدرها لا علاقة له بالمرتبات التي يتقاضونها!  
بمعنى آخر الكثير من السياسيين اغتنوا، وما زالوا، على حساب الدولة والشعب، والمطلوب هو محاسبتهم ومحاسبتهم حتى بمفعول رجعي!  
فيا فخامة الرئيس نحن معك في طرح مراقبة المداخل المالية للصحافة، فهذا الطرح قد يخدم الاعلام الحر ويقفل بعض الدكاكين... ولكن مطلوب منك ومن الذي يأتي من بعدك، مطلوب منك ان تطرحا وتطالبوا وتفرضوا مراقبة مداخل السياسيين بدءاً برؤسائه الجمهورية!

اطرحوا عليهم السؤال: من اين لك هذا يا حضرة المدير العام ومن اين لك هذا يا حضرة النائب ومن اين لك هذا يا حضرة الوزير ومن اين لك هذا يا حضرة رئيس الحكومة ومن اين لك هذا يا حضرة رئيس مجلس النواب ومن اين لك هذا يا حضرة رئيس الجمهورية؟

... ولكن، وقبل تطبيق هذا القانون، ننصحك انت وخلفك بان تقوما بتعيين مزيد من القضاة "ليلحقوا" على درس الملفات وادارة الجلسات، كما ننصحك بتوسيع السجون كي تستوعب العدد المائل من الذين نهبوا اموال الشعب والوطن!

جبران تويني

## مسؤولية بغداد

من يسمع الاتهامات التي وجهها العراقيون، مسؤولين وصحفاً، الى رئيس مفتشي الامم المتحدة ريتشارد باتلر قبيل وصوله الى بغداد وبعده، ثم يسمع تحذيره من احتمال انهيار مباحثات ازالة الاسلحة، يكاد يظن للوهلة الاولى ان العقوبات لا تزال في بداية عهدهما وينسى انها بلغت الثامنة من العمر وانها تقترب من لحظة حاسمة لمراجعتها.  
اسباب كثيرة تبرر الغضب العراقي من "يونسكوم". فالى اسلوب عمل المفتشين الذي ينتقده حتى موظفو الامم المتحدة لكثرة ما يتسم به من الاستفزاز والاحتقار للعراقيين، هناك الكبت العراقي المتنامي من اقتناع بأن استمرار العقوبات ليس الا مؤامرة على الدولة والشعب بدليل ان أي تعاون من بغداد لا ينفج في تغييرها. فكيف اذا كان طارق عزيز الذي وقع اتفاقاً مع كوفي انان يلبى شروط الامم المتحدة، يعتبر الان ان باتلر خان روح التعاون التي قابله بما عندما وضع قبل شهرين جدول اعمال لانهاء ملف الاسلحة؟

واسباب كثيرة تجعل العراقيين يرامنون على ان الغضب ربما أعطى نتيجة. فاميركا التي جعلت العقوبات ركناً في سياستها الخارجية منذ انتهاء الحرب الباردة، بدأت تعيد النظر في جدواها. والامثلة كثيرة من ايران الى الهند وباكستان وحتى كوبا. ثم ان سني الحصار وقصص الجوع والموت اكسبت العراق تعاطفاً دولياً وعربياً نجح في منع اميركا من توجيه ضربة عسكرية اليه في شباط الماضي.

ولكن حتى لو صحت هذه الحسابات - وصحتها قابلة للمناقشة في حال العراق - فان لا شيء يبرر للعراق اليوم ارتكاب اي خطأ قد يؤدي الى مواجهة جديدة مع الامم المتحدة فيما يقترب تشرين الاول، موعد مراجعة العقوبات استناداً الى تقرير يضعه باتلر عن الانجازات في ملف الاسلحة. فاذا كانت الاولوية المطلقة لرفع العقوبات او تخفيفها، فان الفرصة الوحيدة لبغداد هي التعاون للحفاظ على ما لديها من تعاطف دولي حتى لو كانت واثقة من ان اميركا لا تنوي تغيير الوضع.

وهذا مرجح جداً. فاميركا التي لا تريد زعزعة نظام امني ارسنه في الخليج، عليهما ان تتعامل اليوم مع تغييرات في ايران ومع جمود في عملية السلام قد ينفجر ومع احتمال تغييرات في رأس السلطة في دول حليفة لها في المنطقة. وآخر ما تريد ان تراه هو عراق ينتعش.

لذا، فان التحدي الوحيد للعراق الان هو عدم اعطائها مبرراً يسهل لها استمرار عزله، وهذا في الدرجة الاولى مسؤولية النظام العراقي.

سحر بعاصيري

دخلنا اليوم مرحلة دقيقة جداً اقليمياً وخصوصاً محلياً، لأننا اصبحنا على ابواب الانتخابات الرئاسية.

دولياً كشفت الولايات المتحدة اوراها تجاه المبادرة المصرية-الفرنسية وتبين ان تحفظ الرئيس الاسد كان في محله كي لا يثير غضب اميركا في مرحلة الترقب واعداد توزيع الاوراق.

وهذه المرحلة قد تكون مرحلة اعادة ترتيب "البيوت الداخلية" في كل مكان.  
الاردن يعيش مرحلة ترقب بعد اعلان الملك حسين عن مرضه، سوريا تعيد ترتيب اوراها بعد التعيينات التي حصلت، ايران تعيش خضات بعد محاكمة رئيس بلدية طهران بينما مرحلة شد الحبال الداخلية ما زالت مستمرة، اسرائيل تعيش مرحلة تجاذبات بعد تحذير الكنيست لتنتياهمو الذي يعتبر ان عامل الوقت هو حليفه الاكبر، فهو ينتظر ويراوغ ويناور معتبراً ان انظمة المنطقة شاخت وهي على شفير الانهيار والسقوط... يراهن على مرض البعض وعلى عمر البعض الآخر وهشاشة هذا النظام او ذلك... فهو لا ينتظر موت اوسلو بل ابطال اوسلو!

اما لبنان فيحاول قراءة ما يحصل، وقراءة رسائل هذا الطرف او ذلك ليمسك بطرف خيط او اشارة حول كلمة سر معينة.

وكلمة السر هذه قد تعطي من الخارج للدخل في سبيل اختيار الرئيس الجديد او... التمهيد، مع ان كل تحركات الرئيس المرادوي تدل على انه لن يجدد ولن يمدد، لا بل هو يتصرف وكأنه تارك الكرسي مدياً بخطابات هي بمثابة الوصية السياسية الوداعية.

على كل حال، ولنقلها صراحة، الوضع الاقليمي والدولي يفرض رئيساً جديداً، بمعنى آخر الشخص بالذات لن يفرض هو وضعاً جديداً بل سيجري اختيار شخص حسب ما تخطط الدول الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة، لمستقبل المنطقة.

هذا يعني ان مواصفات الرئيس الجديد ستأتي حسب ما تريده الدول المعنية اقليمياً من لبنان، عنيت اميركا وسوريا واسرائيل.

ولكن هذا لا يعني ان لا دور او لا هامش للبنانيين في اختيار الرئيس الجديد. فمطلوب منا ان نفرض على اصحاب كلمة السر مواصفات للرئيس الجديد قد تريح معنوياً الشعب اللبناني كي لا يشكل مجيء احد صدمة اخرى تزيد الشرح بين الشعب والدولة.

كلنا يعلم اننا على ابواب سايكس بيكو جديد في المنطقة. ويبقى السؤال: الحل يكون على "الساحن او الباراد" وعلى حساب من او لحساب من؟

الجواب قد تحمله الاشهر المقبلة، وفي انتظار هذا الجواب علينا في لبنان ان نهيئ انفسنا بتوحيد صفوفنا وان لا نقوم بما تقوم به الدولة من فتح حسابات وفتح ملفات وتوجيه اتهامات بعضها للبعض...

... لا نقول هذا الكلام محبة بالترويكوا و دفاعاً عن سياستها معاذ الله فهي التي اوصلتنا الى هنا، وهي المسؤولة الاولى، ولكن نقول هذا الكلام لاننا نعرف ان المتأمرين على لبنان يجمعهم ان لا يكون اي قرار او اي موقف رسمي او حتى شعبي في لبنان موحداً، ففي وحدة الموقف قوة تقتطع دوراً مهماً في اتخاذ القرار...

لذلك كنا نتمنى ان تبقى الترويكوا في الوقت الحاضر بعيدة من تصفية الحسابات لتحافظ على دور لها في قضية الانتخابات الرئاسية وان لا تطل على هذه المرحلة وامام من يحمل كلمة السر مشرذمة كي لا يتخذ القرار كله من الخارج نظراً الى عدم نضج الطبقة السياسية اللبنانية...

على كل حال، مضحك منك هو السجال الدائر بين اهل السلطة وهذا "الوعي" المفاجيء عندهم حيال ضرورة تغيير النجم والاداء والتهمج على نهج الماضي واداء الماضي وما وصلنا اليه...

... وكأنا نحن - كشعب - كنا المسؤولين عما وصلنا اليه اليوم! لقد نسي ابطال الترويكوا انهم هم "الحكام" وهم من "يمسك" - ولو نظرياً - بصورياً - بالقرار الداخلي، وهم من جعل هذا الحكم مزرعة "سوبرماركت" للصفقات والرشوات والفضائح وتنتش ونهش ما يمكن تنتشه ونهشه!!

يهاجمون الحكم متناسين انهم الحكم ومتناسين انهم كانوا اول من يتهم بالعملية والخيانة كل من كان يوجه اليهم ملاحظات حول الاداء والتعاطي، كانوا يهيمون ليدافعوا عن الحكم، عن حكومتهم، ويساهمون في القبض على من يوجه اليهم الملاحظات...

على كل حال لا يمكن الا ان تكون الدولة اليوم كما هي باشخاص كمؤلاء وطبقة سياسية كهذه!

من هنا نتمنى على الرئيس الجديد ان يصحح هذا الخلل ويعود ليعطي ما لقيصر لقيصر بدءاً من صلاحياته كرئيس للجمهورية، مروراً بالغاء الحصصية السياسية وصولاً الى الشفافية!

... كلمة اخيرة نقولها تعليقاً على كلام الرئيس المرادوي حول مراقبة مصادر تمويل الصحف، وهي اننا نؤيده كل التأييد لاننا مع الشفافية في العمل الصحافي وفي ادارة

## هل يستطيع رئيس قوي ونظيف احداث التغيير المطلوب؟ لا سبيل الى التغيير ما لم تتغير الظروف السائدة؟

الامكان اختيار صورة رجل الدولة الذي يليق به، ولا سبيل الى رؤية لبنان دولة سيده حرة مستقلة، وعلى رأسها رجال دولة، ما لم تكتمل معالم السلام الشامل في المنطقة، إذ ان هذا السلام وحده يحرق لبنان من وجود اي قوة غريبة على ارضه.

لذا، فإن الاهتمام بصير لبنان ينبغي ان يتقدم على الاهتمام بالانتخابات الرئاسية المقبلة وبالمرشحين لها، لان مصير لبنان تقررته الظروف الاقليمية والدولية، فثمة شك حتى في قدرة الرئيس المقبل بمواقفاته وصفاته المطلوبة، على القضاء على الفساد والفاستين في السياسة واستمراره، وليس من مصلحتها القضاء عليه لكي تضمن استمرار عقد الصفقات المشبوهة وقبض العمولات والسمسرات، وثمة شك ايضا في قدرته على ان يبعد الوزراء الفاسدين والمفسدين والفاشلين من اي تشكيلة وزارية او يخرجهم منها، اذا كانوا من المفروضين والمستوردين، وعندما يواجه أحد امريين، اما التحلي واما التسليم بالواقع، وبالتالي الاستسلام لاستمرار الفساد والفاستين والتعايش معهم...

اميل خوري

### بحر الموت... والعار!

نهاية الاسبوع شاهدت دفناً مرعباً تماماً. ركع الرجل المسن، النحيل جداً والمتهاك فوق ارض قاحلة في بلدة اجيب في ولاية بحر الغزال السودانية، ورفع حفنة حفتين من التراب ثم وارى جثة طفل صغير لم تتحج الى اكثر من حفرة تتسع لقطعة، لان الجوع لم يترك من الوليد البيت اكثر من اوقية من العظام. (راجع الصفحة الاولى من "نهار" السبت).

على مقربة كانت والدة الطفل هيكلا لا يقوى على الوقوف او البكاء، وعندما ركز المصور الكاميرا على عينيهما ارتسمت للحظة سريعة كل معالم الالم البشري وكل ابعاد الوحشية الانسانية.

حصل ذلك في لحظات قليلة، لكن شبكات التلفزة الاخبارية كررت بث وقائع هذا الدفن الذي لا يوصف، ربما للتأكيد مرة جديدة ان هذا العالم ليس في النهاية اكثر من غابة متوحشة وان الانسانية هي في امكان كثيرة وحالات كثيرة مجرد وجه آخر للولم والقسوة والحيوانية. والواقع ان حصاد الموت جوعا في جنوب السودان حيث يسلم الروح يوميا اكثر من ١٢٠ بشرياً، ليس الحلقة الاولى في هذا المسلسل الشنيع والمؤلم، الذي يلطخ وجدان الانسان في المطبخ، فقد حدث على امتداد الاعوام الاخيرة ان القارة الافريقية قدمت فصولا سوداء في تاريخ البشرية وهي تلقي المئات من ابناءها الموتى جوعا في المقابر الجماعية التي استحدثتها الجرافات كما حصل في صحراء الصومال، او في صمت الغابات، او على قارعة الطرق الترابية، لكن المقبرة الحقيقية التي استوعبت كل هذه الحث وكل هذه الضحايا هي في الواقع وجداننا البشري... وجداننا هو المقبرة وضميرنا هو المقبرة.

لا داعي للإفاضة، فعلمية الدفن المرعبة لذلك الرضيع السوداني، هي ايضا عملية دفن صاخبة لضفير العالم المتمدن، ربما لتكتمل حلقات العار البشري وقد اختار قارة المآسي والجوع حتى الموت مسرحا لفصله التي لا تصدق.

ان الامر هنا لا ينطوي على اي اغراق في الرومانسيات السوداء المفجعة، فالواقع الانساني يحض على هذه الاستنتاجات. يجب ان نتذكر مثلا ان دول السوق الاوروبية المشتركة تنفق سنويا اكثر من ١٥٠ مليونا من الدولارات على عمليات اتلاف فائض انتاجها من الفواكه، وان الولايات المتحدة تطلق النار على مئات الاف الابغار وتدفعها حفاظا على مستوى اسعار اللحوم، وان مئات الاف الاطمان من البن تحرق في البرازيل لتأمين استقرار السعر، وان مثلها من الذرة والاعلاف تتلف في دول اخرى.

يجب ان نتذكر ايضا، ان احتفاليات الموت الجماعي جوعا في افريقيا، وجدت دائما من يهتم بما كمادة اعلامية مثيرة، لكنها لم تجد من يهتم بما كفضية انسانية معيبة، وهكذا فان العالم الذي يقف مذهولا ورابعا امام دفن ذلك الطفل السوداني، لم يهب بعد مثلا الى اقامة جسر لا لتفاد الجوع من الموت فحسب بل لتفاد شرف الانسانية وكرامتها من العار.

والعالم ليس متوحشا الى هذا الحد، فهناك في النهاية كثيرون مثل ذلك الالمانى اولاف كونينغ الذي سارع في اليوم الثاني لمشاهدة الفيلم المذكور الى بيع سيارته وارسال ثمنها الى الباحثين وهو يقول: "ليس مقبولا ان توجد "رولز رويس" في مرآتي بينما يموت الناس جوعا".



والجوع يضرب نسبيا في امكان كثيرة في افريقيا وآسيا، وما اكثر سيارات "رولز" في المرابب اللبنانية مثلا، لكن ما اقل الذين يملكون حساً انسانياً مثل ذلك الالمانى.

حسن انساني؟

عن اي بضاعة نتحدث... وخصوصا في هذا البلد السعيد؟

راجح الخوري

اجماع اللبنانيين وقادتهم على المطالبة برئيس للجمهورية قوي ونظيف وملتزم، كاف لأن يجعله قادرا على احداث التغيير المطلوب حتى في ظل الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية، الراهنة ام ان تغير هذه الاوضاع هو الذي يمكن رئيس الجمهورية حتى لو لم يكن يتحل بهذه الصفات والموافات، من احداث هذا التغيير؟

في حلقة ضمت بعض النواب والسياسيين جرت مناقشة هذا الموضوع، واختلفت الآراء بين من يرى ان في استطاعة رئيس للجمهورية يتحل بالصفات والموافات المطلوبة ان يحدث التغيير اقله في النهج والاداء، بحيث لا يبقى لحكم "الترويكات" وجود، ولا المحاصصة قاعدة للتعيينات، ولا للصفقات المشبوهة ان تمر، ولا للاهدار في الانفاق ان يستمر ولا للفساد والمفسدين مكان في الادارات والمؤسسات، ولا للسياسيين تدخل لحماية المرتكبين والمختلسين.

ويسلم اصحاب هذا الرأي بمقوله ان ليس في وسع رئيس الجمهورية بقوة شخصيته وسعته الطيبة وشفافيته ان يغير الظروف الاقليمية والدولية السائدة منذ سنوات، والتي تفرض على لبنان وضعاً معيناً. لا يمكن تغييره ما لم تتغير هذه الظروف، فليس هو قادر بالطبع، على ازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع، ولا هو قادر على اتمام الوجود العسكري السوري في لبنان، ولا هو قادر على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري اذا كان في فصله ما يعيد السيادة الوطنية الكاملة والقرار الحر المستقل، ولا هو قادر على اعادة المدوّ الى الوضع في الجنوب ووقف الفعل ورد الفعل وما يتكبده ابناء المنطقة جراء ذلك. ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائماً، وما دام السلام الشامل لم يتحقق، وما دام لبنان هو الحلقة الاضعف في دائرة الصراع العربي الاسرائيلي، وهو الساحة المفتوحة لهذا الصراع، وهو المختبر الذي تجرى فيه التجارب كما تجرى على الفئران...

ولكن في وسع مثل هذا الرئيس وفي ظل هذا الوضع بالذات، ان يكافح الرشوة دون ان يبتعه احد، وان يستأصل الفساد الاداري والسياسي دون ان تتدخل اي جهة لحماية ذلك. وان ينفذ خطة للنهوض بالبلاد اقتصاديا وعمرانيا واجتماعيا وينمي المناطق المحرومة، دون ان يعترضه احد، وان يمنح الامداد في الانفاق، وان يزيد العملة الوطنية قوة، وان يزيد واردات الخزينة، بتحسين الجباية بحيث لا يبقى من يتهرب او يرفض تسديد ما عليه في كل لبنان. وان يزداد الدخل القومي، وان يتم تشكيل حكومة من وزراء مشهود لهم بالنزاهة والتجرد وان يتم تعيين الموظف الصالح في المكان الصالح لكي ينتظم سير العمل ويزداد الانتاج، وتتسمل امور الناس ومصلحتهم دون حاجة للوؤ الى الوساطات او الرشاوى.

اما عندما يكون في الحكم من يرضى او يتفاضى عن الارتكابات والتجاوزات، او يكون شريكا فيها، فما دخل الظروف الاقليمية والدولية في ذلك، واي دور لها في ان تجعل بعض من هم في الحكم شركاء في الفساد والافساد؟

### الظروف الخارجية

وخالف البعض اصحاب هذا الرأي وقالوا ان اي رئيس للجمهورية لا يستطيع تغيير الوضع الشاذ المشكوك منه، ما لم تتبدل الظروف الاقليمية والدولية التي فرضت هذا الوضع، وسيكون غير قادر على تغيير هذه الظروف لكي يتمكن من احداث التغيير المطلوب حتى في النهج والاداء، لتلخص من عقليّة الحرب ومن عقليّة الزرعة، انما تغير الظروف السائدة، هو الذي يمكن اي رئيس للجمهورية من احداث التغيير المطلوب. والفاخر بين رئيس للجمهورية، تحلى بالموافات المثلى، والصفات الحميدة، ورئيس لا يتحل بما هو ان الاول قد يواجه الاستقالة اذا وجد نفسه غير قادر على احداث التغيير المطلوب ولو في حده الاذن، لأن القرار ليس قراره في القضايا التي يواجهها وليس حرا في اتخاذها وفي تحمل مسؤوليته، اما الرئيس الآخر فانه يكون من النوع الذي يراعي الظروف السائدة ويتكيف معها ويخضع لمتطلباتها، ولا يهمه ان يتخذ هو القرار او يتخذ عنه، لأن كل ما يهمه هو ضمان بقائه في السلطة لأنه قبل في الاساس ان يكون رئيسا بشروط غيره وليس بشروطه والا لما كانت الرئاسة آلت اليه.

ويبلغ القنوط واليأس عند اصحاب هذا الرأي حد القول بعدم اضاعة الوقت في البحث عن الشخص القوي والنظيف ليكون رئيسا للجمهورية املا في ان يحدث التغيير المطلوب ويخرج البلاد من الوضع الشاذ، لأنه يصبح مثله مثل غيره في مواجهة القضايا الشائكة واتخاذ القرارات المهمة وان تميز بالنزاهة والنظافة والسعفة الطيبة.

لذلك، فان الاشخاص الفذين الذين يمتنى المواطنين وصولهم الى الرئاسة الاولى، اما انهم يرفضون ترشيح انفسهم واما ان وصولهم اليها مرفوض في ظل الاوضاع الراهنة وسيواجهون، في حال وصولهم، امريين: اما الخضوع لعامل املاء القرارات والتكيف مع الواقع في اتخاذها، واما التحلي عن الحكم.

### مشتهو السلطة كيفما كان

اما الذين يهمهم مجرد الوصول الى الرئاسة الاولى باي ثمن وبالية شروط، وفي ظل الظروف الراهنة، فانهم من النوع الذي يشتهي السلطة ايا يكن شكلها ومستعد للتكيف مع هذه الظروف، وان يربط الدمار حيث يريد صاحبه... وان يلبس لكل حالة لباسها...

وما يجب الاهتمام له ليس تغيير الصورة داخل البرواز، بل تغيير البرواز لكي يصير في

## قراءة غربية لـ "سوريا اللبنانية"

بالنسحاب اسرائيلي فضلا عن انما تصبح بحكم الامر الواقع مسؤولة عن الحدود الشمالية لاسرائيل من دون الحصول على اي التزام منها باعادة الاراضي السورية المحتلة الى اصحابها. كما انما تستطيع ان تدفع "حزب الله" الى تكثيف نشاطه المقاوم لكن ذلك محفوف بالخطر اولا لان المجتمع الدولي سيلومها لضرب السلم القائم او فرصه. وثانيا لان ازدياد نشاط "حزب الله" يطلق مواجهة عسكرية مع سوريا التي تستطيع ان ترد رغم معرفتها بالخسائر الباهظة التي قد تتكبدها.

٢- ليس لاسرائيل مصلحة في اشعال حرب واسعة بتنفيذها انسحابا من طرف واحد غير مضمون سوريا لان حربا كهذه ستؤدي، وان ربحتها، الى ارجاء ترتيب علاقاتها العربية لعقد او اكثر من السنين، والى اطلاق حرب استنزاف وحرب مقاومة سوريتين. وليس لسوريا مصلحة في جعل الوضع في جنوب لبنان بعيدا من الضبط. ولذلك فان الدولتين تتعاملان مع مجموعة المراقبة المبنية عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ انطلاقا من اقتناعهما بقدرتها على احتواء الصراع في الجنوب وانطلاقا منه وعلى ابقائه ضمن حدوده المعقولة. وعلى هذا يعتقد المحللون والخبراء الغربيون انفسهم ان المفاوضات اللبنانية-الاسرائيلية لن تستأنف وان الاحتلال الاسرائيلي سيبقى مكانه وان الحرب "المتوسطة" التي ستقع على الاحتلال في الجنوب ستستمر.

٣- في ما يختص بالوضع اللبناني الداخلي يقوئ المأزق الاقليمي الراهن مصلحة سوريا في المحافظة على نوع من الاستقرار الذي حققته في لبنان في الاعوام الماضية. ويتضمن ذلك دعم سوريا للجهود اللبنانية الرامية الى دعم القوى الامنية والعسكرية في لبنان وخصوصا في تصديها لكل ما تعتبره الحكومة اللبنانية تحديا للنظام العام وللامن الداخلي. والاستقرار المذكور الذي تنشده سوريا استمراره يقتضي الحد من التغييرات السياسية في لبنان. كما انما ستحاول دائما اقامة توازن قوى بين القوى الاساسية في "التحالف الحكومي". وهي نفذت ذلك فعلا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ برعايتها تأليف لوائح انتخابية ابطت تأثيرها الفاعل جدا في مجلس النواب. كما عملت بنجاح لاقضاء اي تمدد لاتفاق الطائف ولنظامه ولشخصياته من معارضيه.

في الوقت نفسه لسوريا مصلحة في ترك السياسات الاقتصادية والاجتماعية في لبنان بين ايدي صانعي القرار اللبنانيين شرط ان لا تؤدي اجراءات حماية قد تكون ضرورية الى التأثير سلبا على المنتجات واليد العاملة السورية. ولها مصلحة ايضا في اعادة اعمار لبنان وفي فرص العمل التي يوفرها لقسم مهم من العاطلين عن العمل من السوريين. وكذلك في الافادة من تجربته لتحديث اقتصادها عندما تتخذ قرارا بذلك. انطلاقا من ذلك وفيما يرى البعض في سوريا لبنان هونغ كونغ سوريا فان سوريا لا تسعى الى وحدة سياسية مع لبنان او الى ضم، ذلك ان اي خطوة في هذا الاتجاه ستؤدي التوازن في المنطقة وكذلك الوضع في كل من البلدين. وذلك ما لا ترغب في حصوله القيادة السورية.

ماذا يكون تأثير تغير الظروف الاقليمية على رفض سوريا وحدة سياسية مع لبنان؟ بعض الاوساط المحلية والاجنبية يعتقد ان التغيير الوحيد الذي يسمح بفتح الحديث عن اطار وحدوي في لبنان وسوريا هو قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية. ذلك ان بعضهم قد يدعو الى مواجهتهما "بسوريا الكبرى" وان غير مكتملة.

### سركيس نعيم

اللبنانيون الذين لا يرتاحون الى السياسة التي تنتهجها سوريا حبال وطنهم ولاسيما منذ امسائها الكامل باوضاعه في خريف ١٩٩٠، توجهوا ويستمررون في التوجه الى الغرب على تنوع دوله، وخصوصا الى قائده وقائدة العالم الولايات المتحدة الاميركية، من اجل انقاذهم من هذه السياسة او على الاقل من اجل تعديلها بحيث تتلاءم مع طموحاتهم وتصوراتهم الوطنية. ولم تنهم عن ذلك الخيبات التي حصدا اكثر من مرة على هذا الصعيد. وهم قد يكونون خلال شهور قليلة امام مشروع خيبة جديد قد يعرضهم لما استنادهم بهذا الغرب في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبل، لا بل اقتناعهم انه سيتدخل وبفعالية لا من اجل انتخاب رئيس جديد للبلاد فحسب، بل من اجل ان يكون هذا الرئيس عنوان التغيير الذي يطمحون الى تحقيقه طموحا كان هذا التغيير او متواضعا. لذلك من المفيد في هذه المرحلة طرح رؤية الغرب بشقيه الاميركي والاوروبي لسياسة سوريا في لبنان ولدوافعها لا من اجل دفع اللبنانيين الى التخلي عن تشيبتهم باستقلال وطنهم وبنظامه الديموقراطي وحرياته وسيادته بل من اجل دعوتهم الى الاعتماد في اطروحاتهم والى التخطيط لتحقيق اهدافهم الوطنية تدريجا وبمساعدة سوريا لا غصبا عن ارادتها الذي قد يؤدي الى نتائج عكسية.

ما هي ملامح الرؤية الغربية المذكورة؟

المحللون والخبراء الغربيون يلخصونها بالآتي:

١- تبدو العلاقات الثنائية بين دول المشرق العربي من وجهة نظر سوريا، رهن صراع القوة بين قوتين اقليميتين هما سوريا واسرائيل. ويبدو ايضا من وجهة النظر نفسها ان من مصلحة الاطراف العرب الصغار مثل لبنان والاردن والفلسطينيين قبول القيادة السورية في الشأن العربي. اذ ان من شأن اي علاقات بين هؤلاء واسرائيل، وخصوصا اذا عارضتها سوريا اضعاف الموقف العربي في صورة عامة. وبما ان الفلسطينيين ومن ثم الاردن اختاروا العلاقة مع اسرائيل من دون تنسيق سابق مع سوريا صار من مصلحة الزعامة السورية الاحتفاظ بالورقة اللبنانية وضبط اوضاع لبنان وخصوصا في كل الموضوعات المتعلقة بالامن وبالعلاقات الاقليمية وتحديدا في موضوع المفاوضات مع اسرائيل.

انطلاقا من ذلك تستمر سوريا في مقاومة فصل مسارها التفاوضي مع اسرائيل عن المسار اللبناني وفي رفض كل الاطروحات الاسرائيلية البراقة ولكن الخادعة في الوقت نفسه والتي كان "لبنان اولا" وقبول القرار الدولي ٤٢٥ ابرزها. وتملك سوريا الوسائل الكافية للتأكد ان لبنان لن يفاوض اسرائيل بالاستقلال عنهما. وهي تصر على ان يكون حل الموضوع اللبناني مع اسرائيل جزءا من مفاوضاتهما معهما.

٢- في ظل غياب اي تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي تستمر دمشق في تقديم دعم لكن مشروطا لـ "حزب الله" ولسائر فصائل المقاومة وذلك من اجل الضغط على اسرائيل من دون ان يرتب ذلك خطرا مباشرا على اراضي سوريا وقواتها المسلحة. لكن هناك تطوران يستطيعان ازعاج هذه الحالة رغم ضلّة احتمال حصولهما. الاول انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من لبنان تنفيذيا للقرار ٤٢٥ مرافق بالتهديد برد فعل عسكري كثيف اذا تعرضت اسرائيل لمجمعات انطلاقا من الاراضي اللبنانية. والتطور الآخر تفاقم العنف بين اسرائيل و"حزب الله" وتحوله تدمورا يؤدي الى هجمات اسرائيلية كثيفة ومتعاقبة على لبنان وعلى اهداف سورية.

والتطوران يضعان سوريا في موقف صعب. ذلك انما تكاد ان تكون عاجزة عن التنديد

## العلاقات الهندية - الباكستانية بعد التجارب النووية

### حواران مع السفيرين في بيروت

في بيروت، البعيدة جغرافياً عن الدولتين، كانت القضية مثار نقاش سياسي شارك فيه أكثر من طرف. وكان لا بد من حمل بعض التساؤلات الى سفيرى الهند وباكستان سعياً الى استكشاف موقفيهما، واستشراف مستقبل الصراع القائم بين بلديهما. وبين القنطاري (مقر السفارة الهندية) والروشة (مقر السفارة الباكستانية) كانت المسافة قريبة جداً مقارنة بالموة التي تفصل بين البلدين. والموافق، وان لطفهما دبلوماسياً السفيرين احياناً لم تغب عنها الحدة تارة، والتراشق بالاتهامات طوراً. وهنا نص الحوارين مع السفير الهندي آجاي شودري والسفير الباكستاني انيس الدين احمد. **حاورتهما موناليزا فريحة**

### احمد: شعار "القبلة الاسلامية" معاد للاسلام!

القول ان موقف الرئيس الاميركي يميل الى التحفظ اكثر منه الى فرض عقوبات فورية، ولعلّ تبديل الموقف الاولي غير اللائق يغير في مسار العقوبات. ولا شك في ان المشتريين الاميركيين كما الادارة الاميركية ادركوا عدم فاعلية العقوبات والشروط الاقتصادية القاسية والاساليب التي تفرض مخارج معقدة.

حتى الآن، سجّلت بعض الانعكاسات السلبية نتيجة العقوبات، خصوصاً على تدفق تمويل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي وغيرها، الا ان المفاوضات في هذا الاطار تسجّل تقدماً، وثمة اشارات ايجابية لنتائج بناءة.

\* كيف تقومون العلاقات بين باكستان ودول الخليج على الصعيد السياسي، والاقتصادية والاقتصادية؟

- اقامت باكستان دائماً علاقات عميقة من الاخوة والتعاون مع كل دول الخليج. فعلى الصعيد السياسي، تنقسم مع الدول العربية الرؤية المستقبلية الى القضايا الحيوية الامنية، وتعاون في المسائل المهمة ذات الاهتمامات المشتركة، حتى اننا نتشاور على ارفع المستويات لبلوغ مواقف موحدة. وتنعم باكستان ودول الخليج بتكامل اقتصادي ضخم. فالتجارة، والاستثمارات والمشاريع المشتركة ازدهرت عبر السنين، والجهد متواصل لتحقيق تفاعل اضافي. اما البعد المميز لهذه العلاقة فيتجلى في وجود عدد كبير من المقاتلين الباكستانيين، والمهنيين، والعمال المتخصصين وغير المتخصصين الذين يساهمون في النشاطات الاقتصادية والانمائية في الخليج، ويحولون اموالهم الى باكستان.

\* ماذا عن علاقات بلادكم بالولايات المتحدة؟

- تركزت العلاقات الباكستانية - الاميركية الى خبرة طويلة واسس متينة. ومن هذا المنطلق كانت الولايات المتحدة واثقة ان باكستان لن ترد على التجارب النووية الهندية بمثلاً، لذا خاب ظنهما عندما اجرينا تجاربنا.

لقد شرحنا لها الدوافع القسرية التي تفرضها المصالح الوطنية العليا، واعتقد ان الاميركيين سيتفهمونها. ومع ذلك، حافظ البلدان على الحوار الرفيع المستوى بينهما، اذ قام السفير بيل ريتشاردسون، ونائب وزير الخارجية الاميركية ستروب تالوت بزيارة الى اسلام اباد، وفي المقابل توجه مبعوث خاص للحكومة الباكستانية ورئيسها فولاز شريف الى واشنطن.

وفي الواقع، جرى اتصال هاتفي بين شريف وكلينتون الذي يتوقع ان يزور باكستان في تشرين الثاني المقبل.

\* هل تتوقعون حرباً نووية في شبه القارة الهندية؟

- من الخطأ استعمال كلمة "تتوقعون" في القاموس النووي. وثمة اختلاف رئيسي بين الاسلحة النووية والاخرى التقليدية. فالاولى لا تستعمل لاعلان الحرب بل لتغيير مسارها، وذلك عكس الاسلحة التقليدية.

من هنا يبدو الاستقرار النووي في جنوب آسيا امراً لا مفر منه، لذا يجب لجم التسلّح والانتشار النوويين. ففي كل من الهند وباكستان مدن كبيرة، وكثافتها السكانية مرتفعة. وبحسب الاحصاءات التقريبية، فان اي مواجهة نووية في المنطقة قد تؤدي بحياة ٢٥ مليون نسمة، وربما اكثر. اما تأثير الاشعاعات النووية القريبة والبعيدة فلا يمكن تحديده زمنياً ولا من حيث القدرة التخريرية. لذا، ارجو الا تفكروا في حرب نووية.

\* هل ثمة مجال للتعاون بين باكستان وايران في المجال النووي وتكنولوجيا الصواريخ، خصوصاً بعدما اطلقت ايران "شهاب - ٣"؟

- (جازماً) لا. ان باكستان دولة ناضجة ومسؤولة. وهي تحترم القرارات الدولية المتعلقة بالمجال النووي، ولن تساهم باكستان في نشر السلاح النووي.

هل تتوصل الهند وباكستان الى حال جديدة من الهدنة السياسية بعدما شرعنا في ابراز قدرتهما النووية، واحدة تلو الاخرى، بل واحدة رداً على الاخرى؟  
والدولتان اللتان خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما عام ١٩٤٧، اثنتان بسبب نزاعهما على اقليم كشمير، تخضعان حالياً لعقوبات دولية بعدما خرقتا اتفاق حظر التجارب النووية وانضمتا علناً الى "النادي" النووي.

ولا شك في ان التجارب النووية التي باشرتها الهند، وتبعتها باكستان جعلت جنوب آسيا منطقة مشرّعة على احتمالات مجهولة العواقب، رغم استبعاد الطرفين نشوب اي حرب مدمرة. ترى هل سيؤدّي هذا السياق على التسلّح النووي الى حال من السلم البارد، ام انه سيزيد التوتر بين الدولتين المتجاورتين؟

\* الى اي مدى حظيت القبلة الباكستانية برأيكم، بغضّ نظر اميركي وخصوصاً في عهد ضياء الحق؟

- اجرت باكستان تجاربها النووية الاولى في ٢٨ ايار ١٩٩٨. ومنذ ذلك التاريخ، وليس قبله، يمكن القول ان باكستان تملك قبلة نووية، لذا لم يكن ممكناً التحدث عن قبلة نووية في عهد الجنرال ضياء الحق، ولا ايضاً عن وجود اي موقف اميركي حيال قبلة غير موجودة اصلاً.

ورغم ذلك، تبنّت باكستان قبل عقود عدة برنامجاً نووياً لاغراض سلمية صرفة، وقضى الموقف الاميركي بزاياه بضرورة ان يكون سلمياً واهلياً. ولم يكن توجه الباكستاني حينها مغايراً للموقف الاميركي. ومع ذلك لم تتجاوز باكستان الخط الاحمر. ووفقاً لسياستها الوطنية رفضت الخوض في اي تجربة نووية في وقت كان برنامجنا النووي قادراً على تحقيق ذلك. وفي الوقت نفسه ثابرت باكستان بقوة على تأييد حظر الانتشار النووي، واعتقد انها لم تخطئ في سياستها ولا في نشاطها في هذا المجال.

\* الى اي مدى يمكن اعتبار القبلة الباكستانية القبلة النووية الاسلامية الاولى؟

- القابل لا دين لها. هل سمعت مرّة قبلة مسيحية او يهودية او هندوسية؟ وكيف يمكن الكلام اداً عن قبلة اسلامية؟

والغريب ان هذه الصفة اطلقت قبل عقدين، ولكن ليس على لسان اي مسلم. فحينذاك لم تكن اي دولة اسلامية على وشك امتلاك قدرة نووية.

والسؤال المهم الذي يطرح هو: لِمَ اطلق هذا الوصف؟ من اطلقه؟ وما القصد منه؟ الجواب واضح، فهذا الشعار مضاد للاسلام، وذكي الى حد بعيد، وكأنه يهدف الى تصوير الدول الاسلامية في شكل كاريكاتوري ويظهرها غير ناضجة، وعاجزة عن التصرف بتكنولوجيا دقيقة وقتالية. في اي حال ارفض هذه الدعاية الرخيصة.

\* يعتبر بعض الخبراء في شؤون شبه القارة الهندية ان التجارب النووية الباكستانية لم تصب في مصلحة بلادكم...

- التجارب النووية الباكستانية لم تجر في الفراغ، بل في سياق نووي فوري واستثنائي، وعلينا استيعاب هذا السياق في شكل صحيح بفية وضع التجارب الباكستانية في اطارها المناسب.

ولا بد من الاشارة الى ان باكستان لم تجر تجاربها النووية في محيط غير نووي في جنوب آسيا. وتعبير آخر، لم تلجأ الى اختباراتها النووية سعياً الى تحقيق رغبات جامعة او وراء وهم العظمة لتعزيز مصالح خاصة او خلق وضع مميز، فليست هي من بادر الى الاختبارات النووية بل كان عملاً رد فعل من اجل حماية امنها القومي وخلق توازن في القوى.

فالهند اقدمت على الخطوة الحاسمة اولاً، فحوّلت جنوب آسيا منطقة نووية. وكان ميزان القوى يميل بقوة ضد باكستان، ولجأ المسؤولون السياسيون في الهند الى ابتزازنا يومياً بالتهديد النووي، غير ان الردّ النووي الباكستاني اعاد تثبيت التوازن. وكانت باكستان قدّمت سابقاً اقتراحات رفضها الطرف الآخر، وتدعو الى التوازن النووي في منطقتنا ثم اعلنت وقف نشاطها النووي من طرف واحد واقترحت توقيع معاهدة لحظر التجارب في المنطقة.

\* ما تأثير العقوبات التي فرضتها بعض الدول على باكستان بسبب خيارها النووي؟

- اعتقد انك تتحدّثين عن الولايات المتحدة. كما تعلمين، ان الاشتراعات الاميركية بحسب تعديلات قانوني "غلن" و"سيمفوتون" نصّت على ان تفرض الدول التي وقعت اتفاقاً لحظر انتشار الاسلحة النووية عقوبات فورية على كل من يجري تجارب نووية. اود الاشارة اولاً الى ان نطاق هذه الاشتراعات يخضع للدرس حالياً، وثانياً، من الاصح



## شودري: هذه المرة لم نسم تجربتنا "السلمية"!

قدرتهما النووية كل منهما ضد الاخرى. وكرّرت الحكومة الهندية اخيراً استعدادها للبحث مع باكستان او الدول الاخرى في اتفاق حول عدم مبادرة اي منها الى استعمال القدرة النووية ضد الاخرى.

اما الشبهات حول تعاون نووي بين الهند واسرائيل فلا مبرر لها اطلاقاً، اذ لا تعاون اطلاقاً بين الهند واسرائيل في ميدان التكنولوجيا النووية والصاروخية. فالمفهوم الاستراتيجي لكل من الهند واسرائيل لا يتلاءم.

وفي المقابل، ثمة روابط متينة بين الهند والعالم العربي، خصوصاً في الميدان الدفاعي. وهكذا، ومن منظور واقعي، لا يمكن الهند ان تعرض علاقاتها المتينة بالعالم العربي للخطر من خلال التعاون مع اسرائيل في قطاع التكنولوجيا النووية والصاروخية.

\* من هو عدو الهند القومي باكستان ام الصين؟

– نرغب في اقامة علاقات ودية مع كل من الصين وباكستان. ونأمل في ان يؤدي تطور الحوار مع الصين الى حل الخلافات العالقة، وتطوير علاقات الصداقة وحسن الجوار وانشاء علاقات ذات فائدة متبادلة، فنحن لا نسعى الى مواجهة مع الصين بل الى علاقات يكون فيها كل طرف متجاوباً مع هموم الطرف الآخر.

وسجل في الاعوام العشرة الاخيرة تقدم مطرد في العلاقات الثنائية بين الهند والصين، فتكثفت الاتصالات الرفيعة المستوى، ونما التعاون الاقتصادي. وكل هذه العوامل تحملنا على الوثوق بأن حماسة الطرفين تستطيع المحافظة على مستوى العلاقات التي سادت في الاعوام الاخيرة، وتالياً حل الخلافات بواسطة الحوار.

وعلى صعيد آخر، ناضلت الهند دائماً من اجل بلوغ طريق السلام والحوار الشامل والبناء مع باكستان.

ورفعنا الى باكستان اقتراحات عدة حول وسائل الحوار وغيرها، وما زلنا في انتظار الرد. وتطوّرت اقتراحاتنا الى شؤون السلام والامن، وامكان التوصل الى اتفاق معاً يتركز الى عدم مبادرة اي منا الى استعمال سلاحه النووي.

في اي حال، اننا نؤيد علاقات الصداقة شرط ان تقوم على قاعدة العدل والاحترام المتبادل. وتتمنى لباكستان الزدهار، وعليها ان تعمل مع الهند للتخلص من الفقر والمرض والامية

\* كيف نصف علاقات الهند بالدول العربية عموماً، والدول النفطية خصوصاً؟

– تنظر الهند الى منطقة الخليج وغرب آسيا باعتبارها امتداداً لجوارها. فالى جانب العلاقات التاريخية العميقة، والروابط الثقافية بينها وبين دول المنطقة، طوّرت الهند في الاعوام الاخيرة صلاتها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية مع هذه الدول. فهي تضامنت دائماً مع القرارات الدولية المتعلقة بالعرب والفلسطينيين، وصوّتت لمصلحتهم في المحافل الدولية مثل الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ومجلس الامن، والجمعية الدولية لحقوق الانسان وغيرها.

اما في ميدان الدفاع، فان التعاون بين الهند والدول العربية مهم ايضاً. فاضافة الى تزويد الهند الدول العربية بتجهيزات دفاعية، قادت البحرية الهندية تدريبات مشتركة مع عدد من دول الخليج وقامت السفن البحرية الهندية، بما فيها الغواصات بزيارات ودية الى بلدان عربية عدّة. الى ذلك، تعاونت الهند مع بعض الدول العربية في مجالات الفضاء والتكنولوجيا، وجمع المعلومات عبر الأقمار الاصطناعية.

ولا يخفى ان ثمة علاقات اقتصادية وتجارية وثيقة بين الهند والعرب. فالهند سوق مهمة للنفط الخام، والمنتجات النفطية، والمواد البتروكيميائية، والاسمدة، والفوسفات الخام. ويساهم المهند المقيمون في الدول العربية في العمل المصرفي والفنقي والطبابة والصحة العامة والهندسة وقطاعات الخدمات وغيرها. وتملك الهند برنامجاً للتعاون التقني مع الدول العربية، يتضمن منحاً تعليمية لعدد كبير من الطلاب العرب والفلسطينيين، والتدريب على الامور المتعلقة بالطاقة والذرة والشؤون الامنية والعسكرية ومناهضة الارهاب.

\* وماذا عن علاقات الهند بالولايات المتحدة؟

– تستمد الروابط الاميركية – الهندية قوتها واستمراريتها وقدرتها على التطور من القيم المشتركة القائمة على الديموقراطية والحرية والتعددية. من هذا المنطلق نعزز بعلاقتنا مع الولايات المتحدة، الا اننا لم نتوقع ان تبدي استخفافاً بحقوقنا الامنية المشروعة. ومن المؤسف ان تعتبر الولايات المتحدة ان فرض العقوبات على الهند امر ضروري، خصوصاً انها فرضت اثر نمو التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ان تدابير قسرية مماثلة ومتداخلة مع تدفق حر للتجارة والاستثمارات والتكنولوجيا ليست مبررة ومضادة للانتاجية، لذا اتمنى ان يصوب الوضع عبر حوار ثنائي في اسرع وقت.

\* بعيداً من التبريرات الاعلامية، لماذا نقلت الهند القنبلة النووية من سلاح غير معلن الى سلاح معلن؟

– ان الهمية القصوى التي توليها الحكومة الهندية للامن القومي امتلت تنفيذ التجارب النووية، واثبتت ان الهند تملك برنامج اسلحة نووية ذا قدرة فاعلة. فالهند باتت حالياً دولة نووية غير انها لم تتبالغ في مشروعها النووي الى حد انشاء ترسانة نووية. فما قمنا به كان جهداً ادنى لاطهار قدرتنا على الحفاظ على قوّة ردع نووية موثوق بها.

من جهة ثانية، وخلافاً للعام ١٩٧٤ لم تصف الحكومة الهندية تجاربها النووية هذه الفرّة بـ "السلمية"، لاننا لم نشأ تغطية عملنا بستر من الغموض المصطنع، ورغم ذلك، فقد أكد رئيس الحكومة الهندية ان نياتنا كانت سلمية. وما زالت، وستستمر، فأسلحتنا النووية لن تكون ابداً عدوانية او هجومية.

\* ما الكلفة التي يتحملها الاقتصاد الهندي من جراء الخيار النووي؟ أما كان ممكناً الاتفاق على مسائل اخرى في بلاد الـ ٤٠٠ مليون فقير؟ وما تأثير العقوبات المفروضة على الهند بسبب خيارها النووي؟

– بقيت تكاليف خيارنا النووي زهيدة طالما ان سياسة الهند النووية محدودة، وبرنامجهما النووي اهلي وذو وظائف مختلفة ما يدر ارباحاً اقتصادية وفيرة. ولن تؤدي التجارب النووية الى زيادة كلفة الخيار النووي في شكل واضح ما دامت سياسة الهند النووية لن تأخذ بـ "الكليشات" الرثة والمبادئ غير العقلانية التي كانت سائدة في الحرب الباردة. عكس ذلك، فان سياستنا تقوم على المبادئ الرئيسية التي تركز الى حال دفاعية دنيا وعدم المبادرة في استخدام السلاح النووي. وسبق ان أكد رئيس الوزراء الهندي ان دولتنا لا تسعى الى بناء ترسانات نووية ولا الى التورط في سباق للتسلح.

اما عن امكان الاتفاق على مشكلات اخرى في بلاد الـ ٤٠٠ مليون فقير، فلا يمكن اختصار المشكلة بسؤال مماثل. فهذا السؤال مشاكس، ويفترض ان الامن من الكماليات، اي يجب توفيره للاغنياء فقط! فالهند كانت لها دائماً رؤية شاملة الى مفهوم الامن. ولا تتضمن هذه الرؤية عتاد الدفاع او جمويته فحسب، بل تشمل ايضاً امتيازات تقنية، واكتفاء ذاتياً، وتطوراً اقتصادياً واجتماعياً في ظل نظام ديموقراطي شامل. ومرور السنين كشف للهند ان لا ترابط بين مخصصات الدفاع والموارد المخصصة للتنمية. ورغم مساحتنا الجغرافية الواسعة، اذ تمتد حدودنا على ١٥ الف كيلومتر، والخطوط البحرية على ٧٥٠٠ كيلومتر، اضافة الى ٣٠٠ جزيرة ومليون كيلومتر مربع ونصف المليون من المرافق الاقتصادية والمناطق المتنازع عليها مع بعض الدول المجاورة، والتعزيزات الراهية الناشطة على الحدود مع باكستان، وانتشار الصواريخ الباليستية والاسلحة النووية في جوارنا، رغم كل ذلك، بقيت مخصصات الدفاع في الهند منخفضة، فهي لم تقم الا بالانشطات الضرورية لحماية شؤونها الامنية الحيوية.

ومنذ منتصف الثمانينات، سجلت نفقات الهند الدفاعية انخفاضاً ملحوظاً، وهي بلغت حالياً ٢.٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، ما يتناقض مع النفقات المرتفعة التي تخصصها الدول المجاورة وغيرها للدفاع.

وفي ما يتعلق بتأثير العقوبات على الهند، اودّ ان اشير الى ان بلداً بحجم الهند وعدد سكانه لا يمكن عزله من خلال عقوبات شبيهة بتلك التي فرضتها بعض الدول. ولا بد ايضاً من الاشارة الى ان بلداناً عدة مهمة مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا لم تفرض اي عقوبات. وكان البنك الدولي الذي اجلّ مبدئياً التصديق على بعض المشاريع المقررة للهند، وافق سابقاً على اربعة مشاريع قيمتها مليار دولار، قبل اسبوعين تقريباً وذلك بعدما ثبت له انها ذات طابع انساني. ولا يخفى ان الولايات المتحدة بادرت الى اعادة النظر في مسألة العقوبات.

واخيراً، اودّ ان اذكر ان الاقتصاد الهندي هو الخامس في العالم اصلاً، وعليه فان اقتصاداً متنوعاً ومزدهراً كاقصادنا، ومع احتياط من العملات الاجنبية يبلغ ٢٨ مليار دولار، نستطيع ان نتدبر امرنا في مواجهة العقوبات.

\* هناك قلق عربي من التسابق النووي الهندي – الباكستاني، وخصوصاً بعد شبهة التعاون الهندي – الاسرائيلي، على منطقة الخليج العربي القريبة من منطقة شبه القارة الهندية، فما رأيكم بذلك؟

– لن تتورط الهند في سباق تسلح نووي. ان سياستنا النووية تتميز بالتحفظ والنضال من اجل ازالة كل اسلحة الدمار الشامل. فبعد التجارب النووية، اعلنت الهند انها ستعلق طوعياً هذه النشاطات وتحمج عن اجراء تجارب نووية تحت الارض. وسبق للهند ان كشفت رغبتها في التحرك لاعطاء هذا الاعلان صبغة شرعية.

عام ١٩٩٤ اقترحنا ان تعهد كل من الهند وباكستان الا تبادلوا الى استعمال

## سوريا في عهد الانفتاح الاقتصادي: "البورجوازية الجديدة"

### "البورجوازية الجديدة"

في مقابل فئة الطفيليين وهواة الربح السريع، تحددت المعالم الاساسية لبورجوازية سورية جديدة تضم رجال اعمال وصناعيين وتجاراً رحبوا بصدور القانون الاستثماري الرقم ١٠ لعام ١٩٩١، وبصدور بعض القرارات الاقتصادية خصوصاً تلك المتعلقة بالسماح للسوريين بإيداع عملات اجنبية في المصارف السورية واستحقاق، فائدة عليها والسماح كذلك بسحبها بالعملة نفسها التي اودعت بها، وتلك المتعلقة بتعديل سعر صرف الدولار في السوق السورية. الا انهم قدموا اقتراحات وطالبوا الحكومة باتخاذ اجراءات جذرية لدفع عملية الانفتاح الاقتصادي. ويبرز بين هؤلاء الذين أُنْتُخِبَ بعضهم اعضاء في مجلس الشعب في دوره التشريعي السادس:

- السيد صائب النحاس، الذي يرأس مجلس ادارة "الشركة السورية للسياحة والسفر" (ترانستور) التي أسسها في اواخر عقد الثمانينات برأسمال قدره ١٦٠ مليون ليرة سورية اصبح نحو ٢٠٠ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٦، ويرأس ايضا مجلس ادارة "شركة ابن زهر" الناشطة في مجال انتاج المواد الصيدلانية، ومؤسس مشروع "الكيميا" الذي تشارك فيه وزارة الصناعة السورية بنسبة ٢٥ في المئة، وتنتج له شركة "أغروسير" العاملة في مجال التنمية الزراعية.

ويعتقد النحاس انه والمعنيين كافة ينتظرون افتتاح البورصة السورية نظرا الى أنها ليست جديدة على المجتمع السوري والتخوف منها ومن الاصلاح الاقتصادي في قطاعي المصارف والتأمين غير مبرر. وليست لديه مخاوف من اي هيمنة اسرائيلية في حال قيام السوق الشرق الاوسطية وذلك لسببين: "اولا، أرى ان اسرائيل منذ ان وقعت اتفاق "كيب ديفيد" لم تستطع اكتساح السوق المصرية او السيطرة عليها مثلما توهم البعض. وثانيا، لدي اقتناع راسخ بالانسان العربي، ويجب ان نقب بهذا الانسان عماد التنمية والاقتصاد الذي يتمتع بالكفاية والامكانات، كما ان رجل الاعمال العربي أثبت قدراته على التنافس عالميا".

- الدكتور عثمان العائدي، يعتبر اكبر مساهم في القطاع السياحي في سوريا، اذ يشغل منصب رئيس مجلس ادارة "الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية"، ويشغل منصب نائب رئيس "الاتحاد الدولي للفنادق"، ومنصب رئيس "الاتحاد العربي للفنادق"، ورئيس مجلس ادارة "المجموعة الفندقية الفرنسية" (روبال مونسو)، التي تضم في شبكتها ١٢ فندقا راقيا في فرنسا، الى جانب امتلاكه الحصة الغالبة في هذه المجموعة. فيما لا تعرف نسبة مشاركته في شبكة "فنادق الشام".

- الدكتور راتب الشلاح، رئيس "اتحاد غرف التجارة السورية"، ورجل اعمال يقيم بالقرب من بيت الرئيس حافظ الاسد في دمشق، يؤيد انشاء سوق للاوراق المالية في سوريا، وذلك حتى تتاح حصة للمستثمرين الصغار في اقتصاد بلادهم. ويشاطر الكثيرين من اعضاء غرف التجارة السورية رأيهم في اهمية الانفتاح على الجوار العربي ولاسيما العراق لاجراء الاقتصاد السوري من حال الكساد الراهمة.

- السيد رياض سيف، عضو مجلس الشعب وصناعاتي ساهم في انشاء مصانع لتشفيل عدد كبير من اليد العاملة السورية، وأسس وكالة في سوريا، لشركة "اديداس" لانتاج الادوات والملابس الرياضية، ويترأس فئة الصناعيين الداعية للاستعداد للمرحلة المقبلة والمتركة حول خلق اجزاء المنافسة للخروج بالاقتصاد السوري من اقتصاد مغلق الى اقتصاد عالمي مفتوح. وسبق له ان دعا الى برنامج انقاذ وطني لاعادة تأهيل آلاف المصانع القائمة لتوفير الظروف لاستقطاب الاستثمارات الوطنية والعربية والدولية الى الصناعة الوطنية. كما يؤكد ان احتكار القطاع العام لأي مجال من مجالات الصناعة والتجارة يلحق ضررا بالاقتصاد الوطني بسبب عدم توافر الشرط الاساسي للنمو وهو المنافسة. ويطالب بايجاد سوق للاوراق المالية وتوحيد سعر الصرف وتعويم الليرة السورية.

ويشاطره في هذا الرأي عضوا مجلس الشعب بديع فلاحه وعدنان دهاخي الذي يعتقد ان القطاع الخاص لا يزال بحاجة الي الدعم والتنشيط "فصناعتنا المحلية لن تتمكن من دون ذلك من الصمود امام المنافسة العالمية الشديدة على الاسواق العالمية".

- وفي اطار دعوته الليبرالية يرى الدكتور نبيل سكر رئيس المكتب التنفيذي للتنمية والاستثمار الذي عمل مستشارا في البنك الدولي لمدة عشر سنوات، انه يجب على الحكومة السورية اتخاذ عدد من الاجراءات لتخفيف القيود البيروقراطية وزيادة فرص المنافسة، واصلاح النظام المصرفي والقطاع العام وتعديل قانون الاستثمار الرقم ١٠ لعام ١٩٩١ كأمر ضروري والفاء القانون ٢٤ للعام ١٩٨٦ الذي يفرض عقوبات تصل الى ٢٥ سنة على المتعاملين بالقطع الاجنبي في شكل يضر بالاقتصاد السوري. وفي الوقت نفسه يعارض الجوء الى التعويم المباشر للعملة السورية فالتعويم يجب ان يسبقه توافر الشروط اللازمة لنجاحه (...). وان يتوافق مع سياسة واضحة بالنسبة الى تخفيف القيود على الاستيراد، واذ لم تتوفر شروط التعويم فلا يجوز ان تقدم عليه".

- السيد هاشم العقاد، عضو مجلس الشعب، ورجل اعمال، يحذر من مخاطر "العولمة" ويرى في "الشرق الاوسطية" في حال قيامها خطرا كبيرا، فهي ستؤدي الى "كارثة عربية محققة نظرا الى الاختلال في التوازن الاقتصادي الذي يؤدي الى المزيد من استنزاف (التنمّة في الصفحة ٥)

تحتل سوريا موقعا جيوبوليتيكيا مركزيا في منطقة استراتيجية تمر رهاً بمرحلة تغيير متعدد الوتيرة وترتيب للعلاقات الاقليمية والتقسيم الاقليمي للعمل في اطار عملية التسوية في الشرق الاوسط. وخلال هذه المرحلة التي قد تقصر او تطول زمنياً تحدث رهاً بعض التحولات الاساسية وربما الجذرية التي قد تطاول البنى الاجتماعية - الاقتصادية المحلية، وقد تبرز قوى اجتماعية جديدة تعرّض البنى الاجتماعية - السياسية القائمة لضغوط متزايدة لدفعها الى التكيف مع الواقع الجديد الذي يحمل مجموعة من التحديات المترابطة والمتشابكة والمتعملة في استمرار النمو السكاني، وما يتصل به من خلق فرص العمل وتوفير البنى التحتية المادية والاجتماعية والامدادات الرئيسية بما في ذلك المياه العذبة والمنتجات الزراعية. فالموارد المائية الطبيعية لن تتزايد، والاربع ان تتناقص، وسوف يكون الخيار بين استخدام المياه العذبة للمنازل او للري الزراعي. وفي ما يتعلق بتوفير فرص العمل ينبغي عدم تجاهل ان ٦٠ الى ٨٠ في المئة من العاطلين عن العمل في سوريا هم من الباحثين عن العمل للمرة الاولى. ومن المحتمل ان تعاني سوريا انخفاضا في الدخل المتصل بالنفط، وهذا سيزيد صعوبة قدرتها التي تعتمد كثيرا على الصادرات النفطية، على تأمين السلع العامة وتوفير الضمانات الاجتماعية.

كما ان حدوث ازمتا شديدة في ميزان المدفوعات السوري امر ممكن الحدوث ما لم يكن ممكنا زيادة الصادرات غير النفطية. وقد حاولت سوريا ان تحوّل اقتصادها من اقتصاد يعتمد على الاستيراد الى اقتصاد يعتمد اكثر على التصدير. الا انه كلما حاولت زيادة حصتها في السوق العالمية من المنتجات غير النفطية، كلما تعرضت لمزيد من المنافسة من المصدرين في الشرق الاقصى او شرق اوربا، وهذه المنافسة ستزداد بنسب مختلفة، صعودا وهبوطا، مع عملية بناء النظام الشرق الاوسطي بصيغته الاسرائيلية، ووفق درجة نجاح الشركة الاوروبية - العربية المتوسطة، وامكان بناء السوق العربية المشتركة.

ويتعين على سوريا وبعض الدول المجاورة، ان تواجه خطر زيادة معدلات الفقر الجماعي، وذلك لأن مستوى المعيشة تضائل فيها خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة في وقت كان يتزايد عدد الفقراء. والفقر بحد ذاته ليس مجرد مشكلة اجتماعية واخلاقية بل يمكن اعتباره مشكلة سياسية، نظرا الى ان الفقر الجماعي بكل تواربه من سوء معدلات التغذية وتسرب الطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة من مدارسهم، وتدهور المهارات، وارتفاع معدلات الجريمة، تشكل عقبة في وجه العملية التنموية، ومصدر تهديد دائم لحال الاستقرار السياسي - الاجتماعي.

### انفتاح التسعينات

لمواجهة هذه التحديات عمدت الحكومة السورية الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات قادت في مجملها الى حال من الانفتاح الاقتصادي والاعلامي والسياسي، كانت في جانب من جوانبها نتيجة تراكمية لانفتاح اقتصادي شهدته سوريا في منتصف الثمانينات حمل معه، آنذاك، سلسلة اجراءات اقتصادية لمواجهة ازمة اقتصادية حادة في النقد الاجنبي وعدم قدرة الاقتصاد السوري على خلق الامكانات المحلية التي تحتاجها البلاد وتوفير رؤوس الاموال وتمويل المستوردات.

وتمثل الخطوة الاولى في مرحلة الانفتاح الاقتصادي الثانية بصدور القانون الرقم ١٠ في ١٩٩١، عن الرئيس حافظ الاسد، وهو الخاص باستثمار اموال المواطنين السوريين المقيمين والمغتربين ورعايا الدول العربية والاجنبية في المشاريع الاستثمارية ضمن اطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحكومية.

وكان لهذه الخطوة بعد سبع سنوات من التطبيق نتائجها الاجتماعية والاقتصادية، والى حد ما السياسية، وهذا ما أظهرته مناقشات مجلس الشعب السوري لسبل تعديل قانون الاستثمار الرقم ١٠، ولاتخاذ اجراءات وخطوات اقتصادية انتحائية جديدة، وذلك خلال ١٩٩٧. وأشارت اليه تقارير ودراسات اقتصادية متخصصة لاحظت استمرار وجود مظاهر الركود والكساد وتراجع وتأثر النمو الاقتصادي والتضخم النقدي الى جانب الاضرار الاقتصادية التي نجمت عن أنشطة الذين اطلق عليهم اسم "جورم الاستثمار" والذين تحالوا على القانون وأعلنوا افلاس شركاتهم الاستثمارية بعد انقضاء فترة الاعفاء الضريبي او استطاعوا الحصول على مبالغ طائلة من "مصرف التسليف الشعبي" المخصص لاقرض ذوي الدخل المحدود. وكذلك الاضرار الاقتصادية لمشكلة جامعي الاموال الذين استطاعوا ان يستحوذوا في مدينتي دمشق وحلب فقط على نحو ١٧.٥٧٩ مليون ليرة سورية هي مجموع ودائع نحو ١٢٩.٥٦٧ مودعا ينتمون الى شرائح اجتماعية مختلفة. وهذه الاموال تم تهريب جزء منها واستثمار جزء آخر في مشاريع اسكانية لم تنجز او انجزت وانخفضت قيمتها بسبب حال الركود الاقتصادي. كما ان تشجيع الحكومة التصدير واطلاق يد المصدرين الذين قاموا بتصدير سلع ومواد غذائية اساسية يحتاجها المواطنون، ادى الى تشجيع المهربين، "ملوك السوق الخفية" على ادخال كميات كبيرة من المواد الغذائية الى سوريا من الدول المجاورة، وبطبيعة الحال لم يدفعوا شيئا لخزينة الدولة بل دفعوا هنا وهناك لتمرير صفقاتهم، وفي المحصلة خسرت الخزينة السورية ما ظنت الحكومة انها ربحت من طريق تشجيع التصدير من دون ضوابط.

## النصر الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (\*) (٥)

### واجبات المدعي وحقوقه خلال المحاكمة

ج- ان يوافق على عدم الكشف، عند اي مرحلة من الاجراءات، عن وثائق او معلومات حصل عليها بشرط السرية وبهدف التوصل الى ادلة جديدة، الا في حال موافقة مصدر المعلومات على ذلك.

ح- ان يتخذ التدابير اللازمة، او ان يطلب اتخاذ التدابير اللازمة، كي يضمن الحفاظ على سرية المعلومات وحماية اي شخص، او الحفاظ على الادلة.

البند ٥٥: حقوق الاشخاص خلال التحقيق  
(\*) في ما يتعلق بمسألة التحقيق وفق هذا النظام:

أ- لا يمكن اجبار شخص ما على تجريم نفسه او على الاعتراف بالذنب.  
ب- لا يمكن تعريض شخص ما لأي شكل من اشكال الاكراه، القسوة، التهديد او التعذيب، او لأي شكل آخر من اشكال المعاملة او العقاب الوحشيين وغير الانسانيين او المذليلين.

ت- يمكن شخص ما، اذا كان يتم استجوابه في لغة غير لغته التي يفهمها او يتكلمها على نحو تام، ان يتمتع، من دون اي كلفة، بمساعدة مترجم كفوء بهدف تلبية متطلبات العدالة.  
ث- لا يمكن تعريض شخص ما للتوقيف او الاحتجاز الاعتباطيين، ولا يمكن حرمانه من حريته، الا في حال وجود الاسس، او ضرورة تطبيق الاجراءات، التي ينص عليها هذا النظام.  
٢\* حين تكون ثمة اسس للاعتقاد بأن شخصا ما قد ارتكب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، وحين يكون ذلك الشخص على وشك الخضوع للاستجواب من جانب المدعي او من جانب السلطات المحلية، طبقا لطلب قدم بحسب شروط القسم التاسع من هذا النظام، يتمتع ذلك الشخص ايضا بالحقوق التالية التي يجب اعلامه بها قبل بدء استجوابه.  
٣ حق اعلامه، قبل بدء الاستجواب، بأنه ثمة اسس للاعتقاد بأنه ارتكب جريمة تقع ضمن اطار سلطة المحكمة القضائية.

ب- حق التزام الصمت، من دون ان يعتبر هذا الصمت دليلا على كونه مذنبا او بريئا.  
ت- حق الحصول على المشورة القانونية التي يختارها، او، في حال لم يكن الشخص يتمتع بالعون القانوني، حق تعيين مستشار قانوني له، في اي قضية تتطلب فيها ذلك مقتضيات العدالة، ومن دون تحميله كلفة ذلك اذا لم يكن يملك الوسائل الكافية للدفع.  
ث- الحق في ان يتم استجوابه في حضور محام الا اذا تنازل الشخص طوعا عن حقه في الحصول على مساعدة المحامي.

البند ٥٦: دور المجلس الممهّد للمحاكمة في ما يتعلق بحال وجود فرصة وحيدة للتحقيق  
(\*) أ- حين يعتبر المدعي ان التحقيق يتمتع بفرصة وحيدة لأخذ الشهادات او تصريح احد الشهود او لفحص الادلة وجمعها واختبارها، وهي اجراءات قد لا تكون ممكنة خلال المحاكمة، يتحتم على المدعي اعلام المجلس الممهّد للمحاكمة بذلك.

ب- في تلك الحال، يمكن المجلس الممهّد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان فاعلية الاجراءات ونزاهتها، وخصوصا لحماية حقوق الدفاع.

ت- يتحتم على المدعي تأمين المعلومات الضرورية للشخص الذي تم توقيفه او استدعاؤه بأمر رسمي في ما يتعلق بالتحقيق المشار اليه في الفقرة (أ)، كي يتسنى لهذا الشخص ابداء حججه في الموضوع، الا اذا صدر المجلس الممهّد للمحاكمة امرا بمنع ذلك.

٢\* قد تتضمن التدابير المشار اليها في المقطع (ب):  
أ- القيام بتوصيات او اصدار اوامر حول الاجراءات التي يجب اتباعها.  
ب- الاشراف على ان يتم تدوين الاجراءات في سجل خاص.  
ت- تعيين خبير مساعد.

ث- السماح للشخص الذي تم توقيفه او استدعاؤه للمثول امام المحكمة بالحصول على محام كي يشارك في الاجراءات، او، اذا لم تكن قد تمت بعد عملية التوقيف او الاستدعاء او اختيار المحامي، تعيين محام آخر يشرف على مصالح الدفاع ويمثلها.

ج- تعيين احد قضاة المحكمة او، عند الضرورة، اي قاض آخر موجود من قسم التمهيد للمحاكمة او المحكمة، كي يراقب جمع الادلة والحفاظ عليها واستجواب الاشخاص، وكي يقوم بالتوصيات او يصدر الاوامر اللازمة في ما يتعلق بهذا الموضوع.

ح- اتخاذ اي خطوة اخرى ضرورة لجمع الادلة او الحفاظ عليها.

٢\* أ- اذا لم يكن المدعي قد سعى الى اتخاذ التدابير المناسبة وفق هذا البند، لكن المجلس الممهّد للمحاكمة رأى ان تدابير مماثلة هي ضرورية للحفاظ على الادلة التي يعتبرها اساسية للدفاع خلال المحاكمة، يمكن ان يتشاور مع المدعي لمعرفة ما اذا كانت ثمة اسباب وجيهة دفعت المدعي الى عدم طلب اتخاذ التدابير. واذا رأى المجلس الممهّد للمحاكمة، بعد المشاورات، ان عدول المدعي عن طلب هذه التدابير لا مبرر له، فيمكنه اتخاذ تلك التدابير بمبادرة خاصة منه.

ب- يمكن المدعي ان يستأنف القرار الذي صدر عن المجلس الممهّد للمحاكمة بمبادرة خاصة منه وفق هذا المقطع، ويتم الاستماع للاستئناف على نحو عاجل.

٤\* يتم الحكم على مدى امكان قبول الادلة التي تمّ جمعها او الحفاظ عليها بنية استعمالها

في ما يأتي الحلقة الخامسة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في روما نهاية الشهر الماضي والتي وافقت عليها ١٢٠ دولة:

القسم الخامس: التحقيق والادعاء  
البند ٥٣: الشروع في التحقيق

١\* يقوم المدعي، بعد ان يقيم المعلومات المتوافرة لديه، بالشروع في التحقيق، الا اذا قرر انه لا توجد اسس منطقية للمباشرة فيه بحسب هذا النظام. عند اتخاذ قراره في موضوع الشروع في التحقيق، يجب ان يأخذ المدعي في الاعتبار:

أ- ما اذا كانت المعلومات المتوافرة لديه تؤمن اساسا منطقيا للاعتقاد بأنه قد تم ارتكاب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

ب- ما اذا كانت القضية مقبولة بحسب شروط البند ١٧.

ت- ما اذا كانت توجد اسباب مئينة للاعتقاد بأن التحقيق لن يخدم مصالح العدالة، رغم

خطورة الجريمة ومصالح الضحايا.  
في حال قرر المدعي انه لا توجد اسس منطقية للشروع في التحقيق، وفي حال كان قراره مرتكزا حصرا على الفقرة (ت) المذكورة اعلاه، يجب ان يعلم المجلس الممهّد للمحاكمة بقراره هذا.

٢\* في حال استنتج المدعي، بناء على التحقيق، عدم وجود اسس كافية للادعاء بأنه:  
أ- لا يوجد اساس قانوني او واقعي لطلب اصدار مذكرة توقيف أو أمر بالاستدعاء بحسب

البند ٥٨.  
ب- وجد ان القضية غير مقبولة بحسب شروط البند ١٧.

ت- وجد ان الادعاء ليس في مصلحة العدالة، أخذا في الاعتبار كل الظروف، بما فيها خطورة الجريمة ومصالح الضحية وسنّ مرتكب الجريمة المشتبه فيه او اعاقته، ودوره في الجريمة المشار اليها؛

عندما يقوم المدعي بإعلام المجلس الممهّد للمحاكمة والدولة على حد سواء، مشيرا الى مرجع بحسب البند ١٤، او اعلام مجلس الامن في القضايا المذكورة في البند ١٣ المقطع (ب)، باستنتاجه واسباب توصله الى استنتاج مماثل.

٢\* أ- بناء على طلب الدولة بحسب البند ١٤ او مجلس الامن بحسب البند ١٣، المقطع (ب)، يستطيع المجلس الممهّد للمحاكمة مراجعة قرار المدعي عدم المباشرة في التحقيق المرتكز على المقطع (١) او (٢)، ويستطيع ان يطلب من المدعي اعادة النظر في قراره هذا.

ب- بالإضافة الى ذلك، يستطيع المجلس الممهّد للمحاكمة، بمبادرة خاصة منه، مراجعة قرار المدعي عدم المباشرة في التحقيق اذا كان هذا القرار مرتكزا حصرا على المقطع (ت) او (٢ (ت). في حال مشاهمة، لا يمكن ان يصبح قرار المدعي ساري المفعول الا اذا صادق عليه المجلس الممهّد للمحاكمة.

٤\* يستطيع المدعي، في اي وقت، اعادة النظر في قراره، اكان ذلك بهدف الشروع في التحقيق او الادعاء، بناء على وقائع او معلومات جديدة.

البند ٥٤: واجبات المدعي وسلطاته في ما يتعلق بالتحقيقات

١\* يتحتم على المدعي ان:  
أ- يهدف ترسيخ الحقيقة، يوسع اطر التحقيق كي يشمل كل الوقائع والادلة المهمة لتقويم

ما اذا كان ثمة مسؤولية جنائية بحسب هذا القانون، وخلال فعله هذا، عليه ان يحقق في الظروف المدينة والمبرئة على حد سواء.

ب- يتخذ التدابير الملائمة لضمان حصول تحقيق وادعاء فاعلين في الجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، وخلال فعله هذا، عليه ان يحترم مصالح الضحايا والشهود وظروفهم الخاصة، بما فيها السنّ والجنس كما يحددهما البند السابع، المقطع ٣، والوضع الصحي، وان يأخذ في الاعتبار طبيعة الجريمة، خصوصا حين تتضمن عنفا جنسيا او عنفا ضد الاطفال.

ت- يحترم تماما حقوق الاشخاص الذين ينشأون في ظل هذا النظام.

٢\* يمكن المدعي ان يقوم بتحقيقات على اراضي دولة ما:

أ- بحسب شروط القسم التاسع، او

ب- وفق الشروط التي يأذن بها المجلس الممهّد للمحاكمة بحسب البند ٥٧- المقطع ٣ (ث).

٣\* يمكن المدعي:  
أ- ان يجمع الادلة ويتفحصها.

ب- ان يستدعي الاشخاص الذين يتم التحقيق معهم والضحايا والشهود ويستجوبهم.

ت- ان يطلب تعاون اي دولة او منظمة حكومية داخلية بناء على كفاءتها الخاصة والتفويض المكلفة به.

ث- ان يقوم بتسويات و اتفاقات لا تعارض مع هذا النظام وتسهل له الحصول على تعاون دولة ما او منظمة حكومية داخلية او احد الاشخاص.

## النصر الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية(\*) (٥) (تتمة)

في المحاكمة، وفق البند ٦٩، ويتم تقويم اهميتها وفق ما يحدده مجلس المحاكمة.

البند ٥٧: مهمات المجلس الممهد للمحاكمة وسلطاته

١\* يمارس المجلس الممهد للمحاكمة وفق شروط هذا البند، الا في حال ظهور ظروف اخرى في هذا النظام.

٢\* يجب ان تتلاقى اوامر المجلس الممهد للمحاكمة او احكامه الصادرة وفق البنود ١٥، ١٨، ١٩، ٥٤، المقطع الثاني، ٦١، المقطع السابع، والبند ٧٢، بحسب غالبية قضاة.

ب- في الحالات الاخرى كلها، يمكن لقاض واحد من المجلس الممهد للمحاكمة ان يمارس المهمات المشار اليها في هذا النظام، الا اذا اشير الى غير ذلك في قوانين الاجراءات والادلة او اذا قررت ذلك غالبية المجلس الممهد للمحاكمة.

٣\* الى جانب المهمات الاخرى المشار اليها في هذا النظام، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة:

أ- بناء على طلب المدعي، ان يصدر كل الاوامر والمذكرات اللازمة لاتمام تحقيق ما.

ب- بناء على طلب شخص تم توقيفه او استدعاؤه للمثول امام القضاء بحسب البند ٥٨، ان يصدر الاوامر اللازمة كلها، بما فيها التدابير المشار اليها في البند ٥٦، او طلب التعاون وفق القسم التاسع، لمساعدة الشخص في تحضير دفاعه.

ت- ان يعمل عند الضرورة على ضمان حماية الضحايا والشهود وخصوصياتهم، وعلى الحفاظ على الادلة وحماية الاشخاص الذين تم توقيفهم او استدعاؤهم للمثول امام القضاء، وعلى حماية المعلومات المتعلقة بالأمن القومي.

ث- ان يأذن للمدعي باتخاذ خطوات معينة للتحقيق ضمن اراضي دولة طرف من دون ان يضمن مسبقاً تعاون هذه الدول بحسب القسم التاسع، اذا رأى المجلس الممهد للمحاكمة، مع بذله كل الجهود الممكنة لاحترام آراء الدولة المعنية.

ج- ان يطلب تعاون الدول وفق البند ٩٣، المقطع الاول (ر) عندما يتم اصدار مذكرة توقيف او استدعاء بحسب البند ٥٨، كي يتم اتخاذ تدابير وقائية تقع في مصلحة الضحايا، وذلك نظراً لقوة الادلة ولحقوق الاطراف المعنية المشار اليها في هذا النظام، وفي قوانين الاجراءات والادلة.

٥\* البند ٥٨: اصدار المجلس الممهد للمحاكمة مذكرة توقيف او استدعاء للمثول امام القضاء

١\* في اي وقت بعد الشروع في التحقيق، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، اصدار مذكرة توقيف في حق شخص ما اذا اقتنع بعد ان تفحص الطلب والادلة او اي معلومات اخرى قدمها المدعي، انه:

أ- ثمة اساس منطقي للاعتقاد ان الشخص قد ارتكب جريمة تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

ب- يبدو توقيف الشخص ضرورياً لأنه:

\* يجب ضمان مثول الشخص امام القضاء عند المحاكمة.

\* يجب ضمان عدم امكان الشخص اعاقه التحقيق او اجراءات المحكمة او تعريضها للخطر.

\* يجب منع الشخص من مواصلة ارتكاب تلك الجريمة او اي جريمة مرتبطة بها تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية وتنتج من الظروف نفسها.

٢\* يجب ان يتضمن طلب المدعي:

أ- اسم الشخص واي معلومات مناسبة اخرى تعرف به.

ب- مرجع محدد للجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية والتي يشتبه في أن الشخص قد ارتكبها.

ت- تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها الجريمة.

ث- موجز عن الادلة واي معلومات اخرى ترسخ اساساً منطقياً للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب تلك الجرائم.

ج- السبب الذي دفع المدعي الى الاعتقاد بأن توقيف الشخص ضروري.

٣\* يجب ان تتضمن مذكرة التوقيف:

أ- اسم الشخص واي معلومات اخرى ملائمة للتعريف عنه.

ب- مرجع محدد للجرائم الواقعة تحت سلطة المحكمة القضائية والتي تسببت بطلب توقيف المتهم.

ت- تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها تلك الجرائم.

٤\* تبقى مذكرة التوقيف سارية المفعول الى ان تأمر المحكمة في غير ذلك.

٥\* بناء على مذكرة التوقيف، يمكن للمحكمة ان تطلب التوقيف الموقت او توقيف المتهم وتسليمه بحسب القسم التاسع.

٦\* يمكن المدعي ان يطلب من المجلس الممهد للمحاكمة تعديل مذكرة التوقيف عبر تغيير الجرائم المذكورة فيها او اضافة جرائم اليها، ويقوم المجلس الممهد للمحاكمة بتعديل المذكرة عند اقتناعه بوجود اساس منطقي للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب الجرائم التي تم تغييرها او اضافتها.

٧\* كبدل من طلب اصدار مذكرة توقيف، يمكن المدعي ان يقدم طلباً للمجلس الممهد للمحاكمة كي يستدعي الشخص المعني للمثول امام القضاء. في حال اقتنع المجلس بوجود اساس منطقي للاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب الجريمة المشار اليها، وبأن استدعاءه كاف لضمان مثوله امام القضاء، يصدر الامر الرسمي، مع او من دون شروط تحد الحرية (غير الاحتجاز)، كي يمثل المعني امام القضاء، ويجب ان يتضمن الاستدعاء:

أ- اسم الشخص واي معلومات اخرى ملائمة للتعريف عنه؛

ب- التاريخ المحدد لمثول الشخص امام القضاء.

ت- مرجع محدد للجرائم الواقعة تحت سلطة المحكمة القضائية والتي يشتبه في ان الشخص قد ارتكبها.

ث- تصريح مقتضب عن الوقائع التي يشتبه في تشكيلها الجريمة.

يسلم الامر الرسمي بالاستدعاء الى الشخص المعني.

ترجمة جمانة حداد

## سوريا في عهد الانفتاح الاقتصادي: "البورجوازية الجديدة" (تتمة)

العسكرية، والتي بموجبها تم تعيين العماد اول علي اعلان رئيساً لهيئة اركان الجيش خلفاً للعماد اول حكمت الشهابي الذي اتمى فترة خدمته القانونية وهو مرشح لمنصب رسمي رفيع لكفائته ومهارته السياسية التي دللت عليها الثقة الرئاسية به من خلال كونه ارفع مسؤول يفاوض الاسرائيليين في اللحظات التي كادت المفاوضات على هذا المسار تحقق تقدماً. وكان مفاوضه ايمود باراك الرئيس السابق لاركان الجيش الاسرائيلي ورئيس حزب العمل لاحقاً، ثم امنون شاحاك رئيس الاركان، الذي ترك منصبه اخيراً.

كما تم عزل اللواء بشير النجار مدير ادارة المخابرات العامة على خلفية قضايا مالية واخطاء مهنية، عين بدلا منه بموجب مرسوم رئاسي اللواء محمود شقة الذي كان يشغل منصب مدير ادارة سلاح المهندسين في الجيش، وسبق له ان تولى مواقع امنية وعسكرية على درجة عالية من الاهمية.

اما على الصعيد الاعلامي فيتخذ الانفتاح شكل فتح الابواب امام تدفق المعلومات المرئية والمسموعة والمقروءة الى البلاد، من خلال السماح بدخول وتداول نحو (٩ مطبوعة عربية و١٢٨ مطبوعة اجنبية، وعدم معارضة استخدام المواطنين السوريين اجهزة استقبال البث التلفزيوني الفضائي، والسماح بخدمة الفاكس والوعد بتعميم خدمة "الانترنت" و"البريد الالكتروني".

(دمشق)

مأمون كيوان

الثروات العربية والموارد البشرية والمائية، ونقل الدور المركزي القيادي الى اسرائيل، وتحويل الاقتصاد العربي اقتصاداً تابعاً ملحقاً بالمركز الصهيوني الذي يقوم بادارة النشاط الاقتصادي للمنطقة وتدمير البنى الوطنية والقومية للاقتصاد العربي".

### اجراءات برسم الديمقراطية

وترافق الانفتاح الاقتصادي مع انفتاح سياسي، اذ شهدت السنوات الاخيرة صدور اكثر من عفو رئاسي عن سجناء الرأي، والافراج عن سجناء رأي آخرين قضاوا فترات حكمهم القانونية، كان آخرها الافراج عن اكثر من ٢٢٥ شخصاً من سجناء الرأي بينهم رئيس "الحزب الشيوعي - المكتب السياسي" رياض الترك، وناقب رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان اكنتم نعيصة. اضافة الى السماح بعودة الضابط البعثي السابق مصطفى حمدون الى البلاد بعدما قضى معظم فترة غيابه متنقلاً بين الاردن والعراق على خلفية تأييده لجماعة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار. وسبق ذلك عودة المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين عبد الفتاح ابو غدة الى سوريا، وكذلك عودة رئيس الحكومة السورية في عهد الانفصال مأمون الكزبري. كما سحج بعودة عدد من الصحافيين السوريين الذين كانوا يعتبرون معارضين للحكومة، منهم رئيس تحرير جريدة "المحرر" نهاد الفادري، والصحافي غسان الرفاعي والقاص الساخر زكريا تامر.

ومن المتوقع ان يعقب انتخابات مجلس الشعب السوري في دوره الاستراعي السابع، التي ستجري في الخريف المقبل حدوث عملية ترتيب للبيت السوري، بدأت ملامحها ومؤشراتهما الاولية بالظهور على خلفية سلسلة التغييرات والتعيينات التي جرت اخيراً داخل المؤسسة

## ملف وقود الطائرات الملتبس

عقد جديد لتمويل "الميدل ايست"  
يوفر ١,٤٥٠ مليون دولار سنوياً

علمت "النهار" ان ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية توصلت الى اتفاق مع شركة بريتش بتروليوم "ب ب" و"كورال" يقضي بتأمين الغاز لطائرات الشركة بواقع ١٨ سنتا اميركيا للغالون الاميركي. وسيعمل بالاتفاق بدءاً من (١ - ) - ١٩٩٩، في حين ان الاتفاق السابق الذي ستهبى مفاعيله نافذة حتى (٣١/١٢/١٩٩٨) كان على اساس ٢٥,٢٥ سنتا للغالون.

ووفقاً لتقديرات رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" محمد الحوت فان الوفر المرتقب من جراء العقد سنة ١٩٩٩ على اساس ٢٠ مليون ليتر من كاز الطيران كحد ادنى من الاستهلاك سيكون بواقع مليون و٤٥٠ الف دولار.

يشار الى ان ملف وقود الطيران هو بين الملفات التي تثير التباساً في "الميدل ايست" لناحية الكلفة والاسعار التي تدفعها الشركة وطريقة ابرام العقود السابقة.

وفهم ان مفاوضات سبقت التوصل الى الاتفاق. اذ طلبت ادارة "الميدل ايست" الى الشركات تقديم عروض، وتم اتصال بين الشركات التي زادت اسعارها. الا ان شركتي "ب ب" و"كورال" تقدمتا بالعرض الادنى.

وهناك تكتل من شركات النفط: توتال، "وردية هولدنفرانك" (موبيل اويل سابقاً)، "ب ب"، "كورال" (شل سابقاً) و"جت ترايدنغ كومباني" (تملك كالكس (٥٠٪ من اسمهما) حصل في ١٩٩٦ من مؤسسة تشجيع الاستثمار "ايدال" على عقد استثمار مستودعات تخزين كاز الطيران في مطار بيروت لـ ١٥ سنة في مقابل نحو ١٥,٥ مليون دولار. ودخلت شركة "الف مد" المكونة من "مدكو" و"ELF الفرنسية بعقد تسويق مع تكتل الشركات المستثمرة خدمات غاز الطيران في مطار بيروت في مقابل رسم تدفعه للتكتل الذي يقوم بمهمة تمويل الطائرات الاجنبية بالوقود.

## استمرار الفائض في سندات الخزينة

## الاسمي ٧٤ ملياراً والشرائي ٥٥ ملياراً

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الخميس الماضي ما يوازي الاسبوع السابق، وسجل اسماً ٧٤,٧ مليار ليرة وشرائياً ٥٥,٩ ملياراً، علماً ان الاصدار تضمن سندات الاحتياط الازامي في فئة الستة اشهر، وحازت فئة السنتين ٣٨,٠٤ في المئة من الاكتتابات. وبقيت الفوائد من دون اي تغيير

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال امس ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٧/٣٠ جاءت كالآتي:

- فئة ثلاثة اشهر: ٣٥ ملياراً و٥٢٠ مليوناً و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٣٠ في المئة).  
- فئة ستة اشهر: ٩١ ملياراً و٢٠٩ ملايين و٣٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٩٨ في المئة).

- فئة سنة: ١٠٠ ملياراً و٤٢٥ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).  
- فئة سنتين: ١٤٠ ملياراً و٩٢٤ مليوناً و٧٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).  
وبهذا يكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦٨ ملياراً و٧٩٠ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة، في مقابل ٢٩٨ ملياراً و٨٧٤ مليوناً و٣١٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق مبلغ ٢٩٣ ملياراً و٣٤٩ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة توزع على الفئات كالآتي:

- ثلاثة اشهر: ٤٩ ملياراً و٦١٤ مليوناً و٧٠ الف ليرة.  
- ستة اشهر: ٤٦ ملياراً و٢٨٥ مليوناً و١٧٠ الف ليرة.  
- سنة: ٣١ ملياراً و١٩٢ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.

- سنتان: ١٦٦ ملياراً و٢٥٧ مليوناً و٣٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ (٤١ ملياراً و٩٦٠ مليوناً و١٦١ الفاً و٥٢٠ ليرة).  
وعليه، يكون الفائض الاسمي ٧٤ ملياراً و٧٢٩ مليوناً و٥٤٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٤٩ ملياراً و٣٣٢ مليوناً و٥٤٦ ليرة

توزعت على الفئات كالآتي:

- ثلاثة اشهر: ٣٤ ملياراً و٤٢٩ مليوناً و٦٣٤ الفاً و١٥٨ ليرة.  
- ستة اشهر: ٨٦ ملياراً و٩١٣ مليوناً و(٢٢ الفاً و١٨٨ ليرة).  
- سنة: ٨٧ ملياراً و١٥٤ مليوناً و٥٥٣ الفاً و١٦٠ ليرة.  
- سنتان: ١٤٠ ملياراً و٨٣٦ مليوناً و٩٢٥ الفاً و٤٠ ليرة.

"ان تأتي متأخراً أفضل من الا تأتي ابداً"  
المجلس الأعلى للجمارك ألغى الأجور الاضافية  
خلا تلك المطلوبة من المكلف وخارج الدوام

الاجور واصول توزيعها فحددها المجلس بقرارات كان آخرها القرار رقم ٩٢/١٧ تاريخ (٢١ شباط ١٩٩٢).

وفي شهر آب ١٩٩٧، ولدى البدء بتطبيق نظام "نجم" المعلوماتي عمدت الادارة الى رفع المبلغ الى ٢٠ الف ليرة.

وبعد زيادة نسبة البيانات التي تشكل

المسار الاخضر وامكان انجاز بعضها بكل مراحلها خلال اوقات الدوام الرسمي فقد قرر هذا المجلس الغاء التدبير المشار اليه اعلاه في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣٠ تموز

١٩٩٨ والرجوع الى الاصول السابقة التي تقضي بعدم استيفاء اي اجور عن اعمال

اضافية ما لم يتوافر الشرطان الآتيان:

- تقديم طلب خطي من المكلفين لاجراء هذه الاعمال.

- اتمام هذه الاعمال خارج اوقات الدوام الرسمي او خارج الامكان الجمركية.

فيرجى لفت المصلحة الى ذلك ودعوتهما الى التقيد بالاصول النظامية المحددة في

التعميم رقم ٧٧ بكل دقة وتمت طائلة المسؤولية.

يعمل بمضمون هذه المذكرة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق الثالث من شهر آب ١٩٩٨."

## تقنين كهرباء

في بعلبك والقيبات  
وبكفيا

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته انه "بسبب اعمال الصيانة الدورية الملزمة باجرائها ضمن فترة الضمان العقدي، فانها ستعتمد الى توقيف المجموعة الثانية في معمل بعلبك للانتاج الكهربائي

لمدة ٢٥ يوماً اعتباراً من الثلاثاء ٤ آب (اليوم) وذلك لاجراء الكشف والصيانة

اللازمين. وعليه، فان التغذية بالتتيار في المناطق التابعة لمحطات حلبا، القبيبات،

اللبوة، بعلبك، بدنايل وبكفيا ستقتصر على

عشرين ساعة بدلا من اربع وعشرين ساعة اي بتقنين اربع ساعات مداورة في اليوم

الى حين الانتهاء من الاعمال المحددة.

من جهة اخرى فان اعمال تجميع الشبكة الجديدة لخط صوفر - كسارة ٢٢٠ ك،

ف. تستلزم قطع التيار عن قسم من محطة كسارة لمدة اربعة ايام بعدد ٤ ساعات

يومياً ما بين السادسة صباحاً والعاشرية قبل الظهر ابتداءً من ٦ آب ١٩٩٨ ولغاية ٩ منه".

الفي المجلس الاعلى للجمارك بدءاً من يوم امس الاجور الاضافية للموظفين، والعودة الى العمل بالاصول السابقة التي تقضي بعدم استيفاء اي اجور اضافية ما لم

يتوافر شرطان اثنان: الاول تقديم طلب من اصحاب المعاملات، والثاني اتمام العمل

خارج اوقات العمل الرسمي.

وكان موضوع رسم "المساعي" والفرامات الذي تناوله "النهار" امس استوقف المراقبين لا سيما لناحية المبالغ

الاضافية المدفوعة وطريقة توزيعها وكذلك توزيع العمل الاضافي على العاملين.

وعلق رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف على الموضوع بقوله: ما يجري علي

هذا الصعيد غير مسموح على الاطلاق. وغير مسموح ان ناكل وحدنا العصي وغيرها

يعدّها. لا يجوز معالجة "المساعي" والفرامات بهذه الطريقة المسيئة.

نحن كهيئات اقتصادية لسنا في وارد الدخول في الصراع بين الوزير (فؤاد)

السنيرة والمجلس الاعلى للجمارك. وما يهمنا ان يعاد النظر في جهاز الجمارك

ككل، وفي الجهاز الاداري برتمته. لا يهمنا من يوزع الـ ٢٠ مليار ليرة على موظفي

الجمارك، السنيرة ام (رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام) حب الله، وما يهمنا

هو الاهتمام بالقطاعات الانتاجية وازالة كل العراقيل من امامها".

وتساءل: "هل يعقل مثلاً، ان تبقى معاملة الصناعي في المرفأ أكثر من اسبوع؟

لماذا لا يكون دوام العمل في هذا المرفق نهائياً كاملاً وبشكل متناوب؟ لقد اصبح

مرفقاً يبروت من بين اعلى المرفأ في العالم. يتباكون على صرف العمال، وانا

احذر ليس من صرف المزيد من العمال فحسب، بل من اقفال المزيد من المصانع

والمؤسسات".

وختم: "انا اتبه الى ان السكين ستطاول اعناق الجميع اذا استمر المسؤولون

والمعنيون على هذا القسط من الاستمرار والاستخفاف بمصالح العباد والبلاد".

## كتاب الالغاء

وجه المجلس الاعلى للجمارك كتاباً الى المديرية العامة للجمارك رقمه (٩٨/٢٧٥)

تاريخ (١ آب ١٩٩٨) موضوعه اجور الاعمال الاضافية.

في الكتاب: "ان حق موظف الجمارك باجور الاعمال الاضافية التي تجري لحساب

المكلفين خارج ساعات العمل وامكان العمل المعينة في الانظمة الجمركية مسند الى نص

المادة ٢٨٩ من قانون الجمارك التي اولت المجلس الاعلى للجمارك صلاحية تحديد هذه

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٨,٠٠	٢٤٥٦,٩٥	٢٥٢,٠٥	١٠٩٧,١٥	٨٤٥,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٦٣	٧٥٠,١٥	٩,٩٠	١٨٨,٧٠	٩,٥٠	٩١١,٤٠	٩٩٧,٨٠
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٤٦٦,٩٥	٢٥٤,٠٥	٨٤٩,٩٥	٠,٨٧	٤١,٦٣	٧٥٤,١٥	١٠,٩٠	١٩٠,٧٠	١٠,٥٠	٩١٥,٤٠	١٠٠١,٨٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤٠,٥٠	٤٠٠٧,٠٠	٣٩٢٢,٥٠	٢١٢٣,٥٠	٤٩٢٩,٥٠	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٧٥,٨٥	١١٩,٥٠	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٠	٤٤٤,٥٠	٤٠٢٧,٠٠	٣٩٤٢,٥٠	٢١٤٣,٥٠	٤٩٥٩,٥٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٨٥,٨٥	١٢١,٥٠	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٤,٠٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء	بيع
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠٠	٢٦٢٠٠٠٠	٧١٢٥,٠٠		
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠٠	٢٧٢٠٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠		

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥١٣٢	٢,٤٥٨٨	١,٠٠٨٨	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٠٨٦	٠,٠١٠٤٢	٠,٠٠٨٨	١,٢٧٠٨	-
٠,٩٠٦٨	١,٤٧٢٥	٠,٦٠٤١	٠,٠٠٢٢٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٢٢٣	٠,٠٠٨٨	-	٠,٥٩٩٢
٥,٩٨٥٠	٩,٧١٩٠	٤,٩٨٤٥	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٠١١٧	٤,٩٨٤٥	٦,٦٠٢٠	٢,٩٥٢٠
١,٧٨٥٥	٢,٨٩٩٠	١,١٨٨٥	٠,٠٠١٠١	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٢٢٨	١,١٨٨٥	١,٩٦٩٦	١,١٧٨٨
١٧٦١,٧٥	٢٨٦١,٠٥	١١٧٢,٩٥	-	-	١٢,١٢٠	١١٧٢,٩٥	١٩٤٣,٧٧	١١٦٢,٣٨
١٤٥,٢٥	٢٢٢,٢١	٩٦,٩٥	٠,٠٠٨٢٦١	٠,٠٠٨٢٦١	-	٩٦,٩٥	١٦٠,٤٨	٩٦,١٦
١,٥٠٥٠	٢,٤٢٩٢	-	٠,٠٠٠٨٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٠١٠٣٣	-	١,٦٥٧٢	٠,٩٩١٨
٠,٦١٤٢	-	٠,٤٠٩١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٠٠٤٢١	٠,٤٠٩١	٠,١٠٢٧	٠,٤٠٥٥
-	١,٦٢٧٠	٠,٦٦٦٠	٠,٠٠٥٥٧	٠,٠٠٥٥٧	٠,٠٠٦٨٧	٠,٦٦٦٠	١,١٠٣٥	٠,٦٥٩٧

## بورصة بيروت

سهماً من بنك بيروت "ج"، و٥٩٩٤ سهماً من بنك بيلوس "ج"، و٣٠,٣٠٠ سهماً من رسامي وبنوس، و٣٠٠٠ سهم من اترنيت، و١٩٩٨ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "أ"، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".  
وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٢٤ نقاط نسبتها ٠,٦٧ في المئة واقل على ٩٢٠,٥٦ نقطة، وكذلك مؤشر لبيان انفس العام "بيسي" (٠,٤١) نقطة نسبتها ٠,٤٧ في المئة واقل على ٨٧,٢٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليكس" (٠,٤٣) نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقل على ١٩٠,٧٤ نقطة.  
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/٣:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر	الكمية	الكمية	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٧/٢١	٢٨	٥/٨	٤٣٠	٤٣٣٨	-
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٧/٢١	٧	٢/١٦	٢٧٦٤٨	٢١٧٨٨	١,٠٧٧
بنك بيلوس	٣	٩٨/٧/٢١	٣	١/١٦	٧٩٠٩١	٥٩٩٤	٤٦٣٧
شركة رسامي بنوس	٣	٩٨/٧/٢١	٣	٤/١٦	٢٥٥٠٩	٣٠٣٠٠	٤٩٢
شركة التراب اللبنانية	٣	٩٨/٧/٢٢	٣	٣٠/٢٢	٦٦٠٢	٧٠٩٢٤	١٤١٩
اترنيت	١	٩٨/٧/٢٤	١	٥/٢٢	٥٤٠٠	٣٠٠٠	١٧٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	١	٩٨/٧/٢١	١	٢٠/٢٢	١٩٩٨	١٩٩٨	٢٤٦٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	١	٩٨/٧/١٥	١	١٨/٢٢	٥٠٠٠	٢٢٦٦	
يونيسيراميك (أ)	١	٢٠/٢٢	١	٢٠/٢٢	٣٠٠٠	٣٠٠٠	
يونيسيراميك (ب)	١	٢١/٢٢	١	٢١/٢٢	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٩٨١
يونيسيراميك (ث)	١	٢١/٢٢	١	٢١/٢٢	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٩٨١

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" واترنيت والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.  
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٦,١٣٠ سهماً قيمتها ٩٢٠,١٩٩ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٤,٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٩٥٠ سهماً من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٦٧٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٨٤٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٣٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٧٨٨ (٢١).

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر	الكمية	الكمية	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٠	٩٨/٧/٢١	١٠	٥/٨	٢٤٤٥٠	٢٤٤٥٠	١٦٠٨٦
سوليدير ب	١٠	٩٨/٧/٢١	١٠	٥/٨	٢٢٢٠٦	٢٧٥٠	١٦٠٨٦
سوليدير ب	١١	٩٨/٧/٢١	١١	١/٨	١٤٤٤٤	٤٨٢٦٤	١٦٨٤٣
سوليدير ب	١١	٩٨/٧/٢١	١١	٢/٨	١٣٠٠٠	٨٤٥٠	١٦٦٥٤
البنك اللبناني للتجارة	١٧	٩٨/٧/١٧	١٦	٧/٨	٤٠٠	١٠٠	٢٥٥٤٩

مجموع الاسهم المتداولة: ١٢٦١٣٠ قيمة الاسهم المتداولة: ٩٢٠١٩٩

القيمة السوقية: ٢٣٩٨٩٣١٠٠٠

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

## بطولة لبنان في الشطرنج العادي

## صقر وعيد وناصر ٢,٥ نقطتان

3. cxd5	cxd5	أجريت الاحد في كافيتيريا مركز
4. Nc3	Nf6	"بلازا" في بيروت الجولة الثالثة من
5. Nf3	Nc6	بطولة لبنان الفردية في الشطرنج
6. Bf4	Bf5	العادي للرجال التي ينظمها الاتحاد
7. e3	e6	اللبناني للشطرنج.
8. Qb3	Qb6	وأُسفرت هذه الجولة عن تعادل
9. Qxb6	axb6	الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد
10. Bb5	Nd7	واللاعب شريف مراد، وفوز بطل
11. 0-0	Be7	لبنان السابق احمد نجار على غسان
12. Ne5	Ndxex5	حمصي. كذلك فاز كل من نبيل ناصر
13. Bxe5	0-0	على هيثم عمر، وعامر معصراني على
14. Bc7	Na7	خالد كنيحو، ونسيم صقر على انطوان
15. Be2	b5	قسيس، ووليد داغر على خليل
16. Nxb5	Rfc8	سنجر، وتعادل رفيق بركات وعلي
17. Rfe1	Nc6	الجويش.
18. Bd6	Kf8	وبات رأس الترتيب بعد الجولة
19. Bc5	Bg6	الثالثة كالآتي:
20. Rc3	f6	١- نسيم صقر ٢,٥ نقطتان.
21. a3	Be8	٢- فادي عيد ٢,٥
22. Nd6	Rc7	٣- نبيل ناصر ٢,٥
23. Nxe8	Kxe8	٤- وليد داغر ٢
24. Bb6	Rcc8	٥- احمد نجار ٢
25. Bb5	Kd7	٦- انطوان قسيس ١,٥
26. Rac1	Bd6	٧- خليل سنجر ١,٥
27. Kf1	h6	٨- رفيق بركات ١,٥
28. Ke2	g5	في ما يأتي جولة نبيل ناصر وهيتم
29. h3	f5	عمر والتي انتهت بفوز الاول في
30. Bc5	Rab8	النقطة ٣,٦:
31. Kd2	h4	
32. b4	g4	
33. a4	Bxc5	
34. Rxc5	gxh3	
35. gxh3	Ra8	
36. a5	1.d4	d5
	2. c4	c6

واستسلم الأسود.

## ملعب مكشوف لنادي اده جيبيل

دشن نادي اده جيبيل ملعبه المكشوف للكرة الطائرة وكرة السلة، المفروشة ارضه بالتارتان، في مؤتمر صحافي عقد في مقره وتحدث فيه رئيس النادي سليم فياض عن الدورة العربية التي ينظمها النادي في كرة السلة والكرة الطائرة من ٢٩ آب الى ١٥ ايلول، في الذكرى الـ ٢٠ لتأسيسه، في حضور شخصيات في مقدمها السفير الاردني انمار الحمود.

نشيد نادي اده والنشيد الوطني اللبناني، فكلمات لرئيس النادي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه الذي اعلن استضافة الاتحاد بطولة العالم للناشئين سنة ٢٠٠٥ وسعيه الى استضافة بطولة العالم للرجال سنة ٢٠١٠، ولممثل المدير العام للشباب والرياضة محمد زبيب. وتلا ذلك قص الشريط ايداناً بتدشين الملعب الجديد واطلاق باللونات ثم كوكيتيل.

وتجرى دورة في كرة السلة من ٣١ آب الى ٥ ايلول بين اربعة فرق تتنافس على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وهي: منتخب العراق والحكمة والتضامن الزوق والوردية. في حين تقام مباريات في الكرة الطائرة من ٢٩ آب الى ٥ ايلول بمشاركة منتخب العراق والاردن والشيبية البوشرية والرياضي غزير والقلمون والعاصفة جل الديب والرياضي الجية والرسل جونه والانوار الجديدة.

## نادي النجمة

دعا نادي النجمة الذين اشتروا البطاقات مسبقاً لمباريات كأس الكؤوس العربية من جمهور النادي الى ابدال الايصالات التي في حوزتهم بالبطاقات الرسمية للدورة وتسلم هداياهم التذكارية اعتباراً من صباح السبت ١٥ آب في مقر اللجنة التنظيمية العليا - المديرية العامة للشباب والرياضة - الطابق الاول.

الذي مثله العميد لبيب اللقيس. وتكلم رئيس النادي حاتم المسيح وقدم نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مدحت قزيجة جوائز وميداليات تذكارية، ثم اللاعب نارية، فمباراة فريق الجيش والانطلاق انتهت بفوز الجيش. وتستمر الدورة حتى السبت ٨ آب.

## الحركة الاجتماعية بجدرفل

في دورة نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩,٣٠ الشباب البترون - القلمون، الساعة ١١,٠٠ الحركة الاجتماعية بجدرفل - السندانية داريا.

## الانعاش الاجتماعي قنات

اختتم نادي الانعاش الاجتماعي قنات دورته السنوية الـ ٣٢ بالاشتراك مع شباب كفريا الكورة.

في مباريات الاناث فاز الانعاش قنات على الرياضي البربرية ٢-٠، وخسر امام نورث هافن القلمون ٢-٠.

وفي الدرجة الثانية فاز الانعاش قنات على الانطلاق انفة ٢-١، وعلى شباب كفريا ٣-٠، وعلى الرياضي بتعبوة ٢-١، وعلى المحبة اجدعبرين ٢-٠، وعلى المشعل كوسبا ٢-١، وعلى الافراج كوسبا ٢-٠، وخسر امام شيبية كفرحاتا ٢-١، وخسر شباب كفريا امام الطلائع كفتون ٢-٠.

وفي الدرجة الاولى الممتازة فاز الانعاش قنات على المتحد لاعمال المطعم بلاعبين من الشيبية البوشرية ٣-١، وعلى الرياضي غزير ٢-١، وعلى الاندلس العقيبة ٣-٠، وعلى الشباب البترون ٣-٠، وعلى الشيبية البوشرية ٢-١، وعلى الثقافي المينة ٣-١.

## مضرب الكسليك في النهائيات

بدأت امس الادوار النهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك واسفرت مرحلتها الاولى عن النتائج الآتية:

● فردي دون ١٨ سنة: فاز روني داكسيان على فيليب شكيان ٦-٢، ٦-٢، ونزار الحاج على هادي غانم ٦-٢، ٦-٢، وجيبليز حنوش على سليمان بدوي ٦-٢، ٦-١، ومارك زيناتي على شربل شقير ٦-٢، ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، ٥-٠.

● فردي للمسدات: فازت انا كسباريان على شاننتال غانم ٦-٢، ٦-١، وليندا سميرة على كارين متى ٦-٢، ٦-٠، وامال ابراهيم على ياسمينه واكيم ٦-٢، ٦-١، ٤-٠، وديالا عمار على نبال صوايا ٦-٢، ٦-١، ٥-٧.

● فردي للرجال: فاز ربيع ابو حسون على طارق قادري ٦-٢، ٢-٠ ثم بالانسحاب، وايالي محاسب على فادي يوسف ٦-٢، ٢-٢، ٣-٢، والسعيد كرم على نبيل ساسين ٦-٢، ٦-١، واخيل باز على علي مارك معيكي ٤-٦، ٦-٢، ٢-٢، ٢-١.

● زوجي للرجال: فاز هاروتيونيان وابو حسون على كسرواني وصليبي ٦-٢، ٦-١.

## اتحاد الجودو

توجه الى دمشق وفد من الاتحاد اللبناني للجودو يضم علي زغيب وحنا اروادي، بناء على دعوة من نظيره السوري لحضور دورة تدريبية للمدربين والحكام ينظمها الاتحاد السوري للجودو في اشراف مدرب ياباني ٧ دان.

# الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم تأهل النجمة وخرج الهومنن

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الهومنن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام تصفيات المجموعة الاولى للدور الاول من الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي". وبلغت الساعة ٥.٣٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الانصار والعهد في ختام تصفيات المجموعة الثانية.

حضر اللعبة التي قادها الحكم الدولي عمر مصطفى جمهور ناهز الثلاثة الاف متفرج وافتتحها النجمة بمحاولات حثيثة لاقتناص اصابة مبكرة تريح اعصاب جمهوره وجمازه الفني وقد نجح آرمين صمنيان في هز شباك الهومنن بعد سبع دقائق فقط من ضربة البداية بمقص خلفي "دبل كيك" اثر تمريرة من محمد صفا عبر محمد حجازي تطاول اليها فليفل برأسه وافلتت من الحارس محمد حرب واستثمرها آرمين في براءة ووضع النجمة في المقدمة (٠-١). وكاد آرمين في الدقيقة ٢٢ ان يخطف اصابة التعزيز حين تلقى الكرة امامية من رائد ابو النصر فرفعها "لوب" من فوق الحارس الاحمر محمد حرب لحظة خروجه لملاقاته، لكن الكرة ارتدت من القائم الايمن للمرمى المشرع ووصلت الى بلال فليفل ليخطفها بمقص خلفي "دبل كيك" ايضا وتنحرف الى يسار القائم سننيمترات وسط الأمامات. ولاحق لغاغيك في الدقيقة ٢٧ فرصة ادراك التعادل عندما تلقى الكرة من ربيع ابو شعيا، وكلاهما داخل المنطقة، بيد ان الحارس النجمي وحيد فتال صدها سابحا قبل ان يشتتها حسين زاهر ويفوت على الهومنن الفرصة الاغلى. وما هي الا دقيقة واحدة حتى ارتكب محمد حرب حارس الهومنن "غلطة" فنية فادحة ان امسك بيديه كرة مرتجعة من زميل، فكانت ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة انبرى لها آرمين صمنيان وحركها لجمال الحاج الذي خطفها قذيفة حفت باعلى المقص الايسر. ثم اطاح فليفل الكرة برأسه في الدقيقة ٣٣ فوق العارضة اثر تمريرة من محمد صفا الذي بدا بعيدا من مستواه. وهرب فاتشيه بالكرة في مركز الجناح الايسر في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من آرمين اكيديباشيان وخذع محمد حلاوي ثم باغت بها فتال الذي

عطلها منقضا من الزاوية الارضية اليمنى لينتهي الشوط الاول بنجاويا (٠-١). وفي مستهل الشوط الثاني حل حمزة ناصر محل محمد جمال ابو عليوى ووائل نزهة محل محمد صفا في النجمة وبولو محل ريمون نجم في الهومنن، وحرك نزول حمزة فريق النجمة باكملة بينما لم يفعل نزهة شيئا اذ اعتبرها "نزهة" فلم يشاكس ولم يمرر ولم يبد تعاونا او حماسة للتسجيل بل كان كلما وصلته كرة خالصة امدها باسلوب لا اغرب ولا اعجب! وفي الدقيقة ٤ اكد حمزة ناصر ان البركة حلت بطوليه بدلا من ابو عليوى الذي لم يفعل شيئا في الشوط الاول وهو الذي كان في الموسم الماضي حركة دائبة وشعلة نشاط: اطلق بلال فليفل الكرة متيامنا فذهبت بالعرض وقبل ان يصل اليها الحارس الاحمر محمد حرب بعدما اخطأها مدافعه كان حمزة قد خطفها بوجه القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة والمعاكسة اصابة للنجمة ٢-٠. وكاد آرمين يرفع الغلة النجمية في الدقيقة ١٢ حين خطف قذيفة مباغتة من على باب المنطقة الحمراء لكن محمد حرب عطلها من الزاوية اليسرى. وحاول آرمين في الدقيقة ٤ تعويض الفرصة الفائتة فتلاعب بالمدافعين الحمر وقشر الكرة لحمزة ناصر الذي غربل كل من قابله ثم خطفها الى المقص الايسر البعيد لتنحرف عنه سننيمترات قبل ان يحاول رائد ابو النصر اكمالها برأسه طائرا "وينطح الهواء!" وفي الدقيقة ١٦ تصل الكرة الى فاتشيه وهو عند قوس المنطقة، فيروضها ببسراه ثم يخطفها بما قبيلة تنفجر عبر المقص الايسر لمرى وحيد فتال وتكون اصابة تقليص الفارق للفريق الاحمر (٢-١).

ثم يحل زين العابدين سعد محل فليفل في النجمة بعد دقيقة واحدة. وتطيش قذيفة في الدقيقة ١٨ لحمزة ناصر فوق عارضة حرب بشبر واحد اثر تمريرة من جمال الحاج. وفي الدقيقة ٢٩ صد الحارس حرب كرة لمحمد حلاوي وهيأها لنزهة "هدية" فاطاحها وهو على باب المرمى الى يمين القائم البعيد والرمي امامه خال الا من حارسه!

و"صحح" طوني نخلة كل من في الملعب في الدقيقة ٣٦ حين عاجل فتال بقذيفة مفاجئة من نحو ٣٠ مترا

فصدها الاخير على دفعتين وحمد ربه. وفي الدقيقة ٣٩ لاحق للنجمة فرصة اقتناص اصابة التفوق عبر حمزة ناصر، لكن فيكبين المتربص تحت المقص الايسر انقذ المرمى الاحمر بالتدخل السريع، لتنتهي اللعبة بنجاوية ٢-١. وهذا هو الفوز الثاني للنجمة وبه تصدر المجموعة الاولى بست نقاط، (٤ اصابات له - اصابة واحدة فيه). والتعثر الثاني للهومنن وبه ظل في المركز الثالث الاخير بلا نقاط (٣ له - ٧ فيه). واحتل الصفاء المركز الثاني وله ثلاث نقاط (٥ له - ٤ فيه).

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوي وحسين الزاهر ومحمود كرنيب ومحمد حجازي ورائد ابو النصر واليافي ومحمد جمال ابو عليوى (حمزة ناصر) وجمال الحاج ومحمد صفا (وائل نزهة) وبلال فليفل (زين العابدين سعد) وآرمين صمنيان. ومثل الهومنن: الحارس محمد حرب واللاعبون سامي قليط وطوني نخلة وفيكين وسركيس بوزويان وربيع ابو شعيا وآرمين اكيديباشيان وغاغيك سيمونيان وفاتشيه وعبد اللطيف الطو وريمون نجم (بولو).

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى وعاونوه يزبك يزبك ومحمد عبد الله سعد ومحمد حوماني حكماً رابعاً احتياطياً، وانذر الحكم محمود كرنيب من النجمة ولم ينذر ايّاً من لاعبي الهومنن.

## الانصار - العهد

الساعة ٥.٣٠ بعد ظهر اليوم يلتقي على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار حامل اللقب والعهد في ختام مباريات المجموعة الثانية. ولا بديل للانصار من الفوز او التعادل حتى يضمن المضي في الدفاع عن لقبه اما اذا قبيض للعهد ان يفوز ولو باصابة نظيفة فسوف يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية ويصعد الى الدور نصف النهائي لملاقاة النجمة اول المجموعة الاولى، ذلك ان الانصار وقع في شرك التعادل الايجابي امام التضامن صور (١-٠)، بينما سقط العهد امام التضامن صور (١-٥).

الانصار والعهد التقيا مرتين في الموسم الماضي: في ذهاب الدوري العام الـ ٢٨ التقيا السبت ١٠/٢٥/١٩٩٧ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدرى عبد العظيم عن فوز الانصار ٤-١ (الشوط الاول ٢-

٠). سجل للانصار كيفورك قره بتيان والمصري محمد البيضا برأسه والنيجيري محمد موسى وسليم حمزة في الدقائق ١٢ و٢٨ و٦٦ و٨٧. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٣/٧ تحت الاضواء على الملعب البلدي واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها العراقي ليث حسين وعبد الفتاح شهاب وليث حسين اثر ركنية في الدقائق ١٥ و٦٦ و٨٢. وكفة الانصار تبدو ارجح.

## يوم رياضي

### لحفرون اهمج

نظم نادي حفرون اهمج يوماً رياضياً استعداداً لدورته السنوية ضمن دورة في الرماية ومباريات في كرة السلة والكرة الطائرة جاءت نتائجها كالآتي:

- الرماية على مئة طيق من الحفرة الاولمبية:  
فئة "٢": (١- جوزف حنا ١٠٠/٩١)، (٢- محمد كشتبان ٩٠ تصفية ٢/١)، (٣- فيصل عيتاني ٩٠).

فئة "ب": (١- طوني حنا ١٠٠/٩٢)، (٢- رومي الرومي ٩٠ تصفية ٣/٢)، (٣- روجيه صليبي تصفية ٣/٢).

اشرف على الدورة لجنة فنية من نزيه ابي سمعان ومخايل جبرائيل ونسيم ايوب وجوزف ابي رميا والبير ابي رميا.

- كرة السلة: فاز ناشئو الرياضي غزير على حفرون اهمج ٥٨-٢٢، وشباب الرياضي غزير على حفرون اهمج ٨٥-٥٢. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جورج درغام وطوني خوري.

- الكرة الطائرة: فاز حفرون اهمج على بيبيلوس ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٤، ١٥-٤)، (١٥-٦). قاد المباراة الحكم الدولي انطوان مزهر والحكم الاتحادي اميل ابي رميا.

## دورة الاسد

### في الفروسية

افتتحت دورة باسل الاسد الدولية العاشرة في الفروسية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثة في اللاذقية ضمن "مهرجان المحبة" السنوي بمشاركة فرسان من ايطاليا واسوج ومصر والاردن وقطر والكويت وسوريا ولبنان الذي يشارك بفريقين. وتجرى ايضاً مباريات في كرة القدم وكرة المضرب والكرة الطائرة الشاطئية والسباحة.



انتقلت الى رحمته تعالى في اثينا الاحد ٢  
آب المأسوف عليها  
**ليندا جرجس جوعانة**  
أرملة المرحوم انيس الياس حرب  
اولادها كميل وعائلته  
وسمى زوجة جمال نخله وعائلتها  
ومنى زوجة رايق نخله وعائلتها  
ومى زوجة جورج باناغوبولس وعائلتها  
وعوم عائلات حرب وجوعانة ومطر ونخله  
وباناغوبولس وفاخوري ومنه ينعونها بمزيد  
من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**ميشال الياس حبيقة**  
زوجته منى يوسف حبيقة  
والدته ليندا سلمان حبيقة  
اولاده الياس (في المهجر) وطوني وجو  
شقيقاه العميد اميل حبيقة وعائلته  
والدكتور بول حبيقة وعائلته (في المهجر)  
شقيقاته ميوس زوجة مهدي حبيقة  
وعائلتها وأوديت زوجة انطوان كرم وعائلتها  
وماري زوجة يوسف كرم وعائلتها وروز  
زوجة روكز حبيقة وعائلتها وتريز.  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه ادال عبده عبراني  
اولاده الدكتور روبيير وريشار وبولين  
زوجة جوفاني كاروسيا ولورانس (في المهجر)  
وفرنسواز زوجة اندريه داغر (في المهجر)  
وكارولين واليز  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم  
**الياس حبيب عبراني**

زوج الفقيده اميل بطرس الماشم  
اولادها عدنان وعائلته وغسان وعائلته  
والدكتور بسام  
بناتها سليمة ارملة المرحوم انطوان  
قسيس واولادها وسعاد  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية  
المأسوف عليها  
**أملين سليم ضاهر**

انتقل الى رحمته تعالى مساء السبت اول  
آب المأسوف عليه  
**جورج انطون يحشوشي**  
اولاده سافرن - غبريال وعائلتها (في  
المهجر) وجاد - روز وعائلتها (في المهجر)  
واوجين - كلود (في المهجر) وياسمينه (في  
المهجر)  
شقيقته ليندا ارملة المرحوم سركيس  
كرم وولدها وعائلته  
ارملة شقيقه المرحوم مارون، انجيل  
ريعي واولادها  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

والد الفقيه ميشال خليل فاخوري  
والدته آمال دغفل  
شقيقه خليل  
عماه وهيب واسعد  
عمته ماري زوجة بطرس الفاخوري  
وعائلتها وجوزفين زوجة ادوار جبر وعائلتها  
وعوم عائلات فاخوري ودغفل وبمين  
وجبر وحرفوش ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم المأسوف على شبابه  
**اسامة ميشال فاخوري**

بمزيد من التسليم والرضا انتقل الى  
رحمته تعالى المأسوف على شبابه  
**الحاج محمد زكي حميه**  
اشقاؤه الحاج عبود زكي حميه (ابو  
مدين) والحاج اسعد وعلي وحسين وحسن.  
الأسفون عموم امالي طاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**انطون زخيا عويضة**  
زوجته كلير منصور ديب  
ابناه ميشال وعائلته وعبود وعائلته  
ابنتاه لودي زوجة جورج مغامس  
وعائلتها وجورجين زوجة ريمون جميل حداد  
وعائلتها  
ارملة شقيقه الياس، ماري يوسف خالد  
واولادها وعائلاتهم  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية  
المأسوف على صباها  
**نبال محمد علي برازي**  
والدها محمد علي برازي  
شقيقها خالد ومالزن  
الأسفون آل برازي وشرقاوي وانسباؤهم.  
رابطه عائلة كحالة - ابو خليل - سن  
الفيل  
تنعى بمزيد من الاسى

**الطفل ندي كحاله**  
والده الدكتور دانيال عفيف كحاله  
والدته شفيقة اغناطيوس عبود  
جداه عفيف ولولا كحاله  
عمه الدكتور اندره عفيف كحاله  
جدته أسيل ارملة المرحوم اغناطيوس  
عبود  
خاله رياض اغناطيوس عبود.

شقيق الفقيه فارتكس توماسيان  
وعائلته (في المهجر)  
اولاد شقيقه المرحوم سيروب  
شقيقاته ازادومي ارملة المرحوم جوزف  
اراكيليان واولادها

وارشالوس ارملة المرحوم تيودور نقاش  
(في المهجر)  
واراكسي  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

**ليون ديكران توماسيان**  
زوجة الفقيه فرانس لطف الله لطفى  
اولاده جاكلين ارملة المرحوم اميل انطون  
واولادها

وجيزيل كلود زوجة سيمون بو دراع  
والدكتور ميشال جزار وعائلته  
وبيار جزار  
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد جزار  
عائلة شقيقته ماري جزار  
عائلة شقيقته رينه جزار  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
فقيدهم الغالي المرحوم  
**الدكتور بول خليل جزار**

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**طانيوس جرجس عزيز**  
اولاده الاستاذ انيس عزيز وجورج عزيز  
وعائلته والمأظة زوجة مارون عازار وعائلتها  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته  
الحاج محمود خليل فحص  
(ابو كاظم)  
مختار بلدة قبريخا سابقا  
الأسفون آل فحص وعموم امالي بلدة  
قبريخا.

اولاد الفقيده الدكتور اميل بريحي  
وعائلته وايلي بريحي وعائلته وجوزف بريحي  
وعائلته وامال بريحي  
شقيقها ابراهيم ابو حيدر وعائلته  
والدكتور فضل ابو حيدر وعائلته  
عائلته شقيقها المرحوم توفيق ابو حيدر  
والمرحوم فوزي ابو حيدر  
عائلة شقيقته المرحومة اليس كيروز  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية المأسوف  
عليها

**حسيبة بريحي**  
المولودة ابو حيدر

والدة الفقيده اوديت جرجي عبد النور  
اشقاؤها ايلى عبد النور والدكتور جورج  
عبد النور وفريد عبد النور وعائلته  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
المأسوف على صباها

**ليليان ادوار عبد النور**

زوجة الفقيه يبنى الياس حاماتي  
شقيقه ايلى جورج الحلو (في المهجر)  
ارملة خاله المرحوم ميشال الغفري برتا  
طنوس وعائلتها  
ابناء خاله المرحوم الياس الغفري  
وعائلتهم  
عائلة خالته المرحومة روز باروت (في  
المهجر)  
خالته اديبة ديبس وعائلتها (في  
المهجر)  
واولين شامين وعائلتها (في المهجر)  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
ابراهيم جورج الحلو